٨٠٢٧

في هذه المجموعة ثلاث رسائل

١- رسالة في علم التصريف

٢- مقصاري في علم التصريف

٣- ترتيب شرح مائة عامل في علم النحو

في آخر الكتاب (الفريدي) في النحو للإمام الفقيه أبو الحسن

علي بن محمد بن ابراهيم الفريدي القندهاري

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٨٠٢٧

العنوان: مجموع مقدمات ورسائل أولها الرياضية في التصريف

المؤلف: برهان الدين أبو الحسن برهان الدين

تاريخ النسخ: القرن ... + كتابة ... الأخرى

اسم الناسخ: ---

عدد الأوراق: ٥٨ ق

ملاحظات: ---

نویت ان ادی لله
تعالی اربع تکبیرات الصلوة
الجنازة فرض الکفایت انشاء الله
ودعاء لهذا المیت متوجها الی جهت الکعبت
لشریفة الله اکبر بعد از تکبیر اول بخواند سبحانک الله
هم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک وجل ثناؤک ولا اله غیرک
بعد از تکبیر دوم بخواند اللهم صلی علی محمد کما صلیت وسلمت وبارکت ورحمت وترحمت
علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انک حمید مجید بعد از تکبیر سیوم این دعا بخواند
اللهم اغفر لحینا ومیتنا وشاهدنا وغائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذکرنا وانثانا اللهم من احییته منا فاحیه
علی الاسلام ومن توفیته منا فتوفیه علی الایمان برحمتک یا ارحم الراحمین بعد از تکبیر سیوم
بخواند اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا اجرا وذخرا واجعله لنا شافعا ومشفعا برحمتک یا ارحم الراحمین
سیوم اللهم اجعلها لنا فرطا واجعلها لنا اجرا وذخرا واجعلها لنا شافعا ومشفعة

نماز الله الذی لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حامدا لمن لا يستحق سواه ولا يحصى

احد الآلاء ومصليا على محمد الذي اصطفاه

وعلى آله واصحابه المقتدين بهداه وبعد فيقول

فيقول الفقير الى الله الوهاب بهاء ابن

ابي يوسف موسى ابن شهاب غفر ذنوبهم

وستر عيوبهم هذه فوائد جمعتها مترجمة

جمة بالبهائية سائلا منه العصمة فانه ولها

التصريف علم يبحث فيه عن ابنية الكلمة واحوالها صرف

واعتلالا فالقسم الممكن الاصول ثلاثية ورباعية

وخماسية وللفعل الاولان فقط ويوزن اصول

البناء بفعل في الاولى وبها مع لام او لامين فيما

عداها وزائده بلفظه سوى بدل تاء الافتعال فانه

بالتاء والمكرر فانه بما تقدمه لو لم تعدم الزنة ولم

تندر فان كانت فبلفظه وغيرت بتغييره وهو اما

بالاعلال كيعد وقل وفه فانها على يفعل وقل

وع وجاء على فاع عند غير الخليل رحمه الله اوله

او بالقلب كاد فانه على افعل وفعل ومنه جاء عنده

ومعرفته بالصحة كالبناء وما يماثله اشتقاقا

كالمادي والجاه وما سلمت اصوله من حرف علة

وهي واي وهمزة وتضعيف صحيح والاعتلال ان

اعتل فبالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الياء

وذو الثلاثة وباللام ناقص وذو الاربعة

وبالمرفين مقصور ان توالیا والا مقصور وقد

مهموز ان همز ومضاعف ان تجانسا

الآخيران لو تلا ثيا والاولان معهما لو رباعيا

اما الاسم الثلاثي فله فعل مثلث الفاء مربع العين

وفعل

الا ما سقط من فعل واما ما جاء على ذينك فمنقول

او مندخل ورد البعض الى البعض واما الرباعي فله

فعلل وفعلل وفعلل وفعلل وفعلل

وسادسهم اما الخماسي فله سفرجل فرطعب زن پير

فعللل فعللل فعللل

ش قبل عمل ومزيد الاربعة كثير والخماسي عضرفوط

فعللل

وعندبيل وترطبوس وتعتري وعندريس على يا نعلي

فعللل فعللل فعللل

الاكثر واما الفعل الثلاثي فماضيه فعل مثلث العين

ومزيده افعل وفعل وفاعل وافتعل وانفعل وافعلل

والافعال وتفعل وتفاعل واستفعل وافعال وما الرباعي

ماضيه فعلل ومزيده تفعلل وافعنلل وافعلل المضارع

بزيادة حرف المضارعة وهي مجموع فاتي على الم

لمضي فان كان مجردا بالفتح فمضارعه مثلث العين الا

انه يشترط في الفتح حرف الحلق عينا او لاما الا ما شذ

او تداخل او هو لغة قوم وبالكسر ففي عين المضارعة

والكسر

الفتح وذا ان كان مثالا الا ما تداخل وان ضمة فضمة

وغيره فهو بكسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء

وان تاء مفتوح وتضم حروفها من رباعي ولو بزيادة

كاكرم وكرّم وتفتح من غيره الماضي لما لم يسمّ فاعله

متحرك قبل ما قبل الآخر مع كسره والمضارع له ما ضم حرفها

وفتح الآخر مما سمّي بحذفها فان لم يكن رباعيا وما بعدها

ساكن زيد همزة الوصل مضمومة ان انضم ما بعده و

الا مكسورة وان كان اعيد المطوعة مفتوحة وفي

لا وهو كالمجزوم ومن غيره ومن الغائب بلام

بجزم والنهي مطلقا بلا كذي فصل المصدر

لفعل مفتوحا متعديا ومكسورا مطلقا فعل بفتح وسكون

ل ان ما فعول كضرب وجهل وفرح وركوع ومفهوم

وللافعال

وفاعل مفاعلة وفعال الا ما شذ وجاء فيعال

وفعلل فعللة في الكل وفعلال بفتح وكسر في كل

المضاعف وبعض غيره ولماض اوله همزة

ثالثه بكسر وزيادة الف قبل آخره والاستجا

كالتعزية وماله تاء وزنه بضم رابعه ومجيئه على وزنه

مفعل من مجرد الثلاثي قياس ويسمى مبيا وضم

عينه نادر وميسور ومعسور قليل وكاذبة

وباقية اقل وهو من غيره على مفعوله فصل

اسم الفاعل والمفعول من مجرد الثلاثي زنة

ن نة فاعلٍ ومفعولٍ ومن غيره نة المضارع

مع ابدال اوله ميماً مضموم مة وكسر ما قبل

الآخر في الفاعل والفتح في الآخر والصفة

المشبهة لفعلٍ مكسور ك فعلٍ وفعلان وا

انعل غالباً كفرح وشبعان واسود وله مضموماً

الاول وفعال بفتح وضم في الاول وفعل بهما

فيه مع سكونٍ وضم في الثاني وفعول وفعيل

كخشن وجبان وشجاع وصعب وجنب و

وجنب ووقور وكريم واستغنا عنها بالفا

عل في فعل فلم يجئ الا قليلة كجوعان وحريص

اسم التفضيل من ثلاثي مجرد اذا لم يكن لوناً ولا

عيباً افعل وانما هو للفاعل ومجيئه من غيره

شاذ كما في يغيره واسم الزمان والمكان

مما ضم عين مضارعه او فتح والمنقوص

مطلقاً مفعل بفتح الا ما شذ او سمع مكسوراً

وبكسر في المثال وجاز لحوق التاء به ومما

عداه على لفظ المفعول الا آلة مفعلٌ ومفعالٌ

وهما فعولة وفعالة كصعوبة وجزالة ولا تفعل افعال كعلة

جازة بحذف و تعويض وفعل تفعل وفعال بالكسر والتشديد

والتشديد وقيل التخفيف والتعذية كالاجازة الى

انه لزمها التعويض دونها خلافا لسيبويه وفاعل

مفاعلة مفعل ومفعال ومفعلة وما ضم ميمه وعينه

شاذ فصل الاعلال طلب الخفة في حرف

العلة باحد الثلاثة فالابدال جعل حرف مكان آخر

يجوز لزوما اول واوين مصدرتين ثانيتهما ليست

زيادة ولا بدلا كاواصل بخلاف هو وي ووو

ميرموسى خان خوطى

وواو ولي وواو وياء عين فاعل ان اعتلت في الفعل و

مطرفة عقب الف زيدت كقائل وبائع وكساء ورداء

وعباءة وصلاءة دون غاوٍ وسقاية وعداوة و

تبدل ياء من واو سكنت مفردة او وقعت ثالثة او

طرفة تطرف رابعة فصاعدا بعد كسرة فيها وفتحة

ايضا في الثالثة كميزان ورضي والغازي واغزيت

دون اجلواذ واوعوي وعوي وتحركت بعد كسر

عين مصدر اعتلت في الفعل او جمع على فعال سكنت

سكنت او اعتلت في الواحد وصح لامه وفعل

وفعلة

وفعلة اعتلت فيه كقيام وثياب وديار ودِيَم دون

قوام وطوال وطواء وكوزة واو فيها مضموما ما قبلها

ان كانت مفردة ساكنة كطويه بخلاف عيل وباء

منها ان اجتمعتا وسكن السابق فتدغم ويكسر ما

بقي ان انضم والا كمرمي وسيد ومسيل رضا وجاز

ترك الضم تنبيها على الاصل كمي وشذ مثل ضيون

ونهو وتاء من واو وياء كائنين فاء الافتعال

ان لم تكن مبدلة من همزة كاتعد واتسر دون

ايتذر والف منهما متحركتين بعد فتحة غير مفصولة

اذا انعدم ما يمنع من سكون ما بعدهما واعتلاله

وقصد التنبيه على الاصل وكونهما على فعلان او فعلي

محمولا على ما يجب تصحيحه كقال وباع بخلاف قا

ول ودعوا وطوى وقود وحول الان وصوري

وعورا ومجانس حركتهما منهما بعد نقلها الى سا

كن قبلها اذا كانتا عين فعل للتعجب واسم اول

ميم زيدت غير مكسورة او افعال او استفعال ولم

يكن معتل لام ومضاعفا ومصرفا مما صح وجاريا

على فعل مصحح وما قبلها حرف لين كيقال

كيقال ويباع ومقال ومباع وا قامة واستقا

مة دون ما اقوله وجدول واسود ومدين

ومنمنط واستي والبض ويعور ومعور وقا

ول فضل تبدل الميم من نون في نحو

عنبر وبنام وفم ومن امر ففي الاول والثالث

لازم والآخرين ضعيف والنون من اللام على

ضعف لو او على شذوذ وكذا الميم من ياء المشددة

مثل صنعاني لعن وفقيم وامسحت وامسحتا

وحجة اشد والهاء من ايا مثل هرقت ورحمه

ومنه وهذه واللام من النون كما صيلال والزاي من الصاد

والسين في نحو فزدي ويزدك واولهما من التاي

يفعد في طفع نحو من صقر وصلخ وطست و

صراط واصبغ والتاء منهما ومن الياء نحو لصت

وطست وذغالت والتاء من تاء الافتعال بعدها

نحو اثار والطاء منها بعد حروف الاطباق نحو

اصطبر واضطرب واطلب واظطلم والدال منها

بعد الدال والذال والزاي نحو ادان واذدكر واذ

دان من والهمزة الهاء والعين شذوذا كماء

كماء واباب والايف من الهاء كآل غدا لبصريين

والياء من الهمزة والنون واحد حرفي الضاد

في المضاعف كثيرا ومن احد سنعنعت قليلا كذ

ب وانا سي ساوفصيت وسادي والضفادي

والتالي والعاو من الهمزة حون

فصل يحذف واو وقعت بين ياء مفتوحة

وكسرة لازمة طاهرة كانت او منوية نحو

يعد ويسع دون يوعد واما نحو اعد فمحمول

وعدة

على ذي الياء وواو نحو مقول بنقل الحركة

الى ما سبق وقل اثباته وشذ مشيب وواوو

ياء كفي نحو قلن وبعن فالعين ان كان ذا كسرة

او ياء فالفاء بذي والا فبالضمة الا فيما يشبه الحرف

كلست وكذا في قل وبع والاقامة والاسنقا

متى مع تعويض وفي نحو يغزون وترمي مين

ويكون لا الاعلال كما في مست بفتح وكسر في الا

قل واسطاع يسطيع ويستيع على رايين وتلظى

وعلماء وملماء فصل يكون الاسكان بالنقل

الى متحرك او ساكن وبدو ند نحو قيل وبيع وجا

وجاز فيهما الاشمام والواو ونحو يقول وبيع

ونحو يغزو ويرمي رفعا والغازي والراميَ رفعا

وجرا وشذ التحريك فيهما كالسكون فيهما في النصب

فصل تخفف الهمزة لم تبدء بها فالمفردة الساكنة قبل

له بحي انس حركة ما قبلها والمتحركة المتحرك ما قبلها

تحتمل تسعا فتبدل المفتوحة المضموم ما قبلها واوا

وما انفتحت مكسورا سابقها ياء وما انضمت وانكسر

ما قبلها او بالعكس فتخفف بين المشهور حرفي المشهور وا

لباقية بين بين ذا عند الكل والساكن ما قبلها وهو واوا

وياء زيدتا لالحاق تدغم فيه بعد ابدالها بدكا

فيس ومفروة والف يتعين ذلك كسائل وحرف صحيح

او معتل غير ذلك ولو من كلمة اخرى تنقل حركتها اليه و

تحذف وهذه الكلمة جائز الا في باب يري ويري والهي

الهمزتان مبدلة ثانيتهما ساكنة بمدة تجانس حركة

الاولى وان تحركت هي والاولى ابدلت الثانية ياء

ان انكسرت او انكسر ما قبلها نحو ايمة وجاء وخطايا

خلافا للخليل والاواكا ويدم واولدم فصل الادغام

ادخال حرف ساكن في مثله متحرك وال وهو عند سكون اول

اول المثلين ولو كانا في كلمتين واجب ان لم يكن مدة مبدلة

دون لزوم ولا اياها في الاخر ولا همزة لا ما كمد

دون في يوم واملاء فلم يلزم ابدالها من غيرها اختيار

الادغام ومنها واجبا لفك كالادغام لو غير مبدلة واختير

الفك لو لم يلزم كاو وقول ومقرو ويقوي فصل ولا

يزاد لغير الالحاق والتضعيف الا من سالتمونيها فالسين

لسين مطردة في استفعل وفروعه وشذت في استطاع عند

سيبويه والهمزة مصدرة صاحبة ثلثة اصول فقط في

في غير فعل كاقلل فاصطبل كقرطعب واللام قليلة مثل زيدل

وذلك والنون الزائدة ولذا قيل في طيسل وهيقل انه فيعل

مع طيس وهيق والتاء في نحو تفعيل وتفعل وتفعلل و

تفاعل وافتعل ومسلمة ورعوعنوت والميم كالهمزة

فهو رجوس كعضرفوط وهي مطردة فيما ضاهى الفعل

والواو والالف مع اكثر من اصلين غير مصدر ياسين فهو نيل

فعلل والنون مطردة في نفعل وانفعل وكثيرة لو ثالثة

كنة نحو سنتر وآخرا بعد الالف كعثمان والياء مطلقا مع

مسلمة الا بدليل كالاشتقاق في ندل وترهوت ودلا

مص وفرناس من الندل والكرتيم والدلامة والفرس

زائدة والهاء في اقدة وفيمة وامهات وقال المبرد انها

ليست منها ففيما وقف حرف معنى كالباء وامهات اصلية

من تامهت فامهت فعلة وامهة وكذا في هبلع فانه

فعلل واما اهراق فزيدت شذوذا ويرجح الاصالة

لا بعد التعارض كمعد وافعوان وفيسان واضحيان فا

نها فعل وافعلان وفيعال وافعلان لمعنى تعددوا

فعي وفتن والضحي وزيادتها خالية من الشروط والمال غير

زائدة والهاء في اقدة وفيمة وامهات وقال المبرد انها

ليست منها ففيما وقف حرف معنى كالباء وامهات اصلية

من تامهت فامهت فعلة وامهة وكذا في هبلع فانه

فعلل واما اهراق فزيدت شذوذا ويرجح الاصالة

لا بعد التعارض كمعد وافعوان وفيسان واضحيان فا

نها فعل وافعلان وفيعال وافعلان لمعنى تعددوا

فعي وفتن والضحي وزيادتها خالية من الشروط والمال غير

مسلمة الا بدليل كالاشتقاق في ندل وترهوت ودلا

مص وفرناس من الندل والكرتيم والدلامة والفرس

والسقوط كهاء هبلع ولام هدمل فبلع وهدم

والخروج عن الاصل كتقل وتضب بفتح ثم ضم واما

ما جاء بالضمتين فجعل عليهما فان تساوي الا

شتقاقان فالامران كارطي فاندفعلي وافعل من

بعير ارطى وزارط والا فالافصح مرجح كموسي فاندمه

مفعل من اوسيت وقيل فعلي فعلي من ماس وا

بصر افد نكرة يوضح الاول فصل فعل بالفتح لمعان

كثيرة والكسر للافراح واضدادها غالبا كفرح وبطن

والضم للطبائع وشرها كحسن وقبح وكبر وصغر ولذا كان

ولذا كان لازما الا ما شذ وافعل للتعدية في الاكثر كثر

كابجلست والسلب والوجود على صفة والتعويض نحو

اشكا شكية واحمد ته وابعته وفعل مثله في الاولين

نحو فرحته وجلسته في الاغلب للتكثير كغلقت

ابوابا وفاعل كمشاركة امرين في اصل ضمنا وان

نسب الى احدهما صريحا نحو ضاربته وبمعنى فعل

نحو سافرت وفعل كضاعفته عفت وتفاعل لها

صريحا كشاركا وبمعنى فعل كتوانيت وللمطاوعة

فاعل وتفعل وافتعل وانفعل لمطاوعة فعل الا انه

قد يكون الاول للتكلف والاتخاذ والتجنب والمتكرر

من الفعل كتحلم وتوسده وتأثم وتجرع والثاني للتصرف

والاتخاذ وبمعنى تفاعل نحو اكتسب واشتويت وا

انتضموا والثالث يختص بالتاثير وفقد الجوارح ويكون

مطاوع افعل ولازما فقط واستفعل للتحول والسؤال

كاستحجر الطين واستكتبته واستخرجت الوليد فهو

فصل ان التاكيد بنوعيها مختصة بمستقبل

طلبي وحركة ما قبلها في حذف المدة ما كان قبلها و

الفتح لو لم تكن ولا الالفان والسكون ان كانا مثل

مثل ليغزن وارمين ولا يغزوان وهل يرميان

وهي في غير ذي الالف كالمتصلة ان لم يوجد البارز

والمنفصلة معه تقول ترضين وادعون كترضيان

وادعوا وترضين وترضون كلهم كلهم ترى الناس ولا

تنسوا الفضل وان حذفت المخففة للالتقاء والو

قف ابقي ما رد ورد ما حذف لها كالا تهين ولا

تضربوا ولفتح سابقها تقلب الفا وقفا كما ختما هو

الملهم للسداد والهادي الى الرشاد يلوح الخط

في اولقرطاس دهرا وكاتبه رسم في اوله

ب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

لا له عم آله ولا اله سواه يحمد احمده مصليا على السابق

على السابق لسابما اصطفاه المكرم بما اجتباه ويقو

ل وهو سكيت نادي البيان سكنت حلبة الزمان لما

رايت قصر الله المراد اقرب الى نهاية الارشاد رايت

عنان جواد القلم اولى بالصرف نحو قصاري مختصر

في الصرف وهو علم بما يسوي الاعراب من حال البناء و

اساسها والبناء ما وضع من الحروف للمعنى ويبين بحروف

فعل ثلاثيا وبها يكرر لامها رباعيا ولام ثالثه خماسيا وذا لا يقال معتلت

ولا يقال معتلي

معتلت فهو معتلات

سپارده

وزائدة الا بدل التاء الافتعال فانه بها ويكرره فانه بحرف

جنس الالمانع وتغير بتغيره الا اذا بين اصلا فالصحيح لا يعدل

عن اصله قياسا وغيره يعدل بالادغام والاعلال بالقلب والحذف

والاسكان والصحيح عن المضاعف والمعتل والمضاعف والمضاعف

ما اتحد عينه ولامه نحو سبسب والمعتل ما فيه واو او ياء او الف

اصلا فما اعتل بفائيه مثال وعينه اجوف ولامه ناقص ومفروق

نيه ومقرونيه مقرون ومفرقيه مفروق والادغام ايراد

حرف ساكن مع متحرك من جنسه يليه والاعلال تغيير حرف

لعلي للتخفيف وهذا الكتاب بنائها مبنيا على قاعدة واربعة ار

واربعة اركان ترتب عليها ابواب القاعدة للابنية

وهي للاسم الثلاثي عشرة نحو فرس وفلس وكتف وعضد

وهو جحر وعنب وابل وقفل وجرد وعنق وللرباعي خمسة

نحو جعفر ودرهم وزبرج وبرثن ومقطر وجندب عندا

الاخفش وعلبط بحذف الف ثالثة وللخماسية ا

اربعة نحو سفرجل وقرطعب وخمريش وقذعمل وللمزيد

فيه ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل

وقرطبوس وقبعثري وخندريس على الاكثر وقد

يرد بعضها الى بعض كفخد وفخد وفخذ نحو صرفي

في نحو فخذ وكتف في نحو كتف وعضد في نحو عضد وابل في نحو ابل و

وعنق في نحو عنق وقفل في نحو قفل على رأي ويحذف منها

شاذا كشية وسوست والفعل في البناء نوعين ماض ومضا

فعل ع فالماضي اوله اول مصدره او فاؤه بدون حذف حرف

المضارعة والمضارع ماض زيد على اوله من حروف نأيت

وهو من فعل على يفعل ويفعل ويفعلان كان فيه حرف حلق

عينا او لاما غالبا ومن فعل على يفعل ويفعلان كان مثالا

ومن فعل على يفعل وما خلف ذلك فشاذ او مستدخلا

لغة بعض ومصادره سماعية وهو من الرباعي والمزيد فيه

فيه بكسر ما قبل الآخر الا اول ماضيه تاء فانه بفتحه ومصا

در هما قياسية ومزيد الثلاثي اثنا عشر بابا افعل يفعل

افعالا اقالة بالتعريض وفعل يفعل تفعيلا فعالا وفعالا

وفعالا وتفعلة يربي نحو

نحو ربي يربي على تربية وفاعل يفاعل مفاعلة وفيعالا

لا وفيعالا ومراءة شاذ وتفعل يتفعل تفعلا وافتعل يفتعل

افتعالا وانفعل ينفعل انفعالا وافعل يفعل افعالا وفعلل يفعلل

افعلال يفعال انفعيلا لا وتفعال يتفعال تفعلا وتفاعل يتفاعل

تفاعلا وتفعلل يتفعلل تفعللا واما استجابة بالتعريض

استفعل يستفعل استفعالا واما استجابة بالتعريض

وافعول يفعول افعيلال وافعوعل يفعوعل افعنلال وافعيعال

فعول يفعول افعوعال والرباعي بناء واحد نحو فعلل يفعلل

افعوعال بدل

يفعلل فعللة وفعلال ومن بيده ثلثة نحو تفعلل يتفعلل

تفعللا وافعنلل يفعنلل افعنلال وافعلل يفعلل افعلال و

ويجعل الماضي بناء المجهول بكسر ما قبل الآخر وضم كل متحرك

قبله والمضارع بفتح وضم حرف المضارعة وقد يشبه باب

باب كعادت من عادي وقتل من اقتتل وفي نحو ذلك لغات

قتل يقتل مقتل ادغمت التاء والقيت حركتها على الكاف

فحذفت الهمزة قتل يقتل مقتل كسرة الكاف لانها ساكنة

حركت

ساكنة والياء والميم للاتباع وروي مردفين باتباع الراء و

متحيزا من تحول الركن الاول في التغيرات حركة المدغم

لسابقه ساكنا غير مدة وترد بفك يقلب معتل تحرك

مفتوحا ما قبله من كلمة معتدا بحركته آلفا كقال الا لمغيا

الصحة او المناسبة الاولى ساكن او توالي اعلالين في

كلمة تياسا او نوعية ما فيه ذلك او الفتح ساكنا ما قبله وحر

كة للساكن بشرط عدم التعجب والتفضيل وعدم الصحة

في الثلاثي كاقام بخلاف ما اطيبه وطوال او عود قلب همزة

في نحو بوايع وعي ايز وكساء ورداء وعداءة دون معا

كون يخش وسقاية لعدم المدة وعدم في الطرف اذ في حكمه وواو

سكنت مكسورا ما قبلها غير مدغمة او اجتمعت مع الياء سا

بقا ساكنها اجتماعا لازما او مع الواو طرفا في الجمع زائدة

او لهما ياء كايفر ومهدي ودلي دون اجوجلوا ذو بوئ و

وياء سكنت غير مدغمة والف زائدة انضم ما قبلها وواو كيوسر و

كيوسر وضوارب وواو وقعت بعد كسرة او رابعة فصاعدا

ولم ينضم ما قبلها ياء كدعي ويرخيان وكذا الف اذا انكسر ما قبلها

كقيقال ويحذن واو بين كسرة حقيقية او تقديرية و

وبين حرف المضارعة كيشب ويضع ومعتل ن التقى

ن التقى ساكنا كقلت وما قبله على حركته الا في الاجوف فعل

وفعل وادريا فانه يضم واجوف فعل وفعل يا يائيا فانه نه

يكسر ويسكن معتل ان انضم او انكسر ثم تنقل حركته الى

الى ما قبله ساكنا الركن الثاني في نوعي الامر وهما من المضارع

فللفاعل المخاطب يحذف حرفه فيعاد الهمزة المفتوحة في

تفعل وفي غيره ان سكن بعده لوضع همزة مضمومة في تفعل

ومكسورة فيما سواه ويكن آخره صحيحا او مفكوكا ويحرك

بالثلاث في يفعل وبالكسر والفتح في غيره ان لم يفك ويحذف

معتله ولغيره ين ادلام مكسورة على اوله ويتم بعمل آخره

وللتي لامكان اللام والمحذوف لالتقاء ير دعند وحذفه

زواله اذا اعتد بالحركة كخاف وآل فلا كحذف الله وحذف

همزة امر اخذ واكل شاذ الركن الثالث في اسماء

تتعلق بالافعال فمنها اسم الفاعل وهو من الثلاثي على

ومن غيره على مضارعه بوضع ميم مضمومة مكان حرف

المضارعة وكسر ما قبل الآخر وفعّال وفعّالة وفعول و

ومِفعَل ومِفعال للمبالغة في الفاعل ويستوي المذكر

والمؤنث في فعول ومفعال ومنها اسم المفعول ومنه

عليه ومن غيره على مضارعه بوضعها مكانه وفتح ما قبل الآ

ما قبل الآخر ويأتي مفعل بمعنى بمعناه ومنها الصفة المشبهة

وهي ما اشتق من فعل ثلاثي لازم لمن قام به على معنى

الثبوت سماعية كفرح ونَدُس ويلم شكس وحُمر

وصفر وغيور ومن الالوان والعيوب والحلي على افعل

للمذكر وللمؤنث على فعلاء كحمراء ثم كريم وحسن و

وصعب وصلب وجبان وشجاع ودقوق وجنب

ثم حريص واشيب وضيق ومن معنى الجمع والاحد

العطش وضدهما على فعلان يجي للمذكر وللمؤنث على

فعلى ومنها افعل التفضيل وهي ما اشتق من فعل لموصوف

بزيادة علي غيره من ثلاثي ليس بلون ولا عيب عليه

وفي المؤنث فُعلي نحو افضل وفضلي ومنها اسماء الزمان وا

لمكان من الثلاثي مضارعه مفتوح العين او غيره مضمومها

ومن المنقوص علي مَفعَل ومن مكسورها والمثال علي مَفعِل

ومن غيره علي بناء المفعول منه ومنها الآلة علي مِفعَل و

مفعال ومفعلة يقال عالمان عالمون عالمة عالمتان عالمات

لمان

قاضون ومصطفون وحمراوان قراءان كساءان وكساءين

وتس ما جاء تصحيحه منها عليها الركن الرابع في لواحق

الافعال يلحقها الضمير والعلامة والضمير ما يشير الي ما سبق

الي ما سبق بوجه ما والعلامة الدليل وما يلحقها منهما ثما

ن اربع منها سواكن وما قبلها متحركة الف ضمير الاثنين

وواو الرجال ومنها تاء للمخاطبة وحركة ما قبلها من

جنسها وتاء التانيث وما قبلها مفتحة واربع منها متحركات

مستلزم مستلزمة سكون مقدمها نون النسو

وتاء الخطاب وتاء المتكلم ونا له مع غيره وقيل ترتيب

الابواب اهديك طريقا يوصلك الي المقصد وهو ان

الفعل في اتصاله بالضمائر المنصوبة بينة لا يتفاوت بينه

كعرفني اياك كما كم ك كن هما هم ها هن وان ا

وان الضمائر كما يكون متصلة يكون منفصلة فيما يسوغ الم

تقديم فيه وهي مرفوعة كانا نحن انت انتما انتم انت

انتما انتن هو هما هم هي هما هن ومنصوبة كاياي ايا

نا اياك اياكما اياكم واياه الى آخرهما الباب الاول في صرف الصحيح

الصحيح وشبهه الى قا اعلم انهم لانقسام الفعل الى ثلث

صيغ ماض ومضارع وامر وانقسام كل منها الى اربعة

واثني عشر صوغ عشر بحسب الضمائر التي هي اربعة عشر معنى واثنا عشر

صورة كرر واصيغة لغة نحو الصرف ستا للمغائبة و

ستا للمخاطبة ومرتين للمكايت معلومة او مجهولة

او مجهولة وقدموا في الامر والنهي الخطاب عليهما وهو

وجعلوا صرف النهي والجحود والنفي كصرف المضارع

في الالحاق وحذفوا نون يضران وينصرون وتفر

ين جزما ونصبا لكونهما على مثي حال الرفع فقالوا

صرف صرفا صرفوا صرفت صرفتا صرفن آه يعد يعدان يعدون

تعد تعدان تعدن يعدن آه اعزز اعزا اعزوا اعزي اعزا اعزن

في المجان فزا فزا الخ في يتيم يفر يفرا يفروا تفر تفرا يفر

يفرن لا فز لنفر لم يفر فلن يفر لا تفري لا تعد

لا تعدن والالتباس يندفع بالفك كيا ب فانه

معلوما يحابين ومجهولا يجابين وكعض فانه ماضيا

عضضن وامرا عضضن الباب الثاني في الاجوف قال قالا

قالوا قالت قالتا قلن قلت الي مجهوله قول وقيل بالاس

شمام اليه يقول يقولان يقولون تقول تقولان يقلن الي

آخره ومجهوله معلوم دم دوما دوموا دومي دوما دمن

يدم يدوما يدوموا الي آخره ويسبع الي منتهاه ومقول

مفعل ومقيل مفعل عند سيبويه ومقول ومفيل

عند الاخفش وما اشبهه الي اصله كبعض الباب الث

لث في ان وفي وما اشبهه الي اصله كبهر بعن

عن تضاعف الثقل لتحرك العين مع اجتماع الكسر والضم او

تواليي الضمات او الكسرات باسكان ونقل حركته الي ما

قبله وان ما قبل الآخر مع واو الضمير مضموم مضموما او ما

مكسورا ومفتوح مفتوحا وان الآخر مع النون يبقي باقيا

ما قبله علي ما كان وان الالف تعود الي الواو مع الف ضمير الا

ثنين والمتحركات ثالثة واوية والالف ليا وان يجمع

اعلالين متواليين في كلمة قياسا مرفوض خشي يخشا

خشوا رخوا رخو دعوا دعو خشوا خشين يرمون يرمين

ترمون ترمين ترمين يدعون يدعون تدعون تد

تدعون يدعين يخشون يخشين يخشون يخشين والفارق

بين ما فيه نون النساء وبين ليست هي فيه ثبوت اللام معها

ترون وترون يرون يرين تروون ترين الخ بكرا وزيدا

ويا رواري ري رين وهو من ترى خففت همزاته وحذفت

الحاق للساكن الباب الرابع في نون التاكيد انما يدخلان

في مستقبل طلبي وما في معناه وجاز للضرورة انت تفعلن

ومدار بهما على حذفهما علامتي حال الرفع والواو والياء

غير مفتوح ما قبلها وايجابهما حركت الواو بالضم

وحركت الياء بالكسر مفتوحا ما قبلهما وردهما المدة

المدة المحذوفة من الآخر مقلوبة يا، انكانت الفا وا

ستصحاب ثقيلتهما الفا قبلها مع نون النساء وانكسا

ربا بعد الف الضمير والمستصحبة وكونهما في غير موضع

الالفين كالمنفصل مع البارز وكالمتصل مع المستكن تقول

اضربن اضربا اضربن اضربن اضربان اضربنان هل

ترين وترون وترين واغزون واغزن واغزين و

ويلقين الى لسعاد وليقين الى ليقينان ثم اعلم ان

خفيفتهما وافقة التنوين وقفا وخالفته التقاء وابدلت

الفا فيما الفتح ما قبلها كاضربا لمر الواحد

كاضربا امر الواحد وحذفت فيما انكسر او انضم صدره

دائما حذف كقولك اضربوا واضربي تريد الخفيفة و

ويونس يقول اخشي اخشوا على لغة من يدي

وهذا زيد واكقولك هل تضربوا وهل تضربين

واسقطت في نحو قوله لا تهين الفقير علك ان

تركع يوما والدهر قد رفعه الآن ان اوان بناء

لبيان المعاني الغالبة فعل للطبائع وافعل للتعدية

وفعل للتكثير وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين

متعلقا بالآخر للمشاركة وتفاعل لمشاركة امرين

فعل

امرين فصاعدا في اصله وتفعل لمطاوعة فعل

واستفعل لتفعل وافتعل لمطاوعة فعل واستفعل للطلب

صريحا او تقديرا هذا وانا باسط يد المسئلة من يطيق

عنان البلاغة باجنحة النجاح ويقوم رياض البيان

بان الارتياح ان يستر بجناحي عفوه وامتنانه ما

ما ظهر من الفساد لقصوري في بيانه رومالكتاب ان

يلتقي طرفاه ويتقارب مفتتحه ومنتهاه الحمد لله على ما ابد

ى في اوله واخره والله اعلم بالصواب كتبت هما هذين المتونين

بين نصر الله اي هذين المختصرين جزا اول مسمى بجامع الهاية

یکشنبه

در روز [illegible] وجز شاهی مسمی بقصاری در روز [illegible]

شنبه و منقل فنه کلو احد منهما در ملک ملا موسی

بی خان [illegible] بود بیت در ملک وردک خصوصا

در مقه [illegible] در ملک امیر محمد هر کس که

دعوه کند دعوه او باطل باشد و مسکن او در شل کر

خصوصا در قلاعی سنی بدست خت امیر محمد

فقیر حقیر خاکفای علما هر که خواند دوعا طمع دارم

لیکن کنه کاریم

لا کانی بین ملا موسی خان ابن [illegible] آخوندزاده

آخوندزاده

آخوندزاده

ابن الحسن
بهشتی در ملک امیر محمد

یا فتاح و به نستعین

بسم الله الرحمن الرحیم و تمم بالخیر

الحمد لله الذی اختص العرب بالفصاحة والبراعة واصطفا
واصطفاهم من السائر الناس وحباهم بالاستطاعة واصطفا منهم قر
ریشا وجعلهم للناس قادة حتی الساعة وجعلهم تبعا لنبی هاشم والمه
والمطلب واصطفا منهم المصطفی ذا الشفاعة جعل بضاعتهم القر
آن المجید فکان بهم السابضاعة وامر بسلوک سنته واتباع سنته فربح ومن
تمسک به وخسر من اضاعه فمن یحیی نحوه وانا تتناقلون العربیة فقد اطاعه
فهی سلم للعلوم بها یرتقی ویسلم من الخطاء والشناعة اما بعد فقد سالنی
بعض اخوانی ان اشرح للعوامل المائة التی الفها الشیخ العالم لسان العرب
وترجمان الادب عبد القاهر الجرجانی رحمة الله علیه وابین معانیها وما یتفرع
وما یتفرع من کل اصل بیانها واذکر من الحروف العوامل ما یفتقر الی معرفتها
قوله اعلم العلم الشامل فی شرح العوامل قال رحمة الله تعالی علیه العوامل لفظیة
ومعنویة فاللفظیة علی ضربین سماعیة وقیاسیة فالسماعیة احد وتسعون
عاملا والقیاسیة سبعة عوامل والمعنویة اثنان قوله السماعیة ما تکلم بها العرب
فی اصل لغتهم فتسامعه اهل الفطن واثبتوه فی طروسهم ذو الهمم واصلوه و
واقتصروا علیه ولم یجاوزوه وفرعوا من کل اصل فرعا ونوعوه تنویعا والقیاسیة
ما ذکرت العرب ضابطة یمکن القیاس علیها مما یشبهها فیقاس بها

والمعنوية منها اثنان العامل في المبتدا وهو الابتداء في قولك زيد
منطلق معناه منطلق هو والعامل في المضارع وهو ما يوقعه موقع الاسم
لمشابهته اياه والمضارع في اللغة المشابهة والمضارع ما يحتمل الحال والا
ستقبال حتى لا احدهما بقرينة فاذا قلت زيد يصلي يحتمل ان يكون
في الصلوة او يصلي فيما بعد فاذا دخلت عليه السين او سوف صيرته للا
ستقبال وان ادخلت عليه اللام او قرينة بالآن صيرته للحال فقد شابه الا
سم من حيث انه لا يصلح لاحدهما الا بقرينة كما ان الاسم النكرة الذي هو
رجل يصلح لاكثر من واحد حتى تدخل عليه لة التعريف فيختص بها
عند ومثل غلام فاذا اضفته خصصته وعرفته وقيل شبهه في مثل قولك
يضرب ويضربان ويضربون وهو ضارب وضاربان وضاربون لاتفاقهما
في عدد الحروف وهيئة الحركات والسكانات وقيل يشبهه في ان ا
للام يدخل على خبر ان اذا كان فعلا مضارعا كما تدخل عليه اذا كان اسما
فتقول ان زيدا ليقوم كما تقول في الاسم ان زيدا لقائم ولا تدخل على الماضي
اذا وقع خبرا لان قوله وتنوع الساعية ثمانية عشر نوعا النوع الاول
حروف الجر الاسم وهي عشرون حرفا الباء الزايد ومن والى وفي وحتى
وواو ورب وفاء رب وواو القسم وباء وتاء واللام ورب وعلى وعن وكاف
في الزائدة ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا وخلا فهذه ح عشرون حرفا

ومن الحروف

ومن الحروف العوامل الباء وعملها الجر وهي مكسورة وانما كسرت اتباعا لما
قبلها وحركته الكسر ولا يعترض على هذا بالكاف لان الكاف قد تكون اسما
وقد اتفقوا على ان يفرقوا بين حركة ما لا يكون حرفا الا حرفا كالباء واللام وحركة
ما قد يكون اسما كالكاف وللباء وجوه احدها الاضافة نحو مررت بزيد اضفت
المرور بالباء الى زيد وقد يكون للاستعانة كقولك كتبت بالقلم وقطعت بالمدية
وقد يكون للظرف كقولك اقمت بمكة وكنت بالبصرة والمعنى مقامي ببطن مكة و
قال الشماخ شعر هن وقوف ينتظرن قضاه بضاحي غداة امره وهو
ضامر ويكون للقسم نحو بالله لافعلن وهي اصل حروف القسم ولها ايضا مواضع
اخر احدها ان تدخل على الفاعل كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا ومعناه كفى
لله شهيدا ولكن الباء دخلت للتوكيد وقال ابو بكر السراج ليست بزائدة لا
لتقدير كفى الاكتفاء بالله ومن التاويل فيه بعد لقبه حذف الفاعل والا
ستعمال يدل على خلافه وفيه قال عبد بن الحشرماش شعر عمير ورع تر
حلت غارجايا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وهذا كقوله تعالى وكفى
بالله شهيدا وقد تدخل على الفاعل في غير هذا الموضع ايضا وشاذ وفيه قال
الشاعر الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد والمعنى ما لاقت
والباء زائدة وزيدة في المبتدا مثل كقولك بحسبك زيد والمعنى حسبك
زيد وزيدة في خبر المبتدا ومنه قوله تعالى جزاء سيئة بمثلها والمعنى جزاء سيئة

مثلها وقد قيل الخبر محذوف والباء موضع الحال وهي متعلقة بمحذوف وقد قال
لتقدير جزاء سيئة كائنا ما كان بمثلها واجب وقيل الباء يتعلق بنفس الجزاء و
الخبر محذوف ايضا وتدخلت على المفعول وفيه قال الشاعر نحن بنو ضبة
اصحاب الجمل نضرب بالسيف ونرجو بالفرج تقديره نرجو الفرج وقال
سبحانه وتعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ومعناه ولا تلقوا ايديكم واما
قوله تعالى تنبت بالدهن فمن قرأ بفتح حرف المضارعة ففيه وجهان احدهما
ان تكون الباء للتعدية كقولك ذهبت به بمعنى اذهبته والتقدير تنبت الله
الدهن اي لابسا مثله قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة معناه لتنوء الله
للعصبة والهمزة والباء يتعاقبان في مثل هذا والثاني ان تكون الباء موضع الحال
والتقدير تنبت وفيها الدهن كما يقال خرج زيد بسرعة اي خرج وهو مسرع ومثل
هذا قوله وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به لا يريد انهم دخلوا يحملون شيئا
وخرجوا يحملون شيئا وانما يريد انهم دخلوا كافرين واما من قرأ تنبت بضم حرف
المضارعة فيجوز ان تكون الباء للحال ايضا على ما تقدم والمفعول محذوف والتقدير
تنبت ثمرها بالدهن اي وفيها الدهن ويجوز ان تكون الباء زائدة والتقدير
تنبت الدهن اي ما يكون منه الدهن وحكى الاصمعي نبت البقل وانبت بمعنى واحد
فانشد لزهير رأيت ذا الجاجات بيوتهم قطينا بها حتى اذا انبت البقل فعلى هذا
الوجه تتفق القراءتان وتتزادم حرف النفي كقولك ما زيد بقائم وليس عبد الله

بخارج

بخارج وفي زيادتها ههنا ثلاثة اوجه احدها انها دخلت للتوكيد
النفي وذلك ان الكلام يطول وينسى اوله فلا يعلم اكان في اوله نفي ام لا فجاء بالباء
ليكون اشعارا بان اول الكلام نفي وهذا قول عامة البصريين والثاني ان الخبر
لما بعد عن حرف النفي وجاء بالباء ليوصلوه الى حرف النفي الثالث ان النفي انما
يقع في ايجابه فكان اقولك ما زيد قائما جواب من قال ان زيدا قائم فان
قال ان زيدا لقائم قلت انت ما زيد بقائم فالباء بمقابلة اللام وما بمقا
بلة ان وهذا القول للكوفيين وانما عملت الباء لاختصاصها بقبيل ما
وانما عملت الجر خاصة لاختصاصها بالاسم فلما كانت لا معنى الا في الا
سم عملت الاعراب الذي لا يكون الا في الاسم وهو الجر وجواب ثاني
وهو ان علامة الكسر والكسر من الياء ومخرج الياء من وسط الحنك
والباء يدخل على المرفوع والمنصوب لان حركة المرفوع من الشفتين
وحركة المنصوب من الحلق والحنك متوسط بينهما وهذه علة حروف
الجر ومنها من ومن حروف الجر العوامل من وفعلها الجر ايضا ولها
معان منها ان تكون لابتداء الغاية نحو خرجت من الكوفة وجئت من
البصرة ومثله قولك زيد افضل من عمرو ابتداء بفضله على فضل عمرو ومنها
ان تكون للتبعيض نحو قولك اخذت من الثياب واكلت من الخبز اي من
بعضه ومنها ان تكون للجنس نحو قولك هو ثوب من حرير وسمار

من حديد اي من جنس هذا ومنه قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان
اي الرجس الوثني ومنها ان تكون زائدة نحو قولك ما جاءني من احد وما رأيت
من رجل وفيه قال جل ذكره وما لكم من اله غيره وقال سبحانه وتعالى فما او
جفتم عليه من خيل ولا ركاب تقديره وما لكم اله غيره فما اوجفتم خيلا
ولا ركابا قال الشاعر ونفت فيها اصتلاتا اسائلها اعيت جوابا وما في الربع
من احد اي ما فيه احد وقال الكفيون وتالي بمعنى عن نحو رميت من القوس
اي عن القوس وتالي بمعنى الباء ومنه قوله وجل علا يحفظونه من امر الله
اي بامر الله والبصريون يقولون معناه وله معقبات من امر الله يحفظونه قال
الاصمعي وقد تكون بمعنى الى وفيه انشد ارمعت من آل ليلى ابكارا وسطت
على ذي نوى ان توارا ومعناه الى آل ليلى وقال البصريون وتكون لتتميم ولا تدخل
الا على رب نحو قولك من رب اخرجني يعني من قسمي من قسمي رب لا اخرجني
فتكون امرا نحو قولك من يا زيد اذا امر بدر من المين وهو الكذب قوله ومنها الى
وهي من حروف الجر وعملها الجر ومعناها انتهاء الغاية تقول مضيت الى بعد
او ذهبت الى المسجد وذهب النحاة انها تكون بمعنى مع نحو قول العرب الذود
الى الذود اي لا تهمل مع الابل وعليه حمل قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
اي مع اموالكم ويجوز ان تكون الى هنها ههنا على بابها ويكون التقدير الذود
مضافا الى الذود وكذلك الاية فيكون التقدير ولا تاكلوا اموالهم مضافة الى اموالكم
ومن ذلك

ومن ذلك قوله تعالى من انصاري الى الله ويكون بمعنى في والنشد واشعروا
ان تلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الرفيع المصمد اي في ذروة البيت
وهذا تكره البصريون ويتاولونه قوله ومنها في وهي من حروف العوامل وعملها
الجر ومعناها الوعاء والظرفية نحو قولك الدنانير في الصندوق والكتب في الخزانة
الصد الصندوق والخزانة ظرف ووعاء للدنانير والكتب وقد يتوسع في ذلك
فيجري مجرى المثل نحو قولك فلان يتكلم في العلم كان العلم قد اشتمل عليه
وزعم الكوفيون انها بمعنى على في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على
جذوع النخل ومنه قول الشاعر هم اليصلبوا العبد في جذوع النخلة فلا عصر
عطلت شيبان الابا جرعا ومنه قول جندع وقول عبرة بطل من كان
ثيابه في سرجه والبصريون يقولون في على بابها والمعنى ان النخلة مشتملة
على المصلوب لانه انما يصلب لا اخراصها لا عليها فكانها صارت له وعاء
واشتملت عليه قالوا قد يكون في بمعنى مع ومنه قال الشاعر وهل يغمن من
كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال اي مع ثلاثة احوال وقال
بعضهم من ثلاثة احوال قوله ومنها حتى وهي من حروف العوامل الجر وهي
التي تعمل مرة ولا تعمل اخرى واذا عملت كان عملها الجر وكان معناها الغاية نحو قولك
قام القوم حتى زيد وسرت البارحة ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
وتقدر مرة تقديرا ومرة تقديرا الى ومن ذلك الحت السماء حتى لا سها جعلتها بمعنى

بمعنا مع اى جعلت راسها ماكولا وان جعلت بمعنى الى كان الراس غير ماكول ولكن
الاكل انتهاء اليه وتضمر بعد حتى ان اذا دخلت على الفعل نحو سرت حتى تطلع
حتى ادخلها والمعنى الى ان ادخلها وانما احتاجت ان احتاجت الى اضمار ان لان حتى
من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء لا تعمل فى الافعال فاضمرت ان ليكون مع الفعل مصدرا والمصدر
اسم فتكون حتى داخلة على الاسم فاذا نصبت الاسم جاز ان تقدرها تقديرا الى ان اذا
جعلت الدخول غاية لسيرك ويجوز الرفع على معنيين احدهما ان تريد سرت قد
دخلت والثانى ان تريد الحال كما حكى عن بعض العرب قال مرض حتى لا يرجونه اى حتى
هو الان لا يرجى وقد قرات القراءتان ذالين لو حتى يقول الرسول ويقول الرسول
واما الهامة فتجرى مجرى الواو فى العطف الا انها تدل على التعظيم والتحقير تقول فى
التعظيم مات الناس حتى الانبياء والملوك وقدم الحاج حتى المشاة والصبيان
وقد تجرى مجرى حتى حرف من حروف الابتداء فتقع الجملة بعدها مرفوعة تقول سار القوم
حتى زيد سائر ومنه اكلت السمكة حتى راسها ماكول وفيه قال جرير ما زالت
القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وتقول ضربت القوم حتى زيدا
ضربته ويجوز فى زيد ثلاثة اوجه النصب على وجهين احدهما ان يعطف
حتى على القوم تقديره ضربت القوم حتى ضربت زيدا والثانى نصبه باضمار الفعل بدل
عليه تقديره ضربت القوم حتى زيدا ضربته واما الرفع فعلى الابتداء وما بعده الخبر تقديره
ضربت القوم حتى زيد مضروب واما الجر فهو ان تجعل ضربته تاكيدا بعد ان يدل معنى

كلامك

كلامك على الجر فى معناه انشد الشاعر يتبايعن على الوجه الثلاثة على وجه الو
جوه الثلاثة فقال القى الصحيفة كى تخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
قوله ومنها واو رب وهى من حروف العوامل وعملها الجر ويضمر معها رب تقول قد
رجل اكرمت وغلام ملكت وكتاب قرءت قال الله وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والعيس وقال الراجز وصاحب ينهنه لينهضنا تقديره ورب بلدة
ورب صاحب وتضمر رب ايضا بعد الفاء وفيه قال امرؤ القيس فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع فالهيتها عن ذى تمائم محول وتقدير الكلام فرب مثلك وعلى
هذا القياس قوله ومنها واو القسم وبائه وتائه اقول ومن الى وون العوامل حروف
القسم وهى الثلاثة المذكورة وعملها الجر الا ان الباء هى الاصل لدخولها على كل مقسم
مظهر كان كقولك اقسم بالله او مضمر كقولك اقسم به لافعلن كذا والواو لا يدخل
على المضمر لاتصالها بفعل تقول اقسم بالله ولا يجوز ان تقول اقسم والله
والواو فرع على الباء ولذلك حطت عن مرتبتها فلا تدخل على المضمر وانما ابدلت
منها لان معنى الباء الالتصاق والصاق ومعنى الواو الجمع فلما تقارب معناهما و
فى الابدال بينهما واما التاء فهى بدل من الواو وقد ابدلت فى قولك تراث وتجاه
واشتقاق الكلمتين الكلمتين من ورث وتوجه ولما كانت الباء فى القسم فرعا على الواو
حطت عن مرتبتها فلم تدخل الا على اسم الله تعالى كما قال الباري تعالى تالله لاكيدن
اصنامكم والحروف التى يتطلقها الاسم اربعة اربعة الله وان وما ولا فيتلقى

الايجاب بالله للام وان نحو قولك والله لزيد افضل من عمرو وفيه قوله تعالى ا
العصر ان الانسان لفي خسر فاذا دخلت هذه اللام على الفعل المضارع الحقت بالفعل
النون الثقيلة او الخفيفة كقوله تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين ويتلقى المنفي بما
ولا تقول ما زيد عندي ووالله لافارقنك وقد يجوز حذف لا في هذا الموضع ومنه
قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ان الفرق بين واو القسم وبين واو
التي تضمر بعدها رب ان واو القسم يجوز ان يدخل عليها واو العطف وفائه نحو قولك
والله لافعلن وقوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين والواو القائمة مقام رب لا
تدخل عليها واو العطف وفائه فلا يجوز ان تقول ورب صاحب سي بنهته لينهضا
ولا فرب صاحب بنهته فاعرف ذلك قوله واللام اقول منها اللام وهي من حروف التي
تكون عاملة وهاملة اعلم ان اللامات على قسمين اصلية وزائدة فالاصلية نحو
لام لعب وبلد وحمل وما اشبه ذلك لانها من اصل الكلمة سواء كانت فاء الفعل
او عينه او لامه فالزائد ليست من اصل الكلمة وانما زيدت لمعنى من المعاني
وهي مكسورة ومفتوحة فالمكسورة هي العاملة وعملها الجر والجزم والجر في الاسماء
والجزم في الافعال وهما متغايران في المعنى فان اتفقا في اللفظ فالجر نحو قولك
المال لزيد والجل للدابة فالاولى للملك والثاني للاختصاص فان دخلت هذه
اللام على مضمر فتحت نحو قولك المال له والثوب لك وفي فتحها وجهان احدهما
ان اصلها الفتح وذلك ان جميع الحروف الاحادية حقها الفتح بحيث

اتصلت بالضمير رجعت الى اصلها لان الضمير يرد الاشياء الى اصلها في غالب الامر
والوجه الثاني انما كسرت مع المظهر للفرق بين لام التوكيد وبينها لانك لو
قلت ان زيدا لهذا وانت تريد الملك والاستحقاق لالتبس بقولك ان زيدا
لهذا اي هو هو تعني نفسه فلما اتصلت بالضمير اشتغلت عن الفرق لان
علامة الضمير المجرور تخالف عن علامة المضمر المرفوع تقول ان زيدا لك ان اردت
الملك والاستحقاق وان زيدا لانت ان اردت بقولك انت زيد وهذا قول
سيبويه وقد تضمران بعد لام الجر وذلك في موضعين احدهما ان تكون بمعنى
كي نحو قولك جئت لتكرمني والمعنى جئت لكي تكرمني وقد تقع هذه اللام بمعنى
الفائقة نحو قولك سبحانه فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فالكاف
عاقبته ان كان لهم عدوا وحزنا وهم انما التقطوه ليكون لهم ولدا
لهم ولدا وبعض النحويين يسمي هذه اللام لام الصيرورة اي ليصير لهم وقد
صار لهم والثاني ان تكون بعد النفي نحو قوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين
لان يذر المؤمنين ويجوز اظهار ان ههنا لان المعنى ينقلب ولان
هذا جواب لمن قال سيقوم زيد فكما لا يجوز ان يفرق بين السين والفعل
فكذا لا يجوز ان يفرق بين اللام والفعل واما الجازمة فلام الامر وذلك
نحو قولك ليقم زيد وليذهب عمرو فالغالب عليها ان تدخل على الغائب
وذلك نحو قولك ليعن اي ليعن زيد بحاجته ومثل فعل المتكلم نحو قولك

ليقم وليخرج قال الله تعالى وليحمل خطاياكم وقد يامر بها المخاطب وروي
عن رسول عليه الصلوة والسلام قال في بعض غزواته لتاخذوا مصافكم
وقال مرة اخرى لتقوموا الى مصافكم وقد ترد بعد ذلك فلا تقرحوا وقد بقي الا
مر موضع الخبر وذلك قوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا وهذا لفظ الامر ومعناه
الخبر لانه تعالى يامر نفسه ومن حكم هذه اللام اذا دخلت عليها الفاء
تسكن نحو قولك فليقم زيد وكذلك الواو نحو قولك وليخرج اخوك ويجوز
الكسر والاسكان اكثر وانما اسكنت لان الفاء والواو يتصلان بما بعدهما
ولا يجوز الوقف عليهما فيشبه بقولهم مخذ فخذ وعلى هذا قالوا الحمد لله
قالوا نحي وهي فان كان في موضع الفاء والواو حرف على حرفين فصاعدا كسرت
اللام لا غير عند البصريين وذلك نحو قولك بل ليقم زيد ثم ليخرج عمرو
قال سبحانه ثم ليقطع ثم ليقضوا فاما من اسكن اللام من القراء فالبصر
يون ينكرونه وبجازة ان ثم سالنة الوسط فكانه الوقف على الميم الاولى ا
بتدا فليقضوا وقد اسكنوا ما هو ما بعد من هذا ومنه قول امرء القيس
اليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل وكان الاصل اليوم اشر
ب فاسكنه مثل الباء على التشبيه في نحو قولهم في عضد عضد
ر وهو وهو وفيه بعد لان هذا متصل وذلك منفصل وفي الاية
السهل على نحو ما ذكرنا وكسرت اللام ابي زيد حملا على الجارة لانها نظيرها لان
الجزم في

الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء فلما كانت اللام الجارة مكسورة كسرت
هذه اللام حملا عليها واما المفتوحة فهي من العوامل لا عمل لها وهي تكون
للتوكيد في المبتداء نحو قولك لزيد افضل من عمرو ولابوك اكرم من اخيك و
قد اضطر اليها الراجز فادخلها في خبر المبتداء فقال ام الحليس لعجوز
شهربه يرضى من اللحم بعظم الرقبة وقد تدخل في خبر ان تاكيدا ودخولها
يوجب كسر ان قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله وانما دخلت له لتوكيد
الخبر وكان حقها ان تكون قبل الا انهم كرهوا الجمع بين حرفي التوكيد وخلفوا
اللام الى الخبر وكانت اللام اولى بذلك لانها في غير عاملة فكان تقديم العامل
اولى وقد يضطر الشاعر فيدخل اللام قبل ان وذلك مع ابدال من الهمزة وفيه
انشد النحويون الا يا سنابرة على قلل الحما لهنك من برق وقد يضطر اليه
فتاتي بلا مين فيقول لهنك لقائم وهو قبيح وقد جاء به بعض المؤكدين
فقال جيت اربعا في خمس عشرة جمعة حقا لهنك الربع المرهر وقد ادخلها
بعض الشعراء على خبر امسى فقال من ذلك احمد بن يحيى مر بي عجالا
وقالوا كيف صاحبكم قال الذي سلموا امسى لمجهود وقد ادخلوها على خبر
لكن فقال بعضهم ولكنني من حبها لعميد وقد ادخلت على خبر ان المفتو
حة فقال قطرب الم تكن حلفت بالله العلي ان مطاياك لمن خير المطي
ومن ذلك لام الابتداء في نحو قولك لعمرك وتكون جوابا للقسم ودخل على

عليهما احد النونين ~~نحو والله الله~~ نحو قولك والله
ليخرجن والله ليكرمن عمرا وتاتي ان توطية للقسم وانذا لا به كقولك
لان لمت لاكرمتك واذا دخلت لام القسم على الفعل الماضي كان معها قد يجوز
يجوز قولك والله لقد قام زيد ومنه قوله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في ر
سول الله اسوة حسنة ومنه قول كثير ولقد كذب الوا
شون ما بحت عندهم بسر ولا اسلمهم بسوء وقد يحذ
ف قد وفيه قال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر
لناموس من ان حديث ولا قال وتكون الله للام جوابا للو ولولا تقول لولا جاء
زيد لاكرمته ولولا اخوك لاحسنت اليك قوله ومنها رب اقول رب من
الحروف العوامل وتعمل الا في النكرة ولها صدر الكلام لمضارعتها حرف النفي تقول
رب رجل اكرمته ورب نفس اكبته ويدخل على المضمر بشرط التفسير تقول
ربه رجلا وربها امرأة على التفسير وهي مشددة وقد تزاد عليها ما فيا لقيها
الفعل فتقول ربما قام زيد وتخفف استخفاف ومنه قوله تعالى ربما يود الذين
كفروا ولو كنت فتقول ربتما وربتمه وثمت ولات في احد القولين وحكى
ابو حاتم الفتح في جميع ذلك وهو شاذ ومنها قول على اتفق قوله على من الحروف
العوامل وتكون اسما وفعلا وحرفا وعملها الجر ومعناها الاستعلاء نحو جلس
صعدت جلست على الكرسي وصعدت على الجبل ثم تجري مجرى المثل فتقول على زيد

دين

دين ومررت على زيد وقيل معناها على موضع زيد تقديرا وقد وضعوها
وتاء ولو قراءة من قرأ وما هو على الغيب بظنين وبالظاء اي بالغيب لو ندر
يقال ظننت عليه كذا وانما يقال ظننت به كذا واما من قرأ بظنين بالضاد
فعلى حال لانه يقال ظننت عليه بكذا اي بخلت عليه ومن وضعها
موضع الباء استدل بقول عمرو ابن ابي ربيعة فقال شعرا على لسان امرأة فقالت
على اسم الله امرك طاعة وان كنت قد كلفت ما لم اعود يعني بنا باسم الله
واذا اضافوها الى مضمر قلبوا الالف ياء فقالوا عليك ومثله اليك ولديك
واذا كانت اسما دخلت عليها تقول جئت من عليه اي من فوقه قال الشاعر
غدت من عليه بعد ما ارتفع الضحى وكان شفاها من داء مخامر
فغدا اي من فوقه واما كونها فعلا نحو قولك علا زيد الجبل قال الله تعالى ان
فرعون علا في الارض قوله ومنها عن اقول عن من الحروف العوامل وتكون
حرفا واسما فاذا كانت حرفا كانت عاملة وعملها الجر ومعناها المجاوزة تقول
تقول رميت عن القوس وحدثت عن ابيك وقد اتي بمعنى الباء كقوله تعالى
وما ينطق عن الهوى اي بالهوى وتاتي بمعنى بعد ومنه قوله تعالى عما قليل ليصبحن
ليصبحن اي بعد قليل وتاتي بمعنى على ومنه قول الشاعر لا ابن عمك
لا افضلت في حسب عني ولا انت ومالي تنهرني اي على وعن جميع
ذلك حرف من الحروف الجر ونونها ساكنة ابدا فان لقيها ساكن كسرت لا
التقاء الساكنين ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين فاما كونها

اسما نحو قولك جلست عن يمينه وقمت عن شماله ودليل كونها اسما
دخول من عليها لانها لا تدخل الا على الاسم تقديره من عن يمينه ومن عن
شماله قوله ومنها الكاف اقول الكاف من الحروف العوامل وعملها الجر ومعناها
التشبيه وتكون اسما وحرفا فمثال كونها اسما مررت برجل كعمرو
وموضعها هنا جر لانها وصف لرجل وتقول مررت بزيد كما كان
سيدك فمحل الكاف نصب على الحال ويجوز نصب شبهه وجرها نحو قول
ترك ما زيد كعمرو لا شبيها به اذا عطفت شبيها على موضع الكاف في لغة
اهل الحجاز الحجازيين ويجوز رفعها على لغة بني تميم فتقول ولا شبهه به ويجوز
جرها فتقول ولا شبه الكاف به لعطفك عمرو على عمرو فكانك قلت ولا
كشبهه به واما كونها حرفا نحو قولك مررت بالذي كزيد الا ترى انه
لا مررت بالذي كعمرو واما قراءة من قرأ تماما على الذي احسن فبعيد عن
النحويين ولكن يجوز مثل هذا اذا طال الكلام لان الخليل حكى انا بالذي
قائل لك شيئا وانما جاز ان تكون صلة لكونها حرفا كما توصل بفي تقول مررت
بالذي في الدار وتكون الكاف زائدة فتقول ما رأيت كمثلك والمعنى ما رأيت مثل الله
تعالى ليس كمثله شيء والمعنى ليس مثله شيء ولا يجوز ان تكون غير زائدة
لانه يصير كفرا لان ذلك تصير اثباتا مثل المشبه عن ذلك المثل فيصير كانه ليس
مثل مثله واجاز ابن جرير الطبري ان تكون غير زائدة ولكن ان تكون مثل بمعنى ذات
على نحو قولك مثلك لا يفعل ذلك اي انت لا تفعل كذا ومن هذا القبيل قوله تعالى

كمن مثله في

كمثله كمن مثله في الظلمات ليس كمن هو في الظلمات ويكون التقدير ليس كذاته
شيء وهذا التاويل فيه بعيد قوله ومنها منذ اقول منذ اسما وحرفا وعملها الجر ان
كانت حرفا والرفع ان كانت اسما وحكمها حكم من ومعناها ابتداء الغاية في الزمان خاصة
الا ان الاختيار ان تجر بها على كل حال سوى ما مضى ما انت فيه فتقول ما رأيته منذ يومين
ومنذ يومنا ومنذ اليوم وان جعلت ان جعلتها اسما تقول ما رأيته منذ يومان
تقديره بيني وبين لقائه يومان او مدة فراقه يومان وزعم بعض الكوفيين انها
مركبة من من وذ واصلها من اذ الا ان الهمزة حذفت ووصلت بالذال وضم
الميم اليها للفرق بين المفردة والمركبة فاذا جررت بها غلبت حكم من واذا رفعت
غلبت حكم اذ وحركت الذال منها لالتقاء الساكنين وضمت لتتبع الضم الميم
الضم وهذا مذهب البصريين قال الفراء ضمت منذ لانها تدل على معنى
حرفين وهما من والى اذا قلت ما رأيته منذ يومين فان معناه ما رأيته من
اول اليومين الى وقتنا هذا وقد جعل الفراء هذا القياس مطردا فقال بنيت
على الضم لانها تدل على معنى التثنية والجمع كذلك ح قبل وبعد يدلان
على معناهما في انفسهما ومعنى المضاف اليها وكذلك ضم ضرب بدليل على معنى الفا
على ومعنى المفعول واكتفينا عن ذكرهما من حيث حكمها حكم منذ قوله ومنها
خلا وحاشا اقول هي عاملة وعملها الجر ومعنى معناها الاستثناء فتقول ذهب
القوم حاشا زيد بجر ومنصوب نحو قاموا حاشا زيدا وهي مثل خلا الا
في دخول ما عليها فالجر على انها حرف والنصب على انها فعل غير منصرف والمعنى
والمستثنى مفعول وضمير من سوى اه الفاعل كما في النصب بعد خلا لا فرق
بينهما الا ان خلا تدل عليها ما وحاشا لا تدخل عليها ما فلا يقال قاموا
حاشا زيدا الا ما تدرج بعض احاديث الاجراء وهو قوله عليه السلام امتي
احب الناس الي ما سافا تحته ويقال في حاشا حاسا كثيرا وحاشا قليلا و
التزم سيبويه حرفية حاشا وفعلية عدا ولم يتابع عليه لانه قد ثبت

بالنقل الصحيح النصب بعد حاشا والجر بعد فوجب ان يكون بمنزلة خلا حكى ابو
عمرو الشيباني رحمة الله عليه اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا سمى الشيطان
وابا الاصبع وقال المبرد في قول الشاعر حاشا ابي ثوبان ان ابا ثوبان ليس
ببكمه قدم ورواه الطبري بالنصب حاشا ابا ثوبان وانشد في حرفية عدا والجر بها
تركنا في الحضيض بنات عوج عوا كف قد خضعن الى النشور ايحتاجهم قتلا
واسرا على الشمطاء والطفل الصغير واستدل على ان حاشا فعل بقوله حاشى
يحاشي وانشد لنا عت ولا الرا على في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام
من احد ولا دليل له في هذا لانه يجوز ان يكون هذا الفعل مشتقا من الحرف كما اشتق
هللت من لا اله الا الله وسبحت من سبحان وكبرت من الله اكبر والدليل على صحته
قول سيبويه امتناعهم من ان يقولوا ذهب القوم ما حاشا زيدا كما يقولون ما خلا
زيدا وما عدا زيدا وذلك ان عدا وخلا فعلان والفعل يوصل وحاشا حرف والحرف
لا يكون له صلة وقال الزجاج اصله من الحشا وهو الناحية وفيه قال الشاعر
يقول الذي امسى من الحزن اهله باي الحشا امسى الخليط المباين ويقال حا
شا وحاس وحلسا حشا وحش وفي هذه الحروف تقوية ومنها عدا وخلا
اقول عدا وخلا على ضربين احدهما ان يكونا فعلا والثاني ان يكونا حرفا وهو في كلا
الوجهين استثناء لمن جعلهما فعلا نصب بهما ما بعدهما فتقول خرج القوم عدا
زيدا وخلا زيدا عمرا ومن جعلها حرفا جر ما بعدهما فتقول عدا زيد وخلا
عمرو وان جئت بما نصبت ما بعدهما لا غير فتقول خرجوا ما عدا زيدا وما خلا
عمرا وانما لم يجز الجر هنا لانه لا يصح ان يوصل بالحرف وانما يوصل
بالفعل او بما يجري مجراه واختار الكسائي الجر على زيادة ما وهو قبيح لان لا تزاد
الا لا قوله النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة ان وان
وكان ولكن وليت ولعل اقول ومن الحروف العوامل ان المكسورة الهمزة وهي
تنصب الاسماء وترفع الاخبار واسمها مشبه بالمفعول وخبرها مشبه بالفا
على وجها اربعة مواضع احدها الابتداء نحو ان زيدا قائم والثاني بعد القول

نحو قولك قال زيد ان عمرا منطلق ولعله تتصرف من قال فانه يجري مجراها
والثالث بعد افعال الشك واليقين اذا كانت اللام في الخبر نحو قولك علمت ان
زيدا لقائم وظننت ان عمرا لخارج قال الله والله تعالى يعلم انك لرسوله وا
لله يشهد ان المنافقين لكاذبون والرابع بعد القسم نحو قولك والله انك لقا
ئم وبعض العرب يفتحها هه هنا والكسر اكثر واقيس لانه موضع الابتداء
وانما نصبت ان واخواتها الاسماء ورفعت الاخبار لانها اشبهت الفعل
في اربعة امور احدها الضمير يتصل بها كاتصالها بالفعل فتقول انني وانك وانه
كما تقول اكرمني واكرمك واكرمه والثاني معناها معنى الفعل من التوكيد والتحقيق
وقد تكون فعل امر نحو قولك ان يا زيد تامره بالانين الثالث تنصب اسمين
كما ينصبهما الفعل المتعدي الرابع ان اخرها مفتوح كاخر الفعل الماضي وانما قدم
المنصوب على المرفوع كيلا تشبه بالفعل على وزنه بخلاف ما ولا لك ان ما اشبهت
معنى ان واشبهت لفظا ومعنا فلو قدم مرفوعها على منصوبها لتوهم انها فعل
قوله ومنها ان المفتوحة الهمزة اقول هي ايضا من الحروف العوامل وهي في العمل وا
لحكم والعلة كان كان المكسورة الا ان تلك حرف وهذه تكون مع ما بعدها اسما
نحو قولك بلغني ان زيدا منطلق وكرهت انك خارج وعجبت من ان
اخاك ذاهب ولا يجوز ادخال اللام في خبرها الا شذوذا فان وقع
قبلها افعال الشك واليقين جاز ادخال اللام في خبرها وكسرها فتقول
ظننت ان زيدا لقائم وعلمت ان اخاك لذاهب ولا يجوز مثل ذلك
في غير افعال الشك واليقين وتكون بمعنى لعل فعلى هذا حمل قوله تعالى
وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون منوا في من ذهب من قبح تقديره
لعلها وتكون فعلا على ضربين احدهما ان تكون من الامانين تقول ان زيدا
في مرضه يا ان اتينا اذا اتاؤه الثاني تقول ان الماء بقوته اذا اذا اصبته قوله
ومنها لكن اقول مثقلة ومخففة فاما المثقلة فمن العوامل دخلها كمعنى ان
فتقول اتاني زيد لكن عمرا لم ياتني ليتني وخرج خالد لكن بكرا مقيم وقد

ادخلوا على خبرها اللام ومن قول الشاعر ولكنني من حبها لعميد لعميد وهذا
شاذ الذي لا يقاس عليه واما المخففة فهاملة وكلاهما معنى هما الاستدراك
والتوكيد تقول ما قام زيد لكن عمرو ويعطف ما بعدها على ما قبلها ولا بد
ان يكون ضد الكلام نفي اذا عطفت المفرد على المفرد ولا يجوز ان يعطف بها
المفرد ان يعطف بها المفرد على المفرد بعد الموجب فان كان بعدها جملة جاز ان
تقع بعد الموجب فتقول قام زيد لكن عمرو لم يقم وانما وجب ان يكون كذلك من حيث
ان ما بعدها مخالف لما قبلها واذا كان ما قبلها نفيا كان ما بعدها موجبا واذا كان ما
قبلها موجبا كان ما بعدها نفيا وقد اضطر الشاعر فخفف النون منها اي من
المخففة في مثل قوله فلست باقية ولا استبقيه ولا كاسفني ان كانت اوك ذا نفل يريد
ولكن اسفني فاضطر فخفف النون لالتقاء الساكنين وكان حقه ان يكسر النون
ولكن يحذف حذف ليتزن البيت وهذا وجه اجراه من الضروب التي لا يقا
س عليها وانما اثبتها في هذا الشرح لتعرف كلما يرد من هذا القبيل ولا تنكره قوله
ومنها كان اقول هي من الحروف العواملة وعملها وعملها كان ومعناها التشبيه فان
خففتها كان لك في عملها وجهان النصب والرفع تقول كان زيدا اسد وقد جاز
وامررت برجل كان زيد على زيادة ان تقديره كزيد وفيها انشد واشعر
قوم الشد سائلة الديانى وهاديها كان خنع سحوق اي كخنع سحوق وان ز
يدة واما قول الاخر ويوتوا فينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق
السلم يجوز فيه ثلاثة اوجه كان ظبية بالرفع وكان ظبية بالنصب والجر
فمن رفع جعل ظبية مبتدا واضمر الخبر تقديره كان ظبية صفتها كذا يعني
هذا المرء ومن نصب جعل كان مخففة كما يعملها مثقلة ويجوز ذلك
لشبهها بالفعل والفعل قد يكمل ويعمل محذوفا وقد قرئ اهل المدينة وان
كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم فاعملوا ان مخففة كما اعملوها مثقلة
ومنها ليت اقول هي من الحروف العوامل وعملها عمل ان ومعناها
التمني تقول ليت بكرا قائم وليت اخاك ذو مال تنصب الاسم
وترفع

وترفع الخبر اذا كان مفردا وان كان غير مفرد حكيت بالرفع عليها تقول
ليت الرجال قدموا وليت الناس ذهبوا وليت الزيدان قاما يعني
به الجمع والتثنية فاما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا يريد يا ليت ايام الصبى لنا رواجعا واهل الكوفة يزعمون ان الراجز يجري
ليت مجرى ودت لانهما في معناها وقالوا وليت تشعري المعنى ليتني
اشعر تشعر الا انهم حذفوا الها تخفيفا والفرق بينه وبين معنى الاخر
ومنها لعل اقول هي من الحروف العواملة تنصب الاسم وترفع الخبر وعملها
كعمل ان وانّ وكانّ وفيها لغات لعل ولعن وعل وعن وان وفيها ك
خمسة والافصح لعل وعل وان قال الله تعالى لعلك باخع نفسك وقال الرا
جز يسعى يا ابتا علك او عساكا واما ان فقد تقدم ذكرها وقد حكي ان
بعض العرب يجر بها وان شذ بعض النحويين يسعى فقلت الا ع اخرى
وارفع الصوت ثانيا لعل الى الخير ارضك قريب ويقول لعلني افعل كذا
ولعلي والنون الاصل وانما حذف تشبيها باني وكاني لقرب مخرج اللام من
النون وحذف من اني وكاني كراهة اجتماع النونين وقد حذفوها مع
ليت فقالوا ليتي قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واقعد
جل مالي قوله النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما
ما ولا اقول ومنها ما وهي عاملة وهاملة وتكون اسما وتكون حرفا
فاذا كانت اسما كانت لها خمسة مواضع احدها ان تكون استفهاما عما
لا يعقل ووصفا لما يعقل نحو قولك ما عندك فيقول الجيب
فرس وحمار او تقول من عندك فيقول زيد فيقول عالم او جاهل
او عاقل الثاني ان تكون شرطا وذلك نحو قولك ما تصنع اصنع ما
الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقد
يزاد عليها ما فيصير ما ما فيشكل ذلك فيبدل من الالف الاولى ها
فيصير مهما واما سيبويه فانه قال كان في الاصل مذ ما ثم ركب

فقيل مهما حكى ابن الانباري مهمن يقم اقم معه فيجوز ان يكون الاصل من فابدل الواو على
مذهب الخليل هاء وفيه نظر لان الهاء لا يبدل من النون ويجوز ان تكون الاصل مهمن
مهمن على قياس قول سيبويه والثالث ان تكون تعجبا نحو قولك ما احسن زيدا وما
احمل عمرا وهي في هذه المواضع الثلثة اسم تام بغير صلة ولا عائد وانما لم يوصل لان
الصلة توضح وهذه المواضع تكفي تقضي الابهام الرابع ان تكون خبرية بمعنى الذي
تصنع فتصنع صلة ما والعائد محذوف وان شئت اتيت به فقلت ما تصنعه وانما
جوز حذف العائد لطول الاسم والعرب يحذف هذا وما هو اكثر منه فمن ذلك قوله تعالى
فاصدع بما تؤمر جعلت ما مصدرية كان الكلام على وجهه والتقدير فاصدع بما تؤمر
بالصدع به بالامر والا جعلت ما خبرية كان في الكلام حذف تقديره فاصدع بما تؤ
مر بالصدع به فحذفت الياء على قول عمرو بن معدي كرب وفي قول الشاعر امرتك
الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نسب يريد امرتك بالخير ثم حذف الهاء
من الصلة فصار فاصدع بما تؤمر والخامس ان تكون نكرة موصوفة كقولك ربما يعجبك
اي شيء يعجبك وهي نكرة ابدا وعلى هذا احمل قول الشاعر ربما تجزع النفوس
من الامر لها فرجة كحل العقال معناه ربما شيء واما اذا كانت حرفا كان لها خمسة مواضع
ايضا احدها ان تكون نفيا للحال لا الاستقبال كقولك ما يقوم زيد وما يخرج
عمرو فان دخلت على الاسم كان للعرب فيها مذهبان احدهما ان ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهذا مذهب اهل الحجاز وهو الذي اشار اليه المؤلف بقوله ترفعان الاسم
وتنصبان الخبر كقولك ما زيد قائما وما عبد الله خارجا قال الله تعالى ما هذا بشرا
وقال سبحانه ما هن امهاتهم والثاني ان لا تعمل شيئا فيكون هاملة وهذا
مذهب تميم كقولك ما زيد قائم وما عمرو خارج فان قدمت الخبر او لا او جيئت ا
استوت اللغتان كقولك ما خارج زيد ولا عمرو قائم فاما قول الفرزدق شعره
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر فيه ثلاثة اقوال
احدها انه شاذ والثاني ان الفرزدق تميم فاراد ان يستعمل اهل الحجاز لغة فغلط
فظن انهم يعملون ما مع تقديم الخبر كما يعملونها مع التاخير فقال

ان

وتقديره ان البشر يرتفع بلا ابتداء وخبره محذوف والمعنى اذ هم بالارض ما مثلهم بشر
ونصب مثلهم على الحال وكان قبل ذلك وصفا لبشر فلما قدم نصب وهذا حكم النكرة اذا تقدم
وصفها عليها وفيه قال ذو الرمة شعر وتحت العوالي في القنا مستظلة ظباء اعادتها
العيون الجاذر وهذا اجود ما قيل والثاني ان تكون مع الفعل في تاويل المصدر كقولك
تعجبني ما قمت يعني تعجبني قيامك ولا تحتاج الى عائد عند سيبويه وابو الحسن
يخالفه في ذلك ويضمر لها عائدا فعلى مذهبه تكون اسما وعلى مذهب سيبويه تكون حرفا
والثالث ان تكون زائدة وذلك على ضربين احدهما ان تكون كافة كقولك انما زيد قائم
ولعلما اخوك خارج ومن العرب من يريدها ولا يعتد بها فيقول انما زيد قائم وهو في ليتما
اكثر وبيت الالفية لينشد على وجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
فمن انشد بالنصب لم يعتد بما ومن انشد بالرفع جعل ما كافة ويجوز ان يجعل ما بمعنى الذي
وتكون هذا خبر مبتدا محذوف وتكون جملة من صلة ما وتكون التقدير قالت الا ليت
هذا الذي هو هذا الحمام لنا وتكون ما في موضع النصب بليت ولنا خبر ليت والثاني ان
تكون لغوا نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة
من الله ومثله فبما نقضهم ميثاقهم اي فبنقضهم واما قوله تعالى ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة والثاني فيه قولان احدهما ان تكون ما لغوا والتقدير ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا بعوضة والثاني ان تكون ما نكرة وبعوضة بدل منها ليسد مسد
الوصف ويجوز الرفع في بعوضة من وجهين احدهما ان تكون خبر مبتدا محذوف على اظهر
قولي الجواب كما قائلا يقول ما هذا المثل فقيل هو بعوضة اي هو بعوضة والثاني ان تكون ما بمعنى
الذي بعوضة خبر مبتدا محذوف والجملة صلة ما والتقدير ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
الذي هو بعوضة والرابع ان تكون مسلطة كقولك ربما قام زيد فذلك ان رب تدخل
على الاسماء النكرة فلما دخلت عليها ما سلطتها على الدخول على الافعال ومن ذلك قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا والخامس ان معبرة نحو قولك لو ما اكرمت زيدا معناه هلا اكرمت زيدا
ذلك ان لو كانه يدل على امتناع الشيء لوجود غيره فلما دخلت عليها ما نقلت عملها الى التحضيض
ومن ذلك قوله تعالى لو ما تاتينا بالملائكة اي هلا قوله ومنها لا اقول لا تكون عاملة وهاملة فا

في العاملة على ضربين احدهما عملها في النكرات اذا كانت جوابا لهل من وهي تنصب الاسم وترفع الخبر بمنزلة ان في وجه لانها تقتضيها بدليل على ذلك ما حكى يونس عن قولهم لا احد افضل منك الا انها مبنية تتبع ما بعدها وذلك لانها جواب لمن قال هل من احد وحق الجواب ان يكون وفق السؤال اذا كان يجب ان يقال لا من احد الا انهم حذفوا من وضمنوا الكلام معناها فوجب البناء لتضمن معنى الحرف وهكذا كل شيء يضمن معنى الحرف يجب ان يبنى كقولك لا رجل عندك فلا وما عملت فيه في موضع رفع بالابتداء فان نعت الاسم جاز لك في النعت ثلاثة اوجه احدها ان تنون النعت فتقول لا رجل عاقلا عندك وهذا هو الاختيار والثاني ان تجعل النعت والمنعوت بمنزلة خمسة عشر ولا يبنى معها لان لا تجعل ثلاثة اسماء بمنزلة واحد كقولك لا رجل عاقلي عندك الثالث ان ترفع عاقلا على الموضع كقولك لا رجل عاقل عندك وان عطفت جاز لك وجهان النصب على اللفظ والرفع على الموضع ولا يجوز حذف التنوين هاهنا لان الواو تمنع البناء كقولك لا غلام وجارية لك وفيه قال الشاعر في النصب فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا فان كررت لا جاز لك في المعطوف ثلاثة اوجه النصب بلا تنوين تجعل لا الثانية بمنزلة لا الاولى كقولك لا حول ولا قوة الا بالله وقال الله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم الثاني ان تنصب وتنون تنون تجعل لا الثانية زائدة كقولك لا حول ولا قوة وفيه قال الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع هذا قول سيبويه واما يونس فلا يجوز ذلك وزعم ان التنوين في البيت ضرورة والثالث ان ترفع على الموضع كقول الشاعر هذا العمر كم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب واذا جعلت لا بجوابا بالهل رفعت فقلت لا رجل عندي ويجوز في العطف مع الرفع وفي موتكرير لا وجهان احدهما ان ترفع الاسمين كقولك لا حول ولا قوة الا بالله قال الراعي الشاعر وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل والثاني ان ترفع الاول وتنصب الثاني بلا تنوين وفيه قال الشاعر عوذ بالعود ولا تأثيم فيها وما راموا به ابدا مقيم ومن العرب يجعل لا بمنزلة ليس كقولك لا رجل عندك ولا تعمل الا في النكرة وفيه قال الشاعر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح ان براحي فان دخلت على معرفة فتكررت لها لم تعمل شيئا كقولك لا زيد عندي ولا عمرو ولا عبد الله والضرب الثاني ان تكون لا ناهية فيجزم كقولك لا تقم ولا تخرج والدعاء يجري مجرى

النهي في الاعراب

النهي في الاعراب ومنه قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا كذلك التقريع والتسلية والسلية كقوله تعالى ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ومنه قوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن تحزن ان الله معنا ومثله الشفاعة كقولك لصديقك لا تضرب غلامك ولا تعاقبه واما الهاملة فتكون عاطفة كقولك قام زيد لا عمرو فلو قلت ما قام زيد وعمرو واحتمل انهما يقوما معا ولكن قاما منفردين فاذا زدت لا زالت هذه الاحتمال وصار الكلام بانهما لم يقوما البتة وترد بين العامل والمعمول كقولك غضبت من لا شيء وجئت بلا زاد وقد زيدت توكيدا كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب والمعنى لان يعلم اهل الكتاب واما قوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة فيه ثلاثة اقوال احدها ان لا زائدة والمعنى اقسم بيوم القيمة وهذا القول فيه نظر لان لا لا تزاد اولا والثاني انها بمعنى الا وفيه نظر ايضا لانه لا يعرف له نظير الثالث وهو الوجه ان لا رد لكلامهم وذلك ان القرآن كالشيء الواحد والسورة الواحدة فيأتي في الجواب عما في سورة اخرى فكان لا رد لما تكرر من انكار البعث ثم قال اقسم بيوم القيمة فاعلم ان الله تعالى يقسم بيوم القيمة ولا يقسم بنفس اللوامة وبذلك على صحة ما ذكرناه قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ومثل هذا جواب ما ضرب الله من العنكبوت والذباب ومنهم من قرأ لاقسم على ان اللام لام القسم وفي هذه القراءة نظر من وجهين احدهما حذف الالف التي بعد لام القسم وهي في الامام ثابتة والثاني حذف النون التي تصحب لام القسم لانه لا يجوز والله لقوم وقد اجازه بعض النحويين اذا كان القسم من الحال النوع

النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف واو المعية

والا الاستثنائية واياو وهيا واي وياو الهمزة اقول ومنها الواو وتكون عاملة
عند طائفة وعملها بواسطة الفعل المتقدم عليها وهاملة عند طائفة بمن جعلها
عاملة تطرب وعلى بن عيسى الربعي فعلى هذا تكون للترتيب وهو مذهب شافعي
رحمة الله عليه واستدل بقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم
فهذا الكلام ترتيب والواو فيه جامعة غير عاطفة كقولك استوي الماء والخشبة وما
صنعت وعمرو او جاء البرد والطيلسانة وسرت والنيل تقديره استوي الماء مع الخشبة
وما صنعت مع عمرو وجاء البرد مع الطيلسانة وسرت مع النيل فحذف مع وجيئت بالواو
فاوصلت الى ما بعدها وهو الذي سمي المفعول معه وهي واو المعية ومن جعلها عاطفة
هاملة جعلها جامعة عاطفة لانها تدخل على الاسم والفعل جميعا فلا تختص باحدهما
فاقتضى ذلك ان تعمل شيئا لانها ليست بالعمل في الاسم احق منها بالعمل في الفعل وبالضد
لها معان منها ان تكون عاطفة جامعة كقولك قام زيد وعمرو ولا ترتيب لاحتمال قيام
كل واحد منهما قبل صاحبه ويحتمل ان يقوما معا في وقت واحد بدليل قوله تعالى فكيف كان
عذابي ونذر والنذر قبل العذاب بدليل قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
وقال حسان يهاليل منهم جعفر ابن امه علي ومنهم احمد المختار هذا قول جمهور
اهل العلم ومنها الا الاستثنائية وهي من الحروف العوامل عند طائفة وعملها النصب ان كان
الاستثناء من موجب وتم الكلام عنده وذلك بواسطة الفعل المتقدم عليها كواو المعية
ومعنى الاستثناء اخراج الشيء مما دخل فيه غيره وادخال فيما خرج غيره منه غيره و
الاسم المستثنى ابدا ضد المستثنى منه وللاستثناء عدة ادوات الا ان حرف المستولي عليه
الاول يخلو محل الاعراب قبل ان ينطق بالا من قسمين احدهما ان تكون منقطعا والثاني
تاما ان تكون فان كان منقطعا ما بعد الا فتكون هاملة ولم تعمل شيئا من الاعراب ويكون اعراب
ما بعدها كاعرابها اذا لم يذكر فتقول ما قام الا زيد وما ضربت الا عمرو او ما مررت الا بزيد
والا هنا افادت اثبات قيام لزيد ووقوع الضرب على عمرو وحصول المرور بزيد من غير ان احدثت
اعرابا

اعرابا ومن هذا القبيل قوله تعالى وما اضلنا الا المجرمون وكان قولك ما قام الا زيد بمنزلة
قولك قام زيد ان بينهما فرقا لطيفا هو انك اذا قلت ما قام الا زيد قام فقد اسبت له القيام
ونفيت قيام غيره ويسمي هذا القسم الفعل المفرغ لما بعد الا اما اذا كان قبل الا كلاما تاما
فلا يخلو من قسمين احدهما ان يكون موجبا والثاني ان يكون غير موجب فان كان موجبا
كقولك جاء القوم الا زيدا نصبت ما بعد الا وكان الناصب الفعل الذي هو جاء ولكن نصبت بواسطة
الا كما نصبت المفعول معه بواسطة واو المعية وان كان غير موجب وذلك ان يكون نفيا او استفهاما
ستفهاما او نهيا فالاجود ان تعرب ما بعد الا اعراب ما قبله على سبيل البدل ما تقول ما قام احد
الا زيد فيعرب زيد في المواطن الثلاث باعراب احد وهو اعراب ما قبله على سبيل البدل اقول
ومنها حروف النداء وهي الخمسة المذكورة والنداء احد معاني الكلام وهو ما تلف من احرف
واسم وليس من انواع الكلام ما يتلف من حرف واسم سواه والعلة فيه ان حرف النداء ناب عن
الفعل فنزل منزلة الكلام لان المتالف من اسم وفعل وهي يا وايا وهيا واي والهمزة فاما يا فهي
ام الباب واختصت بان ينادي بها القريب والبعيد واستعملت في الاستغاثة دون اخواتها
وايا وهيا وضعتا لمناداة البعيد والهمزة لمناداة القريب واي لمناداة المتوسط فان كانت
المناداة لنكرة مبهمة وجب نصبه لتنبيهه له بالمفعول به وذلك مثل ان ينادي الرجل جما
عة من الركبات فيقول الراكب من الركبات لا بعينه يا راكبا تعالي او لملاح من جملة ملا
حين لا بعينه يا ملاحا احملني فان ملاحا بعينه دخل في حكم المعرفة فيجب الضم في النداء فيقول
يا ملاح احملني وفيه قال الاعشى شعرا قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك و
ويلي منك يا رجل لان هريرة اردته بعينه حتى نادته وحكم الاسم
المطول حكم النكرة تقول يا حسن وجه اقبل يا راكبا كما تقول هلم ولهم
واذا ناديت الاسم المفرد بنيته على الضم لانه قام مقام الكنايات لان قولك يا زيد بمنزلة
اناديك او بمنزلة يا انت ولهذا بني كما بنيت الكنايات وهو على هذا التحقيق في موضع نصب قوله

النوع الخامس حروف تنصب الفعل السليم وهي اربعة ان ولن

وكي واذن اقول انما ذكر الشيخ رحمة الله عليه هذه الاربعة لانها اصول ولم يتعرض لها
في الحروف النواصب التي هي لفروع فلذلك تركنا التعرض لها وسنذكر بعد اذ يشرح
كل حرف اما ان تنتصب الفعل المضارع بنفسها وقد تحل مع الفعل العاملة فيه محل المصدر
تقول اريد ان تخرج يعني اريد خروجك فان تلتها السين الداخلة على الفعل المضارع ابطلت
عملها وارتفع الفعل وخرجت حينئذ عن ان تكون ناصبة وصارت مخففة من المثقلة مثل قوله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى تقديره علم انه سيكون منكم مرضى وقد تلتبس ان الناصبة للفعل بان المخففة
من المثقلة ووجب رفع الفعل الذي بعده نحو قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وان كان
الفعل الذي تقدمها من افعال الخوف والطمع كان ذلك من مواطن ان الناصبة كقوله تعالى فان
خفتم ان لا يقيما حدود الله وان كان الفعل الذي يتقدمها من افعال الشك والمتوسط من
النوعين المذكورين احتمل ان تكون الناصبة للفعل واحتمل ان تكون المخففة من المثقلة فيجوز
بعدها الرفع والنصب وبهذين الاحتمالين قرء وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب
واما لن فهي لفظة نفي وضعت لجواب حرف التنفيس الذي هي السين وسوف فكان قولك
لن تخرج هو جواب من قال سوف يخرج زيد وسيخرج زيد ومثله لن ازال قائما حتى
يجلس فيكون من قال لك سوف يجلس ويختص لن دون اخواتها ان يتقدمها عليها
مفعول الفعل الذي نصبه كقولك زيدا لن اضرب واما كي فهي حرف وضع لمعنى العلة وا
لغرض لوقوع ذلك الفعل فاذا قلت زرتك كي تكرمني معناه زرتك للاكرام ففيها شبه
من المفعول له ويجوز ادخال اللام عليها فيقول زرتك لكي تكرمني قد يجوز الحاقها ولا باخر
هامع زيادة اللام في اولها وحذفها فتقول زرتك لكيما تكرمني وكيما تكرمني وكيلا تغضب
ولكيلا تغضب واما اذن فتنصب الفعل باحتمال اربع شرائط احد
ان تكون مبتداء والثاني ان تكون جوابا والثالث ان تكون الفعل مستقبلا
والرابع ان يعتمد الفعل عليها فان اختل الشرط من ذلك ارتفع الفعل مثاله له قال لك قائل
انا اسوسك فتقول له اذن اكرمك بنصب اكرمك لوجود الشرائط الاربع في هذا الكلام فان
قلت اكرمك وجب رفع اكرمك وان تقف على اذن بالالف لخروج
اذن

اذن من الابتداء بها والوقوف عليها فان قلت اذن والله اكرمك رفعت اكرمك لاعتما
د الفعل على القسم لا للفظة اذن فان ادخلت الفاء او الواو على اذن قلت فاذن اكرمك فا
لوجود النصب لكون الداخل على اذن حرفا واحدا والحرف الواحد مما يستسهل الاحتمال له ويجوز
رفع اكرمك حينئذ لعدم الابتداء بلفظها واذا وقفت على اذن وقفت بالالف كما تقف على الاسم
المنصرف المنصوب قوله النوع السادس حروف تجزم الفعل وهي خمسة احرف لم ولما ولام
الامر ولا في النهي وان في الشرط اقول اعلم ان حروف الجزم خمسة احرف اصلية وهي الحروف
التي ذكرها الشيخ رحمة الله عليه لكن يتفرع على ان الشرطية ثلاثة الفاظ لم يذكرها
الشيخ وسنشرح كل حرف منها اما لم فهي حرف وضع لنفي قول من قال قد فعل فيقول لم يفعل
واما لما فهي لنفي كلام تبتدئه فتقول انت ابتداء لما يفعل كذا وكلاهما يجزم الفعل المستقبل
ويسكن اخر الفعل السليم ومنه قوله تعالى لم يلد ولم يولد ويصير الفعل المستقبل اذا دخلت
عليه في معنى الماضي الا انه لا يحسن ان تقول لم يخرج زيد امس ولما يخرج زيد
امس ولفظة امس لا تتصل الا بالفعل الماضي ولولا دخل لم ولما على الفعل المستقبل لما ساغ
هذا الكلام لانه لا يحسن ان تقول يخرج زيد امس وقد تدخل الهمزة على لم ولما
فيصير في الكلام معنى التقريب كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك وقد تكون بمعنى التو
بيخ كقول المولى لعبده الم احسن اليك وعلى اختلاف المعاني فالفعل المستقبل مجزوم بعد
هما وكذلك ان دخلت بين الهمزة والحرف الفاء والواو كقولك افلم تخرج او لم ينظر ثم اعلم
ان لما خاصة قد تقع اسما ظرفا بمعنى حين وذلك اذا وليها الفعل الماضي كقوله تعالى فلما
ولما وردها مدين ولما جاءت رسلنا لوطا اما لام الامر فهي تكون للغائب كقوله تعالى
لينفق ذو سعة من سعته وحركت هذه اللام الكسر فان دخل عليها الفاء والواو
او ثم جاز امرارها على الكسر وجاز تسكينها الا ان افصح ان تسكن مع الفاء والواو
وتكسر مع ثم والعلة في ذلك ان ثم كلمة قائمة بذاتها فلهذا لم تغير حركت اللام والواو
والفاء حرفان لا يستقلان بنفسهما فلما دخلا على اللام امتزجا بها ولهذا اذا دخلت الواو

والفاء على هو وهي سكنت لها منه قوله تعالى وهو الله وكقوله تعالى فهي على عروشها واذا
دخلت ثم عليها على حركتها كقولك ثم هو ثم هي واما الا فاذا جاءت بمعنى النهي جزمت
الفعل المستقبل كقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا واما ان الشرطية فانها دخلت على
الفعلين مستقبلين جزمتهما كقولك ان تخرج اخرج وقد تدخل الماضي فلا تغيره عن
نحته بل تنقله من الماضي الى المستقبل كقولك ان خرج زيد غدا خرج عمرو وقد يختلف
فعلا الشرط والجزاء فيكون في موضع فعل الشرط ماضيا والجزاء مستقبلا فيجزم المستقبل ولا
يجزم الماضي كقولك ان خرج زيد يخرج عمرو والاحسن ان يجانس الفعلان في الشرط
والجزاء فان اختلفا فالاحسن ان يكون فعل الجزاء مستقبلا لانه فعل مجازاة والمجازاة كالوعد
والوعد يكون للمستقبل ثم اعلم ان جواب الشرط يكون بثلاثة اشياء احدها بالفعل وقد مثلناه
والثاني بالفاء فان كان بعد الفاء اسم رفعته على الابتداء وان كان فعلا مستقبلا كان
مرفوعا انه يلفظ على اصله فالاسم كقولك ان خرج الامير فالعسكر خارج والفعل كقوله تعالى
ومن ينتقم الله منه لان من لمن اخوات ان الشرطية وعملها كعملها والثاني الذي يجاب
به ان الشرطية اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
قوله النوع السابع اسماء تجزم على معنى ان وهي سبعة اسماء اي ومتى ومهما واين وانا
وحيثما واذما اول هذه السبعة ذكرها المؤلف وبقي اسمان ههنا ذكرهما وهي من وما فمن
وما واي ومهما اسماء صريحة ومتى واين وانا وحيثما فهذه مظروف واذ هو حرف فهذه
الفاظ تسعة تعمل عملان فان دخلت على فعلين مستقبلين جزمتهما كقولك من يزرني ازره
ومهما تفعل افعل ولفظتان منها لا يعملان الا مع ايصال ما بهما وهما اذما وحيثما واربعة
الفاظ يجوز اتصال ما بها وحذفها منها وهي متى واين واي وانى قوله النوع السابع من اسماء
تنصب على التمييز وهي اسماء نكرة وهي سبعة اسماء اولها عشرة اذا ركبت مع واحد
والثنتين الى تسعة وتسعين وكم وكاي وكذا اول التمييز اسم جنس ولهذا سمي تمييزا
لانه يميز الجنس الذي تريده ويفرده من الاجناس التي تحتمل الكلام ثم انها تري من
مقدرة

من مقدرة ومعه واكثر ما تاتي بعد المقادير الاربعة التي هي العدد والوزن والكيل و
المسوح وهو الذراع والعدد ما ينصب بعد احد عشر الى تسعة وتسعين كقوله تعالى
في الطرف الاول اني رايت احد عشر كوكبا وفي الطرف الاخير ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة والوزن كقولك عندي منوان زيتا والكيل كقولك عندي قفيزان برا والمساحة
كقولك له ثلاثون جريبا ارضا وما في السماء واحة سحابا ومن مقدرة في جميع ذلك
الا ترى انه يحسن ان تقول رايت احد عشر من الكواكب وعندي قفيزان من البر ومنوا
ان من الزيت فان قلت عندي رطل زيتا جاز ان تنصب زيتا على التمييز وان تجره
بالاضافة وان ترفعه على البدل من رطل وكم تقول كم عندي غلام وكم لك جارية وكاين
تقول كاين رجلا رايت ورايت . كذا رجلا واكثر ما يقع مميز كاين مجرورا كقوله تعالى وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير وكاين مثل كم ولها صدر الكلام بخلاف كذا تقول عندي كذا
درهما قوله النوع التاسع كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها ترفع وبعضها تنصب وهي
تسع كلمات الناصب منها ستة رويد وبله ودونك وعليك وهاء وحيهل والرافع ثلاث كلمات
هيهات وشتان وسرعان اول اسماء الافعال الفاظ نابت عن الافعال معنى واستعمالا فرويد
من الناصب تقول سار رويدا اي سيرا رويدا تنصبه اما على الحال على معنى سار واسرع رويدا او على الامر
كقولك رويدا زيدا معناه اترده اي امهله يعني امهل زيدا واما بله فهي بمعنى
دع ولها استعمالان مضافة وغير مضافة فاذا قلت بله زيدا كانت اسم فعل كما قلنا في
رويد مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل فاذا قلت بله زيدا كانت اسم فعل كما قلنا في رويد
ودونك وعليك بمعنى خذ فاذا قلت دونك كان اسم فعل كما قلنا اي خذه وكذا اخواتها واما
حيهل فهو يتعدى بنفسه لما ناب عن ايت كقولك حيهل الثريد اي هلم الى الثريد اي ايته
وبالباء لما ناب عن عجل كقولك اذا ذكر الصالحون المفتون فحيهل بعلي ابن ابي طالب
يعني عجل به لما ناب عن اقبل كقولك حيهل علي كذا اي اقبل عليه فهذه النواصب الست وا
واعلم ان اسماء الافعال كثيرة واكثر ما يجيء بمعنى الامر كامين بمعنى استجب وابيد بمعنى
امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وربها بمعنى اغد واليه بمعنى امض في حديثك و

وحيهل بمعنى ايت واقبل وعجل وقد تقدم شرح حيهل وتجيء اسماء الافعال بمعنى الما
ضي والحال قليل نحو رويدا جاء بمعنى الماضي هيهات بعد بمعنى وشتان بمعنى ا
فترق وسرعان بمعنى سرع وسقي جاء بمعنى الحال او بمعنى الصيغة تفجع واواه
بمعنى اوجع ووري وواويه وها بمعنى اعجب وهذه الست اسماء ولم يذكر المصنف
تعرضت لها لزيادة التنبيه واقتصرت عليها لان هذا المختصر لا يحتمل التطويل قوله
النوع الحادي عشر الافعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة عشر فعلا كان
وصار واصبح وامسي واضحي وظل وبات ومادام ومازال ومابرح ومافتي وماانفك وليس و
وليس ومايتصرف منها اقول اعلم ان كان واخواتها وهي ثلاثة عشر فعلا ذكرها المصنف تدخل
على المبتدا وخبره فترفع المبتدا لتشبيهه بالفاعل ويصير اسمها وتنصب الخبر لشبهه
بالمفعول كقولك كان زيد راكبا وصار الطين خزفا وجميع هذه الافعال تنصرف وتعمل مايتصرف
منها كعملها كقولك يكون ويصير وكن وتزال ولن نبرح الا ان ليس ومادام فلا يتصرفان
ولا تكونان الا بلفظ الماضي وكلما جاز ان يقع خبرا للمبتدا جاز ان يقع خبرا لكان واخواتها
الا انه ان كان ظرفا كقولك كان زيد خلفك تنصب خلفك اه لنصاب الظرف وان اجتمع
في هذا الباب اسمان معرفة ونكرة جعلت المعرفة اسم كان والنكرة خبره فتقول كان زيد
واقفا ولا تقول كان واقفا زيدا وان اجتمع معرفتان كنت مخيرا في اقامة ايهما شئت
اسم كان والآخر الخبر فيجوز ان تقول كان زيد اخاك وكان اخوك زيدا وكذلك ا
لحكم ان كان معه معرفة وان القائمة مع ما يليها من الفعل مقام المصدر مثل قوله تعا
ليس البر ان تولوا وجوهكم تقديره الكلام ليس البر توليكم وجوهكم وعلى هذا قرئ برفع
البر على انه اسمها ونصبه على ان يكون خبرها اما تقدم خبر كان واخواتها على اسمائها
فجائز كما يجوز تقدم المفعول على الفاعل ومنه قوله تعا وكان حقا علينا نصر المؤمنين واعلم
ان كان تاتي على اربع معان احدها ان تكون ناقصة وهي التي تحتاج الى خبر كقولك كان زيد
قائما وتسمى المفتقرة والزمانية والثاني ان تكون تامة وهي التي تاتي بمعنى حدث او وجد
فلا تحتاج الى خبر كقوله تعا ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي ان وجد ذو عسرة والثالث
ان تاتي

وشكان

ان تاتي بمعنى صار كقوله تعا وكنتم ازواجا ثلاثة والرابع ان ما ان تاتي زائدة كقوله تعا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا في الاية على الحال لا لانه خبر كان قوله النوع الحادي عشر
افعال تسمى افعال المقاربة ترفع اسما واحدا وهي اربعة افعال عسى وكاد وكرب واوشك
اقول افعال المقاربة على ثلاثة اضرب لان منها ما يدل على رجاء الفعل وهو عسى
وكرب واوشك ومنها ما يدل على الشروع فيه وهو انشاء وطفق وجعل واخذ و
علق وكل هذه الافعال مستوية في الالحاق فكان من رفع الاسم ونصب الخبر لانها مثل كان
في الدخول على مبتدا وخبر في الاصل لكن التزم في هذا الباب كون فعل الخبر مضارعا الا
فيما يندر والمطرد كون الخبر فعلا مضارعا مقرونا بان المصدرية مجردا منها وترد بان
بعد افعال الرجاء كقوله تعا عسى الله ان يتوب عليهم وجرى زيد ان يقوم واخلولقت
السماء ان تمطر وربما تجرد منها بعد عسى ومنه قول الشاعر عسى الكرب الذي ا
امسيت فيه يكون واراه نزح قريب فان قلت كيف جاز اقتران الخبر هنا بان مع انه يلزم
منه الاخبار عن اسم المعين وبالمصدر قلت يجوز مثل ذلك على المبالغة وحذف المضاف
كما كانه قيل عسى امر زيد ان يقوم والاولى جعل ان بصلتها مفعولا به على اسقاط ا
لجار والفعل قبلها تام قال سيبويه عست ان تفعل فان ههنا بمنزلتها والمعنى قاربت
ان تفعل او بمنزلة دنوت ان تفعل واخلولقت السماء ان تمطر ونص منه على ان ان
تفعل بعد عسى ليس خبرا والجواب افعال المقاربة ملحقة بكان اذا لم يقترن الفعل بعدها
بان اما امسى اذا اقترن بها فلا واما افعال المقاربة في الاصل مكان فيجوز في الفعل بعدها
اقترانه بان وتجرده منها الا ان الاعراب مجرده بعد كاد وكرب منه قوله تعا كاد يكونون
عليه لبدا ومنه قول الشاعر كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة في
هند مغضوب وقد يقترن بان بعدها كقول عمر ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ال
شمس ان تغرب ومثله قول الشاعر عرايتم بقول السلم منا فكدتم له الحرب
ان تقتو السيون عن السل قال اخر وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقال الشاعر
ايضا قد برت او كربت ان تنبو لما رايت نهشا مبشورا ولم يذكر سيبويه من كرب

٢ وهو مسمى وجرى واخلولق ومنها ما يدل على المقاربة فالامكان مع

الا تجريده من ان واما اوشك فالامر فيها على العكس من كاد وكرب فيه قال الشاعر
فلو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وقد يقال
اوشك زيد يفعل والوجه اوشك ان يفعل واما افعال الشروع فلا يقترن الخبر بعدها
بان لانها للانشاء فخبرها حال فلا يجوز ان تصحبه ان لانها لا تدخل على المضارع
الا مستقبلا لقول انشاء السابق نحو يجب وارطفق زيد يعد وجعلت اتقد واحدث
اكتب وعلقت الشيء بتجريد الخبر من ان لا غير قوله النوع الثاني عشر افعال المدح
والذم ترفع اسم الجنس المعرف باللام وهي اربعة افعال نعم وبئس وساء وحبذا اول
نعم وبئس فعلان بدلالة اتصال التاء التي هي علامة التانيث بهما
في قولك نعمت المرءة وبئست الجارية وهما فعل المدح والذم ولفظهما يوجد مع
الاثنين والجماعة ولا يكون فاعلهما الا ما فيه الالف واللام كقولك نعم الرجل زيد
وبئس ذو العشرة بشر ويرفع الرجل باسناد نعم اليه ويرفع زيد على احد وجهين اما مبتدا
مؤخر ونعم الرجل خبره واما ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال الممدوح زيد والمذموم
بشر وان تعقب نعم وبئس باسم نكرة نصبته على التمييز كقولك نعم رجلا زيد
ويكون الاسم المرفوع الذي الالف واللام للجنس ضميرا في نعم وقد فسره الاسم النكرة
المنصوبة وتقدير الكلام نعم الرجل رجلا زيد وعلى هذا قوله تعالى بئس للظالمين بدلا
اي بئس البدل بدلا للظالمين فاضمر البدل وفسر المنصوب وان كان الفعل للمؤنث
اجاز ان تثبت علامة التانيث في نعم وبئس وان تحذفها تقول نعم المرءة هند ونعمت
المرءة هند ومثله قوله تعالى انها ساءت مستقرا ومقاما واما حبذا فانها موءلفة من
كلمتين احدهما حب والاخرى ذا الا انهما جعلا كالشيء الواحد ولهذا لم يجز الفصل
بينهما ولفظ واحد مع المذكر والمؤنث والتثنية والجمع والمعرفة بعد حبذا مرتفع بالابتداء
وخبر المبتدا المحذوف كما ذكرنا في نعم وبئس والنكرة بعدها منصوبة على التمييز لان
اسم نكرة جاء فضلة وهو اسم جنس ويصلح ان تقدر بعدها من فتقول حبذا زيد
من رجل وقال بعضهم ان كان الاسم النكرة بعد حبذا حبا انتصب على التمييز نحو

نحو ما مثلناه وان كان مشتقا انتصب على الحال كقولك حبذا زيد ضاحكا قوله النوع الثا
لث عشر افعال الشك واليقين تدخل على الاسمين ثانيهما عبارة عن الاول
فتنصبهما وهي سبعة افعال علمت وظننت وحسبت ورايت وخلت ووجدت وزعمت
وزعمت اول افعال الشك واليقين السبعة التي اذكرت تسمى ايضا افعال القلوب وهذه الا
فعال وما يتصرف منها تدخل على المبتدا والخبر وتنصبهما معا تقول ظننت زيدا خارجا وحسبت
السعر رخيصا ولا يجوز ان يقتصر على احد المفعولين فيقول ظننت زيدا وحسبت السعر ولكن
يجوز ان تقيم ان المفتوحة مع الفعل مقام المفعولين نحو ظننت ان يخرج زيد وحسبت ان
يسعر رخيص ويجوز ان يقيم لفظة ذلك وذاك مقام المفعولين كقولك ظننت ذلك وحسبت
ذاك وكلما جاز ان يكون خبر المبتدا جاز ان يكون مفعول الثاني في ظننت واخواتها الا انه متى
كان ظرفا انتصب على الظرفية لا لانه مفعول ظننت وذلك نحو قولك ظننت الصوم غدا وظننت
زيدا عندك فتنصب غدا على انه ظرف الزمان وعندك على انه ظرف المكان وانما
نصبت ظننت واخواتها المفعولين اذا تقدمت عليهما فان وقعت متوسطة او متاخرة
عنهما كقولك زيد اظننت منطلقا او زيد منطلقا اظننت جاز نصب الاسمين ورفعهما
الا ان رفعهما اذا تاخرت اظننت اجود واعلم ان رايت انما تنصب المفعولين اذا كانت بمعنى
علمت فان كانت بمعنى ابصرت نحو رايت الهلال او بمعنى اعتقدت نحو رايت راي ابي
حنيفة اي اعتقدته او كانت بمعنى رئيت زيدا اي رئيته فانها تتعدى الى مفعول واحد فان
وجدت بعدها اسمين منصوبين وهي بمعنى ابصرت علمت ان انتصاب الثاني على الحال
كقولك رئيت الامير راكبا وكذلك علمت فانها تنصب المفعولين اذا كانت بمعنى اليقين
فان كانت بمعنى عرفت نصبت مفعولا واحدا كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم
وهكذا وجدت تنصبت مفعولين اذا كانت بمعنى اليقين كقولك وجدت السعر رخيصا
وان كانت صادفت نصبت مفعولا واحدا كقوله وجدت العبد اي صادفته قوله والقيا
سية سبعة عوامل الفعل على الاطلاق والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول وا

والصفة المشبهة وكل اسم اضيف الى اسم او تم فاستغنا عن الاضافة وقد تقدم معنى القيا
س في اول الكتاب لكتاب اقول اعلم ان عامل الفعل على اربعة اطلاق وهو الفاعل والفاعل
عند النحويين كل اسم تقدمه فعل مقر على صيغته وجعل الفعل حديثا عنه
سواء فعل على الحقيقة كقولك ذهب زيد وقام عمرو او فعل بجاز كقولك جرى الماء و
نبت الزرع او لم يفعل شيئا كقولك لم يقم زيد ولم يخرج عمرو وانما شرط في الفعل ان يكون مقر
على صيغته ليفرق بينه وبين مفعول ما لم يسم فاعله وانما اختير للفاعل الرفع وللمفعول
النصب لان الضم ثقيل والفتح خفيف والفعل لا يرفع به الا فاعل واحد وتنصب به
عدة مفاعيل كالمصدر والظرفين والحال والمفعول له فجعل الرفع المستقل اعراب ما قل
والخفيف اعراب ما كثر تقول ضرب زيد عمرا شديدا يوم الجمعة خلف المسجد تاديبا له
ضربا شديدا ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل فتقول زيد خرج لانه ينتقل من باب الفا
عل الى باب المبتداء ويقع به اللبس في الكلام واما المصدر فهو اسم يقع على الاحداث كا
لضرب والقتل والقيام والقعود وهو اصل الافعال لصدور الافعال تقولك ضرب ويضرب
والضرب مشتق من الضرب والمصدر اسم مبهم يقع على القليل والكثير لا يثنى ولا يجمع
لانه بمنزلة اسم الجنس كالزيت والعسل لا يثنى ولا يجمع وينصب المصدر بفعل
المشتق منه واما اسم الفاعل فالضرب شبهت اسم الفاعل بالفعل المضارع المشتق منه
لاتفاقهما في عدد الحروف والحركة والسكون الا ترى ان قولك ضارب يشبهه قو
لك يضرب فيكون كل واحد منهما على اربعة احرف ثانيهما ساكن وما عداه متحرك فلما
اشتبها من هذا الوجه اعرب الفعل المضارع من بين الاصول انواع الافعال واعمل اسم الفا
عل كما يعمل الفعل المضارع الا من شرط عمله ان يكون للحال ولا تقول هذا يقيم الصلوة
وهذا يضرب زيدا ومن شرط عمله ايضا ان يكون معتمدا على الة الاستفهام كقولك
اقائم زيد فترفع زيد بقائم كما لو قلت يقوم زيد او يكون معتمدا على مبتداء كقولك زيد
قائم ابوه وزيد ضارب عمرا او يكون معتمدا على موصوف كقولك هذا رجل طالب علما

طالب علما او يكون معتمدا على ذي حال كقولك جاء الامير راكبا فرسا فان كان اسم الفا عل
بمعنى الماضي لم يعمل اسم الفاعل عمل الفعل بل يجر ما بعده كقولك هذا ضارب
زيد امس وقد قرء ان الله بالغ امره بالتنوين والنصب وحذف التنوين والجر وسمي
الضيف اسما اسم الفاعل وهو بمعنى الحال والاستقبال كانت الاضافة غير محضة وجا
ز ان يوصف لها النكرة ومنه قوله تعالى هديا بالغ الكعبة والتقدير هديا بالغا الكعبة
فالتنوين فيه مقدر وان حذف ومثله اسم المفعول يجوز ان يعمل عمل فعله بالشروط المذ
كورة في اسم الفاعل فيرتفع المفعول لقيامه مقام الفاعل تقول زيد مضروب ابوه ترفع الا
باسم المفعول كما ترفعه بالفعل اذا قلت زيد ضرب ابوه والمراد باسم المفعول ما دل عليه
حدث واقع عليه فمقتول بمعنى مقتول وصريع بمعنى مصروع واما الصفة المشبهة
اقول الصفة ما دل عليه حدث وصاحبه المشبهة باسم الفاعل منها ما وضع لغير
تفضيل من فعل لازم لقصد تشبيه الحدث الى المفعول الموصوف به دون افادة معنى
الحدث فلذلك لا يكون للماضي المنقطع ولا للمستقبل الذي لم يقع وانما يكون للحال الدائم
لدائم وهو الاصل في باب الوصف واما اسما اسم الفاعل واسم المفعول فانهما كالفعل
في افادة معنى الحدوث والصلاحية لاستعمالها بمعنى الماضي والحال والاستقبال وقد
تقدم اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل
المتعدي فتنصب فاعلها على المعنى بالتشبيه بالمفعول به تقول زيد الحسن وجه
كما ينصب اسم الفاعل مفعوله في مثل قولك زيد باسط يده واما قوله فكل اسم اضيف الى
اسم اخر اقول الاضافة وهي ضم اسم الى اسم وتسمى الاول المضاف والثاني المضاف اليه
ويصيران كالاسم الواحد ولهذا لم ينون الاول منهما كما لا يدخل التنوين في حشو الكلمة
فان اضفت اسما الى اسم اعربت الاول بما يستحقه من الاعراب من رفع او نصب او جر
وجررت الثاني على كل حال والاضافة نوعان محضة وغير محضة فالمحضة تفيد تعريفا بمعنى
اللام وتسمى اضافة الملك والاختصاص ويكون الاول من المضافين غير الثاني مثل غلام

مثل غلام زيد وتقع بمعنى من وتسمى اضافة الجنس ويكون الاول بفضل الثاني كقولك
ثوب حرير اي ثوب من حرير وفي غالب الاحوال المضافين ان يقع الاول منهما نكرة والثاني
معرفة تتعرف النكرة باضافتها اليه كقولك غلام الامير ودار زيد وقد يقعان نكرتين
فلا يعرف الاول بالاضافة كقولك طالب علم وصاحب مال ولا يجوز اول المضافين من
هذا القبيل ان يكون معرفا بالالف واللام بحال واما الاضافة غير محضة فهي ما يقدر
فيها التنوين ولا يتعرف بها المضاف كالاضافة الى اسم الفاعل اذا اريد به الحال او الاستقبال
والدليل على انه لا يتعرف به المضاف قوله تعالى هديا بالغ الكعبة فان لفظة بالغ الكعبة نكرة
لما وصف هديا وهو نكرة لان الصفة يكون وفق الموصوف والتقدير في هذه الاضافة الانفصال
والتنوين والاصل فيه هديا بالغا الكعبة فلا يتعرف به المضاف كقولك مررت برجل حسن
الوجه ونصيف الثوب لان الاصل فيه حسن وجهه ونصيف ثوبه ويجوز في هذه الاضافة
التي هي غير محضة ادخال الالف واللام على المضافين كقوله تعالى والمقيمي الصلوة واما
قوله اريم فاستغناء عن الاضافة كاسماء الاعلام مثل زيد وعمرو رفعا على الحكاية لا
اما قوله المعنوية الثاني فتقدم شرحها في اول الكتاب وانما اصر تقرت على هذه
القدر لان هذا المختصر لا يحتمل التطويل والحمد لله وحده والصلوة والسلام لا نبي
بعده محمد النبي واله الطاهرين وذريته الاكرمين والحمد لله رب العالمين تم وكمل
بحمد الله سبحانه وتعالى في التاريخ [illegible] الف ومائتان وثلث و
سبعون هجرية في عصر [illegible] ثلثاء جمعية ست من
غرة شهر شعبان المعظم [illegible] سنة [illegible]
بدست فقير امير محمد اين كتاب در ملك امير [illegible] شيش
خل در ملكه شلكير خصوصا در قلايه سين ي كتاب ولك دسبق فقا ضايكه خداي
لويه عاقوبت بشمه في اكيكه دخت له بزيره سخت كي تن ميه ژ بيكه ژ بهه ميرزك
ش لونا وكي كتاب لك استعمال به سوكوي مستعمل كيه محقق وي ند دعا بميه يلاكرك

يا فتاح وجه
نستعين ونتمم بالخير
رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور قلوبنا
بضوء الاسلام وزين صدورنا بافاضة الايمان والصلوة والسلام على من كافة الخلق وهم احوجون الى الشفاعة
واله واصحابه الذين هم يدعون الى علام الهداية وعلى توابعه جميع اعلم ان الامثلة المثلة الواقعة للتوضيح مسئلة
في الكتاب المسمى بشرح مائة العوامل مشهورة بين الطلاب بالتركيب ولم يبق لحل تركيبها احد من العلماء
المتقدمين فاردت ببيانها رجاء الى دعائهم المستجابة بعد التماس طائفة منهم بتحله قوله نحو
به داء وهو اي النحو خبر عن مبتدا محذوف وهو مثاله وهو تقديره مثاله نحو به داء او هو نحو به داء
وهو اي نحو اي النحو الثاني ايضا مضاف وهذه الجملة في محل الجر او صاحبا التأويل لهذا التركيب وهذا التركيب مبدل منه
وبه داء بدله مضاف اليه الباء جارة والضمير المتصل به مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمقدر وهو
ثبت وهو فعل وداء فاعله ويصح ان يكون داء مبتدا والجار والمجرور في قوله به متعلق بثبت المحذوف وهو
فعل وفاعله فيه وهذه الجملة خبر عنه او بثابت وهو صيغة اسم الفاعل وفاعله مستتر فيه واسم الفاعل مع فاعله
خبر عن مبتدا وهو داء وهذه الوجوه التي يجري فيه على مذهب الكوفيين لان عندهم الظرف وان كان
بدون الاعتماد تكفيا باحد الاشياء الستة واما عند البصريين فهو فعل الظرف مشروط بالاعتماد
فالوجه الاول عندهم ليس بصحيح لعدم الاعتماد بواحد من الاشياء الستة المشهورة اعني المبتدا
والموصول والموصوف وذو الحال وحرف النفي وحرف الاستفهام فالاسم الواقع بعد الظرف وهو داء
مبتدا وقوله به باعتبار المتعلق خبره وعلى هذا الخلاف كل موضع لا يعتمد فيه على احد من الاشياء
المذكورة كقوله ومن خواصه دخول اللام فامثلة اعتماد الظرف بالاشياء الستة مشهورة فلا حاجة
الى ايرادها قوله ومررت بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب منه زيد الواو للعطف وما بعده
وهو قوله مررت به الخ معطوف على قوله به داء مررت فعل وفاعل الباء جارة زيد مجرور بها الجارة
والمجرور متعلق بمررت بقوله اي حرف التفسير ما بعده مفسر وما قبله مفسر والتصق فعل ومروري
فاعله مضاف الى ياء المتكلم وهو فاعله ايضا في المعنى ومكان مجرور بالباء جار والجار والمجرور
متعلق بقوله التصق وهو اي مكان ايضا موصوف ويقرب فعل زيد فاعله والجار والمجرور في قوله
منه متعلق بيقرب وهذه الجملة في محل الجر صفة المكان قوله كتبت بالقلم تركيبه كتبت فعل
وفاعل والباء جارة والقلم مجرور بها وهما متعلقان بقوله كتبت ويحتمل ان يكون الجار والمجرور متعلقا
بمقدر وهو مستعينا وهو منصوب على الحالية تقديره كتبت مستعينا بالقلم قوله نحو قوله تعالى اقرأ

انكم بظلمكم انفسكم باتخاذكم العجل نحو مضاف قوله مضاف اليه وهو اي القول ايضا مضاف الى الضمير المتصل
به وهو اي الضمير المتصل مضاف اليه فاعلم ايضا والضمير المتصل بالقول ذو الحال او موصوف وقوله فعل وفاعله مستتر فيه
وبهذه الجملة وقعت حال عن ذو الحال بتقدير قد او صفة عن الموصوف وهو الضمير فان قلت الضمير لا يوصف ولا يوصف
به فلم وصفت في هذا المقام قلنا الضمير الراجع الى الله تعالى يجوز توصيفه لتوسع في ثناء الله تعالى وذكر القاعدة فيما سوى
ضمير الذي عاد الى الله تعالى ويحتمل ان يكون جملة معترضة لبيان النكتة والغرض وهو العلوان حرف من حروف
المشبهة بالفعل يطلب الاسم والخبر والضمير المتصل به وهو كم اسم له ظلمتم فعل وفاعل والنفس منصوبه مضاف الى
كم وبهذه الجملة في محل الرفع خبر له الباء جارة واتخاذ مجروره والجار والمجرور متعلق بقوله ظلمتم واتخاذ ايضا
مصدر مضاف الى كم وهو اي الضمير وهو كم فاعله والعجل مفعوله اي مفعول اتخاذ قوله اشربت الفرس بسرجه
اشربت فعل فاعل الفرس الجار والمجرور له بقوله بسرجه متعلق بقوله اشربت وهو اي السرج مضاف الى الضمير المتصل
قوله نحو ذهب الله بنورهم ذهب فعل الله فاعله الباء للتعدية نور مفعوله وهو مضاف الى الضمير المتصل
وهو لهم قوله ذهبت بزيد اي ذهبت زيد فعل فاعل الى اخره اي حرف تفسير ما قبله مفسر وما بعده مفسر
وذهبت فعل فاعل الضمير المتصل به مفعوله قوله نحو اشربت العبد بالفرس الفرس العبد مفعول اشربت
وقوله بالفرس متعلقة بقوله اشربت قوله نحو زيد بالبلد زيد مبتدا الباء جارة بمعنى في
البلد مجروره الجار مع المجرور متعلق بمقدر وهو ثبت او ثابت تقديره زيد ثابت في البلد وقوله نحو قوله
تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة الواو ما في القرآن وكلمة لا ناهية تلقوا فعل وفاعل الباء زائدة وايديكم
مفعوله ومضاف الى كم وكلمة الى جارة التهلكة مجروره الجار والمجرور متعلق بقوله لا تلقوا قوله وكفى بالله
شهيدا كفى فعل والباء زائدة الله فاعله وهو اي الله ذو الحال شهيدا بالنصب حال عنه الا انه من
الاحوال المؤكدة لان شهيد لا ينتقل من الله تعالى في شيء من الازمنة قوله نحو بالله لافعلن كذا الباء
حرف قسم جارة الله مقسم به مجرور به ممدوح اصطلاحا الجار والمجرور متعلق بمقدر وهو
اقسم او اقسمت حذف للكسر لكثرة الاستعمال وهذه الجملة فعل قسم الاصوا كله تاكيدية وابدائية و
افعلن فعل مضارع مؤكد بنون الثقيلة وفاعله فيه وكذا مفعوله وهذه الجملة جواب القسم والقسم والجواب
في محل الجر مضاف اليهما النحو قوله المال لزيد المال مبتدا اللام جارة وزيد مجروره الجار والمجرور متعلق
بمقدر وهو المملوك لانه مناسب للمقام وهو اي المقدر خبره تقديره المال مملوك لزيد قوله نحو
الجل للفرس الجل مبتدا اللام جارة والفرس مجروره الجار والمجرور متعلق بمقدر وهو مختص تقديره

تقديره الجل مختص للفرس قوله نحو قوله تعالى ردف لكم بعض الذي تستعجلون ردف فعل وفاعله بعض
الجار والمجرور وهو مضاف الذي موصول تستعجلون فعل فاعل وهذه الجملة صلة الموصول والموصول مع الصلة
في استعمال العرف او بدونها في الاستعمال العربية مضاف اليها البعض والعائد في الصلة محذوف وهو تستعجلونه
واللام زائدة والضمير المتصل به وهو كم مفعوله قوله نحو جئتك لاكرامك قوله جئتك جئت فعل فاعل
والكاف مفعوله اللام جارة والاكرام مجروره الجار والمجرور متعلق بقوله جئت والاكرام مصدر مضاف الى
الكاف وهو اي الكاف فاعله ايضا اي كما ان الكاف مضاف اليها ايضا فاعل الاكرام ومفعول المصدر
وهو الاكرام محذوف اي لاكرامك الذي قوله نحو قوله تعالى لله لا يؤخر الاجل اللام حرف القسم
جارة الله مجروره كما مر الجار مع المجرور متعلق بمقدر كما مر وهذه الجملة فعل القسم لا نافية يؤخر فعل
المضارع المعلوم وفاعله مستتر فيه عائد الى الله تعالى الاجل مفعوله وهذه الجملة جواب القسم ويحتمل ان يكون
يؤخر فعل مضارع مجهول الاجل مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله والمضارع المجهول مع معموله وهو الاجل
جواب القسم ايضا بلا فرق بين المعلوم والمجهول قوله لزم الشر للشقاوة لزم فعل الشر فاعله اللام جارة الشقاوة مجروره
الجار مع المجرور متعلق بقوله لزم قوله نحو سرت من البصرة الى الكوفة سرت فعل فاعل كلمة من جارة البصرة مجرورها
والجار مع المجرور متعلقان بقوله سرت وكذا قوله الى الكوفة قوله نحو صمت من يوم الجمعة الى الآن صمت فعل وفاعل من جارة يوم مجرورها
الجار مع المجرور متعلق بقوله صمت واليوم مضاف الى الجمعة وكذا قوله الى الآن متعلق بالمذكورة قوله نحو اخذت من الدراهم
اخذت فعل وفاعل من جارة والدراهم مجرورها الجار مع المجرور متعلق بقوله اخذت اي حرف التفسير
ما بعده مفسر ما قبله مفسر وبعض مفعول الاخذت وهو بعض اي مضاف الى الدراهم قوله نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان الفاء يعلم حاله بمعانية القرآن المجيد اجتنبوا فعل وفاعل الرجس مفعوله وكلمة من جارة الاوثان
مجرورها وهما متعلقان بقوله فاجتنبوا اي حرف تفسير ما بعده مفسر وما قبله مفسر الرجس مفعوله اي مفعول
اجتنبوا وهو اي الرجس ايضا موصوف الذي موصول والضمير هو مبتدا الاوثان خبره وهذه الجملة
صلة الموصول الموصول مع الصلة في الاستعمال العرفية او بدونها في الاستعمال العربية صفة الموصوف
وهو الرجس قوله نحو قوله تعالى اتقوا الله واتقوا ان تتقوا الله والتقوى قوله يغفر لكم من ذنوبكم
يغفر فعل وفاعله مستتر فيه عائد الى الله تعالى اللام جارة والضمير المتصل به مجرورها الجار مع المجرور متعلق
بقوله يغفر كلمة من زائدة وذنوبكم مفعوله مضاف الى الضمير وهو كم اي حرف تفسير الخ ذنوب مفعول مضاف
الى الضمير وهو كم اي حرف التفسير الخ ذنوب مفعوله مضاف الى الضمير قوله سرت من البصرة الى الكوفة

سرت فعل وفاعل وقوله من البصرة متعلق بقوله سرت وكذا قوله الى الكوفة قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم
واموالهم في المعربين وكلمة لا نافية وتأكلوا فعل وفاعل واموال مفعوله مضاف الى الضمير المتصل به اي اموالكم
ومتعلق بقوله ولا تأكلوا وهو اي اموال الثاني ايضا مضاف الى الضمير المتصل به قوله مثل قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق الفاء جزائية فاغسلوا فعل وفاعل ووجوه مفعوله مضاف الى الضمير الواو للعطف وايديكم معطوف على الوجوه فيكون مفعول
ايضا والايدي مضاف الى الضمير وكلمة الى جارة والمرافق مجرورها الجار مع المجرور متعلق بقوله فاغسلوا وهذه الجملة جزاء الشرط
وهو قوله مثل قوله تعالى اتموا الصيام الى الليل كلمة ثم للتراخي اتموا فعل وفاعل الصيام مفعوله وقوله الى الليل متعلق بقوله
اتموا وقول نحمد نمنا البارحة حتى الصباح نمت فعل وفاعل البارحة مفعول فيه كلمة حتى جارة والصباح مجرورها الجار مع المجرور
متعلق بقوله نمت قوله سرت من البلد حتى السوق وتركيبه سرت فعل وفاعل ظاهر وقوله من البلد متعلق بقوله
بالفعل المذكور وهو سرت وكذا قوله حتى السوق قوله نحمد قرأت وردي حتى الدعاء اي مع الدعاء وقرأت فعل وفاعل
ورد مفعوله المضاف الى ياء المتكلم وقوله حتى الدعاء متعلق به اي بقرأت اي حرف التفسير الخ وقوله مع ظرف المضاف الى الدعاء
مربوط بالمذكور وهو قوله من الفعل قرأت قوله مثل اكلت السمك حتى راسها وحال مثل كحال نحو اكلت فعل وفاعل السمك
مفعوله وقوله حتى راسها متعلق بقوله اكلت اذا كان حرف الجر يمكن ان يكون حتى عاطفة وما بعدها معطوف مضاف و
الضمير المتصل به مضاف اليها السمك معطوف عليه فيكون مفعولا لاكلت ايضا ويمكن ان يكون حتى حرف الابتداء فيكون ما بعدها
مبتدأ وخبره محذوف تقديره حتى راسها اكلت الضمير مأكول قوله فلا يقال حتاه الفاء تفريعية اي اذا كان الامر كذلك فلا
يقال حتاه وكلمة لا نافية يقال فعل مضارع مجهول وقوله حتاه تأويل هذا التركيب القول مفعول ما لم يسم فاعله ليقال تقديره
لا يقال هذا القول وكذا قوله ويقال اليه قوله ونحو قوله زيد على السطح زيد مبتدأ على جارة السطح مجرورها الجار مع المجرور
متعلق بمقدر وهو كائن تقديره زيد كائن على السطح قوله وعليه الدين وحاله كحاله قوله به داء بعينه لا تفاوت بينهما قوله
مثل رميت السهم عن القوس الى الصيد السهم مفعول رميت وقوله عن القوس متعلق بالفعل المذكور وكذا قوله الى الصيد
قوله مثل المال في الكيس الحال مبتدأ وقوله في الكيس باعتبار المتعلق خبره وتقديره المال ثابت في الكيس قوله ونظرت في الكتاب
وحال نظرت ظاهر من حيث التركيب وقوله في الكتاب متعلق به قوله ولاصلبنكم في جذوع النخل اللام تأكيدية او ابتدائية
اصلبن فعل مضارع معلوم مؤكد بنون ثقيلة وفاعله فيه وضمير كم مفعوله كلمة في بمعنى على جارة جذوع مجرورها وهو
متعلقان بالفعل المذكور والجذوع ايضا مضاف الى النخل قوله زيد كالاسد زيد مبتدأ الكاف لا يخلو من ان يكون اسمية
او حرفية فان كان الاول مرفوع على الابتدائية بمعنى مثل بالرفع وان كان حرفا فهو متعلق بمقدر وهو كائن تقديره الاول زيد
مثل الاسد وتقديره الثاني زيد ثابت كالاسد اعلم ان الكاف اذا كان مجردا عن دخول حرف الجر فهو محتمل الاسمية والحرفية والحال

وان كان مدخولا لحرف الجر فهو متعين للاسمية لانتفاء دخول حرف الجر كذا الاتيت في المنهل قوله يضحكن عن
كالبرد المنهم وتمام البيت هي نسوان بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم نسوان خبر عن مبتدأ
محذوف وهو هن تقديره هن نساء ونساء ايضا موصوفة بيض صفة له وثلاث صفة بعد الصفة له الكاف في
كنعاج اسمية او حرفية فان كان اسمية فهو بمعنى مثل بالرفع ومثل بالنصب فان كان الاول فهو صفة ثالثة او خبر بعد
خبر عن مبتدأ محذوف في صدر البيت او خبر عن مبتدأ محذوف فان غير الاول تقديره هن مثل نعاج وان كان
الثاني فهو منصوب على انه مفعول لاعني المقدر تقديره اعني مثل نعاج او على انه حال عن نساء على مذهب ابن مالك
او عن الضمير في حسن المقدر راجع الى النساء عند الكل تقديره حسن مثل نعاج او صفة المفعول المطلق تقديره
حسن حسنا مثل حسن نعاج هذا اذا كان الكاف اسميا واما اذا كان حرفيا فهو جارة ونعاج مجرورها والجار والمجرور
متعلق بمقدر وهو كائنة بالرفع او كائنة بالنصب اما الرفع فهو على ثلاثة اوجه صفة بعد صفة لنساء او خبر بعد
خبر عن مبتدأ محذوف في اول البيت او خبر عن مبتدأ ثان محذوف تقديره هن كائنة كنعاج على تقدير حذف
مبتدأ ثان اما تقديران آخران فهما ظاهران واما المنصوب فهو على ثلاثة اوجه ايضا حال عن نساء على مذهب
ابن مالك او عن الضمير في الفعل المقدر وهو حسن كما مر او صفة للمفعول المطلق تقديره الثاني حسن حال كونها كائنة
كنعاج وتقدير الثالث حسن حسنا كائنا كنعاج جم اي كائن كحسن نعاج وتقع موضع كائن بالرفع او كائنا بالنصب حسنة
او جميلة بالرفع او حسنة او جميلة بالنصب وتجري في كل واحد منهما اي من المرفوع والمنصوب ثلاثة اوجه كما مر غير وجه
الثالث في المنصوب وهو انه صفة لمفعول مطلق كان صحيحا غاية الصحة كما مر هو الظاهر والكاف اذا كان اسميا مضاف الى
النعاج وهو اي النعاج موصوف جم صفته بهذا التركيب مصراع الثاني فهذا قوله يضحكن متضمن المعنى يرفعن وقاعدة
التضمين ان يصير المتضمن اسم الفاعل اصلا والمتضمن مفعولا فرعا او بالعكس فعلى الاول تقديره يضحكن رافعات شفو
تهن عن اسنان هن الخ يضحكن فعل وفاعله الضمير المتصل به وهو النون وهو اي الفاعل ايضا ذو الحال ورافعات صيغة
اسم الفاعل وفاعله ضمير فيه وشفوات مفعوله مضاف الى الضمير وهو هن واسم الفاعل مع فاعله حال عن ذو الحال وعلى
الثاني تقديره يرفعن ضاحكات شفوتهن وحال يرفعن كحال يضحكن وضاحكات كاسم الفاعل وفاعله به واسم الفا
عل مع الفاعل حال عن الضمير يرفعن وهو النون كما مر وشفوات مفعول يرفعن مضاف الى الضمير وهو هن كما مر
وهذه الجملة على كل تقدير صفة لنساء ان لم يكن الكاف في قوله كنعاج خبر مبتدأ سواء كان اسمية او حرفية
وان كان خبرا عن مبتدأ فهذه الجملة وهو قوله يضحكن خبر بعد خبر ولا يصح ان يكون صفة لوقوع الفعل
بين الصفة والموصوف بالاجنبي وهو غير جائز عند الجمهور كلمة عن جارة ومجرورها الكاف الجار مع

المجرور متعلق بيرفعن او بارتفاعات او مجرورها محذوف وهو اسنان تقديره عن اسنان مثل البرد اليهم
ومثل المستفاد من الكاف صفة اسنان والبرد موصوف منهم صفة له وهذا التركيب من مصراع الثاني مع الاختصار
فيه تسهيل على الطالبين قوله ليس كهذه شيء ليس فعل من الافعال الناقصة يقتضي الاسم والخبر شيء اسمه والكاف
زائدة مثل بالنصب خبره والمثل مضاف الى الضمير قوله رأيته مذ يوم الجمعة ما نافية ورأيته فعل وفاعل والضمير مفعوله
مذ من حيث جارة يوم مجروره المضاف الى الجمعة الجار مع المجرور متعلق بالهذا المذكور وهو رأيت قوله كذا منذ يوم الجمعة اي ابتداء
عدم رؤيتي اياه كان يوم الجمعة الى الآن اي حرف تفسير الخبر ابتداء مبتدأ مصدر مضاف الى عدم وهو مضاف اليه رؤيته
وهي مضاف الى ياء المتكلم والياء فاعله ايضا واياه مفعوله كان فعل من الافعال الناقصة والضمير فيه اسمه ويوم بالنصب خبره
وهو مضاف الى الجمعة والى الآن متعلق بقوله كان وهذه الجملة خبر المبتدأ وهو ابتداء قوله رأيته منذ يومين
ومنذ يوم تركيبه على قياس قوله ما رأيته مذ يوم الجمعة قوله مثل رب رجل كريم لقيته رب جار ورجل مجروره
وهو موصوف كريم صفة له الجار مع المجرور متعلق بلقيت المقدر والفعل المذكور تفسير للمقدر تقديره لقيت فحذف
الاول بقرينة الثانية قوله نحو رب رجل جواد لقيته رب جارة لضمير المتصل به وهو الهاء مجروره الجار مع المجرور متعلق
بالفعل المذكور او المقدر كما مر والهاء ضمير المبهم مميز رجل بالنصب تمييزه رجلا ايضا موصوف جوادا بالنصب صفة له قوله والله
لاشربن الباء الواو حرف القسم جارة الله مجروره كما مر الجار مع المجرور متعلق بيقدر وهو اقسمت او اقسم وهذه الجملة فعل
القسم اللام تاكيدية وابتدائية اشربن فعل مضارع معلوم مؤكد بنون الثقيلة الباء مفعوله وهذه الجملة جواب القسم قوله وعالم
يعمل بعلمه الواو بمعنى رب جارة وعالم مجروره الجار مع المجرور متعلق بلقيت المقدر وعالم موصوف ويعمل فعل وفاعله فيه بعلمه
متعلق به بقوله يعمل وهذه الجملة في محل الجر صفة لعالم تقديره وعالم يعمل بعلمه لقيته قوله تالله لاضربن زيدا قوله تالله متعلق
بيقدر وهو اقسم واقسمت وهذه الجملة فعل القسم كما مر قوله لاضربن زيدا كقوله لاشربن الباء بلا فرق وهذه الجملة جواب القسم
قوله والله ان زيدا قائم قوله والله متعلق بيقدر وهو اقسم واقسمت وهذه الجملة فعل القسم ان حرف من حروف المشبهة
بالفعل تقتضي الاسم والخبر زيدا اسمه وقائم خبره وهذه الجملة جواب القسم قوله والله ما زيد قائم والله كما مر ما نافية وزيد
مبتدأ وقائم خبره وباقي الكلام كما مر قوله والله لا زيد في الدار ولا عمرو وقوله والله ظاهر وكلمة لا للنفي الجنس زيد مبتدأ وقوله
في الدار باعتبار المتعلق خبره قوله ولا عمرو معطوف على قوله لا زيد كلمة لا كما مر وعمرو مبتدأ وخبره محذوف اي ولا عمرو في
الدار الدال انه حذف بقرينة الاول واعلم ان كلمة لا لنفي الجنس اذا دخلت على المعرفة وجب تكريرها وهذا اورد في هذا المقام
مثاله مكررا وهذه الجملة جواب القسم قوله والله ان زيدا قائم قوله والله فعل القسم كما مر وان نافية وزيد مبتدأ
وقائم خبره وهذه الجملة جواب القسم قوله والله لقد قام زيد والله كما مر فعل القسم اللام كما مر وقد حرف تحقيق وزيد
فاعل قام

فاعل قام وهذه الجملة جواب القسم قوله الله والله لافعلن كذا قوله والله فصل القسم اللام تاكيدية ابتدائية وكذا مفعوله افعلن
وهذه الجملة جواب القسم قوله والله ما قام زيد ما نافية وزيد فاعل قام وهذه الجملة جواب القسم قوله والله افعلن كذا او ما افعلن
افعلن كذا قوله والله ظاهر غاية الظهور ولا نافية في الاول وكذا ما نافية في الثانية وكذا ان نافية في الثالثة وهذه الجملة على الانفراد
جواب القسم في كل موضع على حدة قوله نحو والله زيد عالم قوله والله كما مر وعالم خبر زيد وهذه الجملة دالة على الجواب وعينه والله كما
فيها على علامة الجواب وجوابه محذوف كما اشار بقوله اليه اي والله الخ قوله والله زيد عالم زيد مبتدأ وعالم خبره وهذه الجملة
دالة على الجواب لا عينه والله كما فيها من علامات الجواب وجوابه محذوف كما اشار اليه بقوله اي والله الخ قوله مثل جاءني القوم حاشا
زيد وخلا زيد وعدا زيد جاء فعل والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مفعوله والقوم فاعله اي جاء وحاشا حرف جار وزيد بالجر
مجروره الجار مع المجرور متعلق بقوله جاء وكذا قوله خلا زيد وكذا عدا زيد قوله جاءني القوم حاشا زيد او خلا زيد او عدا زيد
القوم فاعل جاء كما مر وزيد في الحال ايضا وحشا حاشا فعل وفاعله مستتر فيه عائد الى الله تعالى وزيد بالنصب مفعوله وكذا خلا فعل و
فاعله مستتر فيه عائد الى القوم بحسب الظاهر او الى البعض المطلق او الى الجائي لاسم الفاعل او الى المجيء ايضا اسم الفاعل او الى المجيء مصدر
وزيد مفعوله وهذه الجملة اعني خلا زيدا وقعت حالا عن ذو الحال وهو القوم وكذا عدا زيدا وكذا حاشا زيدا لان في حاشا
زيدا العائد الى ذو الحال محذوف تقديره جاءني القوم خلا القوم زيدا والثاني جاءني القوم خلا البعض المطلق والثالث جاءني
القوم خلا جائيهم زيدا والرابع جاءني القوم خلا مجيئهم بضم الميم زيدا والخامس جاءني القوم خلا مجيئهم بفتح الميم زيدا وكذا
قوله عدا زيدا كما مر تقول جاءني القوم عدا القوم زيدا الخ وعليك القياس الى اخر الامثلة قوله مثل ما خلا زيدا وما عدا زيدا
ما مصدرية خلا فعل وفاعله مستتر فيه عائد الى احد الامور الخمسة وزيدا مفعوله وهذه الجملة بتاويل المصدر مفعول
فيه لجاء باعتبار المضاف تقديره جاءني القوم وقت خلو الضمير في لهم زيدا اذا كان الضمير راجعا الى القوم او جاءني القوم وقت
خلو البعض او جاءني القوم وقت خلو جائيهم زيدا اذا كان راجعا الى الجائي اسم فاعل ايضا او جاءني القوم وقت خلو مجيئهم زيدا
اذا كان راجعا الى المجيء مصدر وزيدا مفعول المصدر بعد التاويل ووقت بالنصب مفعول فيه جاء وهو مضاف الى المصدر
وهو اي المصدر مضاف الى ما بعده وهو الضمير في احد الامور الخمسة وهو اي وهذه الامور الخمسة مضاف الى الضمير في الكل
وكذا قوله ما عدا زيدا كما تقول جاءني القوم وقت عدو لهم زيدا في الاول فعليك بالقياس في الباقي لان التطويل تضيع
الوقت بلا فائدة غير معتد بها قوله مثل خلا البيت زيدا وعدا القوم زيدا خلا فعل البيت فاعله وزيدا مفعوله وكذا عدا
فعل القوم فاعله وزيدا مفعوله فصل في الحروف المشبهة وقوله نحو ان زيدا قائم اي حققت قيام زيد ان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل تقتضي الاسم والخبر زيدا اسمه وقائم خبره اي حرف الخ حققت فعل وفاعل قيام بالنصب مفعوله وزيد مضاف
اليه زيد وهو فاعله ايضا في المعنى قوله وبلغني ان زيدا منطلق اي وبلغني انطلاق زيد فعل بلغ والنون للوقاية والياء المتصل به
ضمير المتكلم مفعوله وزيدا اسم ان ومنطلق خبره وهذه الجملة بتاويل المصدر بلغني انطلاق زيد كما اشار اليه بقوله اي الخ

وانطلق فاعل بلغ وهو مضاف الى زيد وفاعله ايضا هو الظاهر قوله كان الخ كان زيدن الاسد اي ان زيدا كالاسد كان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل لابد له من اسم وخبر زيدا اسمه والنون عوض عن التنوين الاسد خبره اي حرف تشبيه يعبد الى زيد
اسم ان اليان يبقى مثل بالرفع خبره مضاف الى الاسد ان كان اسميا وان كان حرفا فهو جارة واسد مجروره الجار مع المجرور متعلق بمثل
وهو كائن بالرفع وهو خبره لا اي لان قولك مثل غاب زيد لكن عمرو حاضر او جائني زيد لكن بكر لم يجئ زيد فاعل غاب وعمرو اسم لكن وحاضر
خبره الواو للعطف الى زيد فاعل جاء ومفعوله الياء كما هو بكر اسم لكن والفعل مجزوم بلم في محل الرفع على انه خبره قوله مثل
ليت زيدا قائم اي التمني قيام زيد ليت حرف من حروف الى زيدا اسمه وقائم خبره اي حرف الى التمني فعل وفاعله مستتر فيه كذا
عن المتكلم قيام مفعوله وهو مضاف الى زيد وهو فاعله ايضا قوله لعل السلطان يكرمني سلطان اسم لعل يكرم
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه عائد الى السلطان والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل الرفع خبر لعل وكذا
قوله ليت الشباب يعود خبر ليت قوله يقال لعل الشباب يعود الهاء تقريبية فاذا كان كذا لك فلا يقال الخ يقال
فعل مضارع مجهول وقوله لعل الشباب يعود بتاويل القول مفعول ما لم يسم فاعله يقال تقديره فلا يقال هذا القول
قوله مثل ما زيد قائما كلمة ما نافية مشابه بليس يقتضي الاسم والخبر زيد اسمه وقائما خبره وكذا لك قوله لا رجل ظريفا
قوله استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة استوى فعل وفاعله الماء الواو بمعنى مع الخشبة مفعول معه لاستوى اي حرف
تفسير الخ مع ظرف مضاف الى الخشبة الظرف مع المضاف اليه متعلق بفعل وهو استوى قوله نحو جائني القوم الا زيدا جاء فعل
النون للوقاية ياء ضمير المتكلم مفعوله القوم فاعل جاء مستثنى منصوب منه والا حرف الاستثناء وزيدا مستثنى من القوم
قوله نحو يا عبد الله كلمة يا حرف النداء عبد منادى منصوب مضاف الى الله وكذا مثاله الخ قوله مثل يا عبد ويا رجل يا حرف
كما هو عبد منادى مفرد معرفة بعد النداء مبني على الضم وكذا قوله يا رجل بلا تفاوة قوله اسلمت ان ادخل الجنة اسلمت فعل
وفاعل ان حرف ناصبة وادخل فعل مضارع منصوب بان وفاعله فيه كناية عن المتكلم الجنة مفعول فيه لادخل وهذه الجملة بتاويل
المصدر تكون دخولي الجنة مفعوله لاسلمت مضاف الى ياء المتكلم والجنة بعد التاويل مفعول فيه للمصدر وكذا قوله
اسلمت ان ادخلت الخ لا فرق بينهما الا في الفعل فان الفعل في الاول مضارع وفي الثاني ماض قوله مثل قوله تعالى تراني وتركيب
قوله مذكور لن حرف ناصب وتراني فعل وفاعله فيه كناية عن المخاطب والنون للوقاية ومفعوله الياء قوله مثل قوله اسلمت
كي ادخل الجنة وتركيب قوله اسلمت معلوم وكلمة كي ناصبة بسببية الجنة مفعول فيه لادخل قوله تقول اذن تدخل الجنة في جواب
من قال اسلمت اذن حرف ناصبة تدخل فعل مضارع مخاطب وفاعله ظاهر الجنة مفعول فيه كلمة في جارة جواب مجرور
ها الجار مع المجرور متعلق بقوله تقول وهو اي الجواب مضاف الى من وهو اي من موصولة او موصوفة قال فعل ماض
وضمير عائد الى من وفاعله فيه واسلمت فعل وفاعل وهذه الجملة مقول لقال وقال مع مقوله صلة الموصولة والهو
صول مع الصلة في استعمال العربية اوبد ونفاي استعمال العربية مضاف اليه للجواب قوله مثل لم يضرب زيد يعني ما ضرب
زيد كلمة لم حرف جازم يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وزيد فاعله وهذه الجملة بتاويل هذا التركيب موصوف
او ذا الحال الباء جارة معنى مجروره الجار مع المجرور متعلق بمقدر وهو الكائن بالجر او كائنا بالنصب والاول صفة الهو
صوف والثاني حال عنه اي عن ذي الحال وهو هذا التركيب والمعنى مضاف ما نافية ضرب فعل وزيد فاعله وهذه
الجملة مضاف اليها المعنى وكذا قوله لما يضرب زيد اي بمعنى ما ضرب زيد في شيء من الازمنة الماضية الآن
قوله في شيء متعلق بقوله ضرب وقوله من الازمنة متعلق بمقدر وهو الكائن بالجر صفة للشيء او الازمنة
موصوف الماضية صفة لها قوله مثل ليضرب اللام لام الامر ويضرب فعل مضارع مجزوم بلام الامر

بلام الامر وفاعله فيه مائة اي الغائب وكذا امثاله لا فرق بينهما الا بالنظر المجهول وفي البعض مكونة وفي البعض المذكر فعليك التامل
فيها قوله مثل لا تضرب لا ناهية تضرب فعل مضارع معلوم مجزوم بلا الناهية فاعله فيه وكذا امثاله لا فرق بينهما الا في الامثلة
المذكورة قوله مثل ان تضرب اضرب ان حرف شرط تضرب فعل المضارع المجزوم بان وفاعله ظاهر وكذا اضرب فعل مضارع
متكلم واحد وفاعله فيه معلوم فهو مجزوم بان والجملة الاولى شرط والثاني جزاء الشرط وكذا قوله ان تضرب ضربت لا فرق بينهما
الا في الفعل الاخير في الثاني ماض وفي المثال الاول مضارع وكذا قوله ان تضرب فذيد ضارب قوله ان تضرب فعل الشرط الفاء جزا
ئية وزيد مبتدا وضارب خبره وهذه الجملة الاسمية جزاء الشرط وكذا قوله ان ضربتنا اضرب ان حرف الشرط وضربتنا فعل
وفاعل وهذه الجملة فعل الشرط وقوله اضرب بالجزم او بدونه جزاء الشرط قوله ان يكرمني فاكرمه من اسم شرط مبتدا
ويكرم فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وفاعله فيه والنون للوقاية الياء المتصل به مفعوله وهذه الجملة جزاء الشرط وا
الشرط مع الجزاء او الشرط وحده او الجزاء وحده خبر المبتدا وهو من قوله ان يكرمني زيد الخ ظاهر ويعلم مما سبق
فلا فائدة في ذكره قوله ما تشتر بها تشتر تشتر فعل مضارع وفاعله ظاهر مجزوم بكلمة ما وجزمه بحذف الياء وكذا
قوله اشتر فعل مضارع واحد مجزوم بكلمة ما متضمن لمعنى الشرط مفعول تشتر وهذه الجملة الاولى فعل الشرط وكذا
كلمة ما مفعول لا تشتر وهذه الجملة الثانية جزاء الشرط قوله ان تشتر الفرس اشتر الفرس ان حرف الشرط الفرس
مفعول تشتر وهذه الجملة فعل الشرط وكذا الفرس الثاني مفعول اشتر وهذه الجملة الثانية جزاء الشرط قوله ايهم يضربني
اضربه اي ان اضرب بني زيدا اضربه وان يضربني عمرو اضربه اي اسم الشرط شرط مبتدا ومضاف الى الضمير المتصل به
ويضربني فعل مضارع معلوم وفاعله فيه الياء مفعوله والنون للوقاية وهذه الجملة فعل الشرط واضرب فعل مضارع مجزوم
باسم الشرط وهو اي وفاعله فيه والضمير المتصل به مفعوله وهذه الجملة جزاء الشرط والشرط مع الجزاء او الشرط وحده
او الجزاء وحده كما هو خبر المبتدا وهو اي اي حرف التفسير ان حرف الشرط يضرب فعل مضارع زيد فاعله والياء مفعوله
والنون كما هو وهذه الجملة فعل الشرط وقوله اضرب جزاء الشرط وكذا قوله ان يضربني عمرو الخ لا فرق بينهما قوله متى تذهب
اذهب قوله تذهب فعل مضارع مجزوم بمتى ومتى مفعول فيه له اي لتذهب وهذه الجملة فعل الشرط وكذا اذهب فعل مضارع
مجزوم به ومتى مفعول فيه له ايضا وهذه الجملة جزاء الشرط قوله اي ان تذهب اليوم اذهب اليوم اي حرف تفسير الخ كما هو
غير مرة ان حرف الشرط اليوم مفعول فيه لتذهب وهذه الجملة فعل الشرط وكذا اليوم الثاني مفعول فيه لاذهب فهذه
الجملة الثانية جزاء الشرط قوله اما تذهب اذهب فمعلوم ولهذا لا نتعرض اليه اي الى واحد منهما وكذا قوله ان
تذهب غدا الخ قوله مثل اين تمش امش اين اسم الشرط مفعول فيه لتمش وتمش فعل مضارع مخاطب وهذه
الجملة فعل الشرط وقوله امش فعل مضارع معلوم متكلم واحد وهذه الجملة الثانية جزاء الشرط قوله اي ان تمش الى
المسجد امش الى المسجد اي حرف تفسير الخ ان حرف الشرط تمش فعل مضارع مخاطب فاعله فيه ظاهر الى جارة
المسجد مجرورها وهما متعلقان بقوله تمش وهذه الجملة فعل الشرط وقوله الى المسجد الثاني متعلق بقوله امش وهذه
الجملة الثانية جزاء الشرط وكذا قوله ان تمش الى السوق امش الخ لا فرق بينهما قوله ان تكن اكن اي ان تكن في البلد اكن في
البلد الخ قوله اي ان تمش امش الخ لان ان التي في هذه المثال ايضا مفعول فيه لتكن وكذا الاكن قوله تكن فعل مضارع وهذه
الجملة فعل الشرط وقوله اكن جزاء الشرط وكذا قوله اي ان تكن في البلد الخ قوله اي ان تذهب غدا او اذهب غدا اي حرف
التفسير الخ ان حرف الشرط تذهب فعل مضارع وفاعله المخاطب وغدا مفعول فيه لتذهب وهذه الجملة فعل الشرط
واذهب فعل مضارع متكلم وفاعله ظاهر وغدا مفعول فيه ايضا لاذهب وهذه الجملة جزاء الشرط وكذا قوله ان تذهب
اليوم الخ قوله حيثما تقعد اقعد حيثما اسم الشرط مفعول فيه لتقعد وتقعد فعل وفاعله ظاهر وهذه الجملة فعل
الشرط وكذا حيثما مفعول فيه لاقعد واقعد فعل وفاعله ظاهر وهذه الجملة جزاء الشرط وقوله اي ان تقعد في الصريبة الخ
ظاهر قوله اذما تفعل افعل اذما اسم الشرط مفعول به لتفعل وتفعل فعل مضارع مجزوم به وهذه الجملة فعل الشرط اي
ان تفعل الخياطة افعل الخياطة اي حرف تفسير الخ الخياطة مفعول به لتفعل وهذه الجملة فعل الشرط وكذا الخياطة الثانية
مفعول به لافعل وافعل فعل مضارع متكلم وهذه الجملة الثانية جزاء الشرط وقوله ان تفعل الزراعة الخ ظاهر قوله
متى تكتب اكتب متى مفعول فيه لتكتب وتكتب فعل وفاعل وهذه الجملة فعل الشرط وكذا متى مفعول فيه لاكتب واكتب فعل
مضارع متكلم وفاعله متكلم وهذه الجملة جزاء الشرط فصل اسماء العدد قوله احد عشر جاني

تقديره عندي عشرون رجلا عند ظرف مضاف الى ياء المتكلم الظرف المضاف مع المضاف اليها متعلق بثبت وهو فعل
حذف فاعله وهو اي احد عشر مبهم مميز رجلا بالنصب تمييزا عنه ويحتمل ان يكون احد عشر مبتدأ والظرف المذكور
باعتبار المتعلق خبره كما في به داء ورجلا تمييز على كل حال وكذا البواقي قوله فيقول احدى وعشرون امرأة الفاء
جزائية ويقول فعل مضارع وفاعله فيه وهذه جزاء الشرط وهو اي الشرط قوله وان كان المميز مؤنثا واحدى
فاعل لعندي المقدر باعتبار المتعلق وهو ثبت لقوله والعطف وعشرون معطوف احدى فيكون فاعلا ايضا وهو
احدى بعدد مبهم مميز امرأة تمييز عنه او يكون احدى وعشرون مبتدأ وعندي المقدر متعلق بثبت
او قائمة وهو خبر عشرون مبتدأ كما في به داء وامرأة تمييز عنه على كل تقدير من التقديرين كما تقدم وكذا قوله واثنان
وعشرون الخ وكذا البواقي فلا تنس هذه القاعدة التي جرت في به داء قوله نحو كم رجلا عندك كم استفهامية
مبتدأ مبهم مميز رجلا تمييز عنه وعند ظرف مضاف الى الكاف الظرف المضاف متعلق باحد هما المذكورة وهو
ثبت او قائم وهو اي كل واحد منهما على الانفراد خبر عن المبتدأ وهو كم قوله نحو كم رجلا عندي كلمة كم
خبرية مبتدأ ورجلا تمييز عنه وعند ظرف مضاف الى ياء الظرف المضاف متعلق باحد هما المذكورة وهو
ثبت او قائم وهو خبر لها اي لكم الخبرية قوله كم رجل ضربته كم خبرية مبتدأ مبهم مضاف الى رجل وهو تمييز عنه
وضربت فعل وفاعل والضمير المتصل به مفعوله وهذه الجملة الفعلية خبر عن مبتدأ وهو كم الخبرية وكذا قوله
كم غلام اشتريته بلا فرق بينهما قوله كائن رجل عندك كائن كناية عن عدد مبهم متضمن لمعنى الاستفهام مبتدأ
ورجلا تمييز عنه وعندك باعتبار المتعلق خبره كما مر قوله عندي كذا رجلا وحاله كحال به داء بعينه فصل
في اسماء الافعال قوله مثل رويد زيدا رويد اسم فعل وفاعله فيه وزيدا بالنصب مفعوله اي امهل زيدا اي حرف
تفسير الخ امهل فعل وفاعل زيدا مفعوله قوله مثل بله زيدا بله اسم فعل وضميره فاعله وزيدا بالنصب مفعوله اي دع زيدا
اي حرف تفسير الخ دع زيدا فعل والفاعل فيه وزيدا بالنصب مفعوله وكذا قوله دونك زيدا الخ وكذا قوله عليك زيدا
اي الزم زيدا الخ وكذا قوله حيهل الثريد اي ايت الثريد قوله هاء زيدا اي خذ زيدا هاء اسم فعل والفا
عل فيه وزيدا بالنصب مفعوله واي حرف تفسير الخ وخذ فعل وفاعل مستتر فيه كناية عن المخاطب وزيدا بالنصب
مفعوله قوله مثل هيهات زيدا هيهات اسم فعل يقتضي الفاعل وزيدا بالرفع فاعله وقوله اي بعد زيد معلوم
قوله نحو شتان زيد وعمرو وتركيبه شتان اسم فعل وزيد فاعله وكذا عمرو فاعله وكذا افترق زيد وعمرو
معلوم والنهاية في الاسمية لان شتان بمعنى افترق والافتراق لا يتصور الا بين اثنين وكذا قوله سرعان زيد الخ
قوله ان من افضلهم كان زيدا ان حرف من حروف المشبهة بالفعل يقتضي الاسم والخبر زيدا بالنصب اسمها اي ضمة
ان كلمة من جارة افضل مجرورها مضاف الى الضمير الجامع المجرور متعلق بمقدر وهو كائن وكان زائدة لا عمل لها اصلا
ويحتمل ان يكون من بمعنى بعض والبعض بالرفع خبره تقديره ان بعض افضلهم كان زيدا قوله كان زيد قائما كان فعل من
الافعال الناقصة يقتضي الاسم والخبر زيدا اسمها وقائما خبره وكذا قوله كان الله عليما حكيما الا ان حكيما خبر بعد خبر
وحال عن ضمير هو عليما او حكيما صفة بعد صفة عليما قوله مثل كان الفقير غنيا كان فعل من الافعال الناقصة بمعنى صار الفقير
اسمها غنيا خبره قوله نحو كان زيد كان فعل تام بمعنى ثبت وزيد فاعله وقوله كان الطين خذفا الطين اسمها وخذفا خبره
وكذا قوله صار زيد غنيا وكذا قوله صار زيد من بلد الى بلد آخر اي صار فعل تام بمعنى انتقل وزيد فاعل انتقل وقوله
من بلد متعلق بقوله صار وكذا قوله الى بلد متعلق بصار وآخر صفة بلد قوله نحو اصبح زيد غنيا معناه حصل غنيا
غنيا في وقت الصبح اصبح فعل من الافعال الناقصة زيدا اسمها وغنيا خبره معناه مبتدأ مضاف الى الضمير حصل فعل
غنيا فاعله مضاف الى الضمير قوله في وقت الصبح متعلق بقوله حصل والوقت ايضا مضاف الى الصبح وكذا قوله اصبح زيد
الخ قوله مثله اصبح الفقير غنيا اصبح فعل من الافعال الناقصة لا بد له من الاسم والخبر الفقير اسمها وغنيا خبره وكذا قوله اصبح
زيد كاتبا الخ قوله اصبح زيد بمعنى دخل زيد في الصباح اصبح فعل تام وزيد فاعله وهذه الجملة تأويل هذا التركيب
وهو موصوف او ذو الحال الباء جارة ومعنى مجرورها الجامع المجرور متعلق بمقدر وهو الكائن والجار
كائنا بالنصب والاول صفة الموصوف والثاني حال عن ذو الحال وهو بهذا التركيب قوله نحو ظل زيد كاتبا ظل فعل

فعل من الافعال الناقصة يقتضي الاسم والخبر زيدا اسمها كاتبا خبرها وكذا قوله بات زيد قائما قوله مثل اجلس ما
دام زيد جالسا اجلس فعل امر حاضر فاعله فيه كلمة ما مصدرية دام فعل من الافعال الناقصة زيد اسمها
وجالسا بالنصب خبرها وهذه الجملة بتأويل ما المصدرية يكون دوام جلوس زيد والمصدر وهو دوام مفعول فيه
لقوله اجلس بحذف المضاف تقديره اجلس مدة دوام جلوس زيد مدة مضاف الى دوام وهو الجلوس الى وهو
مضاف الى زيد وهو فاعله ايضا قوله زيد قائما ما دام عمرو قائما زيد مبتدأ وقائما خبره ما مصدرية وعمرو اسم دام
وقائما خبره وهذه الجملة بتأويل ما المصدرية دوام قيام عمرو ودوام مفعول فيه لقوله قائما بحذف المضاف وهو مدة
تقديره زيد قائما مدة دوام قعود عمرو والاضافة بينهما كما مر قوله مثل ما زال زيد قائما كلمة ما نافية زال فعل من
الافعال الناقصة زيد اسمها وقائما خبره وكذا البواقي في مثل قوله ليس زيد قائما زيد اسم ليس وقائما خبره فصل
في افعال المدح والذم قوله نعم الرجل زيد نعم فعل مدح الرجل فاعله وزيد مبتدأ وهذه الجملة المتقدمة خبره
والعائد في هذه الجملة هو الواقعة خبرا لالف واللام في الرجل ويحتمل ان يكون خبرا عن مبتدأ محذوف وهو المقدر
نعم الرجل هو زيد وكذا قوله نعم صاحب الرجل زيد الا ان الرجل في هذا المثال مضاف اليه لصاحب والوجهان يجريان
في صاحب قوله مثل زيد نعم رجلا نعم فعل مدح وفاعله فيه عائد الى المعهود الذهني والضمير فيه مبهم مميز ورجلا
بالنصب تمييز عنه وزيد مذكور الآن قوله نعم العبد نعم فعل المدح مدح العبد وكذا البواقي فاعله ومخصوصه
محذوف وهو اي حرف تفسير وكذا قوله نعم الرجلان زيدان وكذا البواقي وكذا قوله بئس الرجل زيد وبئس صاحب
الرجل وكذا قوله ساء الرجل زيد قوله حبذا زيد حب فعل مدح وذا فاعله وزيد مخصوص بالمدح بالوجهين
المذكورين قوله حبذا رجلا زيد حب فعل مدح وذا فاعله مبهم مميز ورجلا بالنصب تمييز عنه وزيد مخصوص بالمدح
كما مر وكذا قوله حبذا زيد اما مبتدأ او خبر والحال لا يقع عنهما فصل في افعال المقاربة قوله عسى زيد
ان يخرج عسى فعل من الافعال المقاربة يقتضي الاسم والخبر زيدا اسمها وان حرف ناصبة ويخرج فعل مضارع منصوب
بان صلة ناصبة وهذه الجملة بتأويل المصدر خبرها تقديره عسى زيد خروجه فان قيل فعلى هذا يلزم حمل الصفة
المحضة على الذات المحضة وهو غير جائز قلنا الحمل صحيح باعتبار حذف المضاف اما من جانب الاسم او من جانب
الخبر فعلى الاول تقديره عسى حال زيد خروجه فالحال اسم عسى وزيد مضاف اليه له وخروجه خبره فيكون حمل الصفة
على الصفة وعلى الثاني تقديره عسى زيد ذا خروجه ذا خبر له والخروج مضاف اليه له فيكون حمل الذات على الذات وهو جائز
وكذا قوله عسى الزيدان ان يقوما الا باختلاف الضمير في الخبر فعلى التقدير الاول عسى حال الزيدان من قيامهما على
الثاني عسى الزيدان ذوي قيامهما وعليك التأمل في الامثلة الباقية من حيث افراد الخبر والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
وكذا في الضمير كقولك عسى حال الزيدين قيامهم وعسى حال الزيدان قيامهما الخ وتفسير في كل واحد على حدة

تطويل بلا فائدة معتد بها قوله الذي ان عسى ان يخرج الذي ان مبتدأ عسى فعل كما مر واسمه ضمير فيه عائد
الى الذي ان فاقتراض الضمير التثنية في المفرد وان حرف كما مر ويخرج في محل النصب خبره قوله عسى ان يخرج زيد
عسى فعل تامة وان حرف كما مر ويخرج منصوب به وزيد فاعله وهذه الجملة بتأويل المصدر فاعل عسى تقديره عسى
خروج زيد اي يقرب خروجه والخروج مضاف الى زيد وزيد فاعله ايضا قوله مثل كاد زيد يجيء كاد فعل من الافعال
المقاربة زيد اسمه ويجيء في محل النصب خبره له قوله لم يكد زيد يجيء تركيبه لم حرف جازم يكد فعل مضارع مجزوم به
بطلب الاسم والخبر زيد اسمه ويجيء فعل مضارع وفاعله فيه عائد الى زيد وهذه الجملة في محل النصب بانها خبره له كذا البواقي
قوله مثل كرب زيد يجيء كرب فعل من الافعال المقاربة يقتضي الاسم والخبر زيد اسمه وجملة يجيء في محل النصب خبره له قوله مثل
اوشك زيد ان يجيء اوشك فعل من الافعال المقاربة زيد اسمه وان حرف من حروف ناصبة يجيء فعل المضارع منصوب به وفاعله
فيه عائد الى زيد وهذه الجملة بتأويل المصدر خبره له تقديره اوشك زيد مجيئه والبحث كما مر من حذف المضاف فالاعادة
لتضيع الوقت بلا فائدة معتد بها قوله اوشك زيد يجيء اوشك فعل كما مر زيد اسمه وجملة يجيء في محل النصب بانها خبره له
قوله حسبت زيدا فاضلا حسبت فعل وفاعل زيدا مفعوله الاول وفاضلا مفعوله الثاني وكذا البواقي قوله مثل ظننت زيدا
بمعنى اتهمت زيدا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعوله وهذه الجملة بتأويل هذا التركيب وهو اي هذا التركيب موصوف الاذرا
الحال والباء جارة ومن معنى مجرورها الجار مع المجرور متعلق بمقدر وهو الكائن بالجر وهو صفة او كائنا بالنصب وهو حال عن
المعنى مضاف اتهمت فعل وفاعل زيدا مفعوله وهذه الجملة مضاف اليها قوله علمت زيدا امينا علمت فعل وفاعل وزيدا مفعوله
الاول وامينا مفعوله الثاني وكذا البواقي قوله كقوله تعالى الحاق بمعنى مثل وهو خبر عن مبتدأ محذوف تقديره هو مثل قوله تعالى
مضاف الى القول وهو مضاف الى الضمير وهو اي والضمير ذو الحال او موصوف تعالى فعل وفاعله فيه وهذه الجملة حال عن ذو الحال بتقدير
قد كما هو القاعدة في الماضي المثبت اذا وقع حالا وهذه الجملة صفة عن الموصوف وهو الضمير توسعة في التثنية او هذه الجملة معترضة
معترضة لبيان النكتة وهو العلو الفاء يعلم حاله بمعانية القرآن المجيد انظر فعل وفاعل ماذا بمعنى اي شيء اي استفهامية مبتدأ
مضاف شيء مضاف اليه وترى فعل وفاعله فيه ومفعوله محذوف راجع الى المبتدأ اي تراه وهذه الجملة خبر عن مبتدأ وهذه الجملة
في محل النصب مفعول مفعوله فانظر فعل وفاعله فيه كلمة ما بمعنى اي شيء اي استفهامية مبتدأ مضاف الى الشيء كلمة ذا بمعنى الذي
الذي موصول ترى فعل وفاعل ومفعوله محذوف عائد الى الموصول والموصول مع الصلة خبر عن مبتدأ وهو اي او فانظر فعل
وفاعله فيه كلمة ما مع ذا بمعنى اي بالنصب تقدم عليه او فانظر فعل وما مع ذا بمعنى اي شيء كلمة ذا بمعنى الذي وجملة ترى محذوفة
عائد صلة الموصول والموصول مع الصلة مبتدأ واي شيء بالرفع خبره تقديره فانظر الذي تراه اي شيء الان الاستفهام يقتضي
الصدر فقدم على المبتدأ وحفظ له ما بمعنى اي شيء اي استفهامية مبتدأ مضاف الى الشيء وكلمة ذا زائدة وترى فعل الخ
مفعول محذوف عائد الى المبتدأ وهذه الجملة خبر المبتدأ قوله زعمت الله غفورا زعمت فعل وفاعل الله مفعوله الاول وغفورا

وغفورا مفعوله الثاني وكذا البواقي قوله زيد ظننت قائم زيد مبتدأ وقائم خبره وظننت فعل وفاعل ظرف للخبر معنى تقديره زيد قائم
في ظني وكذا قوله زيد قائم ظننت قوله نحو علمت زيدا عمرا وافاضلا علمت فعل وفاعل زيدا مفعوله الاول وعمرا مفعوله الثاني
وفاضلا مفعوله الثالث وكذا النظير قوله نحو ضربت زيدا ضربت فعل وفاعله فيه زيدا مفعوله قوله نحو قام قياما قام فعل وفاعله فيه
وقياما مفعوله مطلقا قوله نحو عجبني ذهاب زيد اعجب فعل ونون الوقاية الياء ضمير المتكلم مفعوله وذهاب فاعله مضاف
الى زيد وهو اي فاعل المصدر وهو زيد مرفوع في المعنى وان كان مجرورا لفظا وكذا قوله عجبني ضرب زيد عمرا والان
عمرا مفعول المصدر ايضا قوله عجبت من ضرب زيد عجبت فعل وفاعله كلمة من جارة وضرب مجرورها وهما متعلقان بقوله
عجبت وزيد فاعل المصدر كما مر ومفعوله محذوف اي بكرا وكذا قوله عجبت من ضرب زيد اي حرف تفسير الخ كلمة من جارة ضرب
فعل ماضي مجهول وزيد بالرفع مفعول ما لم يسم فاعله وهذه الجملة بتأويل المصدر مجرور من الجار مع المجرور متعلق بقوله
عجبت وكذا قوله عجبت من ضرب اللص الجلاد الان الجلاد فاعل المصدر واللص مفعوله قوله مثل قوله تعالى يستام من دعاء
الخير لا فائدة يستام فعل الانسان فاعله كلمة من جارة ودعاء مجرورها الجار مع المجرور متعلق بقوله لا يستام ودعاء مضاف
الى الخير فاعله محذوف اي دعاء الخير قوله مثل زيد قائم ابوه زيد مبتدأ قائم اسم فاعل وفاعله ابوه مضاف الى الضمير واسم
الفاعل مع فاعله خبر مبتدأ وهو زيد قوله مثل زيد ضارب ضارب خبر مبتدأ وهو زيد قوله مثل زيد ضارب صاحبه
عمرا وزيد مبتدأ ضارب صيغة اسم الفاعل صاحبه فاعله وعمرا مفعوله واسم الفاعل مع فاعله خبر مبتدأ وهو زيد
قوله الضارب عمرا في الدار الالف واللام بمعنى الذي وضارب بمعنى ضرب وهو فعل وفاعله ضمير فيه عائد الى الموصول وعمرا
مفعوله والموصول مع الصلة مبتدأ كلمة في جارة الدار مجرورها الجار مع المجرور متعلق بمقدر وهو ثبت او ثابت وهذا المقدر
خبر عن مبتدأ وهو الموصول تقديره الذي ضرب عمرا ثابت في الدار او ثبت في الدار قوله مررت برجل ضارب ابنه جاريه
رجل موصوف وضارب صيغة اسم الفاعل مضاف الى الضمير جاريه مفعوله مضاف الى الضمير واسم الفاعل مع فاعله صفة رجل قوله مثل
مررت بزيد راكبا ابوه زيد ذو الحال وراكبا صيغة اسم الفاعل وابوه فاعله مضاف الى الضمير واسم الفاعل حال عن ذو الحال وهو
زيد قوله ما قائم ابوه كلمة ما نافية قائم صيغة اسم الفاعل مبتدأ مسند بلا مسند اليه وابوه فاعله قائم مقام الخبر قوله
اقائم ابوه الهمزة استفهامية وقائم صيغة اسم فاعل مبتدأ وابوه فاعله قائم مقام الخبر قوله نحو زيد ضارب عمرا وامس
زيد مبتدأ ضارب صيغة اسم الفاعل مضاف الى عمرا وخبر عن زيد وامس مفعول فيه لضارب قوله مثل الضارب عمرا والان
او غدا وامس هذا المثل خبر عن مبتدأ وهو الف ولام بمعنى الذي موصول ضارب صيغة اسم الفاعل بمعنى ضرب
ضرب فعل وفاعله فيه عائد الى الموصول عمرا مفعوله لان مفعول فيه له اي للفعل وهو ضرب وكذا الان او غدا او كذا امس والفعل
مع فاعله صلة الموصول الموصول مع الصلة في استعمال العرفية او بدونها في استعمال العربية مبتدأ وهذا خبره قوله
زيد مضروب غلامه الان او غدا او امس تركيبه زيد مبتدأ مضروب صيغة اسم المفعول وغلامه مفعول ما لم
يسم فاعله واسم المفعول مع مرفوعه خبره عن مبتدأ وهو زيد الان او غدا او امس ظرف له اي لاسم المفعول وقوله

قوله مثل ما جاء رجل مضروب غلامه الآن او غدا رجل فاعل جاء موصوف وغلامه مفعول ما لم يسم فاعله واسم
المفعول مع مرفوعه صفة رجل الآن وغدا ظرفان له ونص عليه البواقي كما في امثلة الفاعل اسم قوله مثل جاءني
المضروب غلامه امس جاء فعل كما يوظاهر الالف واللام بمعنى الذي موصول ومضروب صيغة اسم المفعول
بمعنى ضرب على بناء مجهول وغلامه مفعول ما لم يسم فاعله وامس ظرف له وهذه الجملة صلة الموصول والموصول
مع الصلة في الاستعمال الخ فاعل الفعل هو جاء قوله مثل رطل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما وخاتم زيد
ارصاصا مثل خبر عن مبتدا كما يوظاهر رطل فاعل للظرف المتحد وفي وهو عندي باعتبار المتعلق وهو شبه
ويمكن ان يكون رطل مبتدا والظرف خبره وهو اي رطل مبهم مميز وزيتا تمييز عنه وكذا البواقي ولا فرق الا بالا
باضافة خاتم الى زيد قوله زيد منطلق زيد مبتدا منطلق خبره قوله زيد يعلم زيد مبتدا ويعلم فعل
مضارع معلوم وفاعله فيه وهذه الجملة خبر عن مبتدا وهو زيد تمت هذه النسخة الشريفة تركيب شرح مائة
عوامل تمت هذا التركيب بعون الملك الوهاب اللهم اغفر لي ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

بافتاح

ربّ يسّر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين

الامام الفقيه ابو الحسن علي ابن محمد بن ابراهيم الضريري القندهاري ان كلام العرب
ينقسم الى ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم نحو زيد وجحر ونحوه والفعل نحو
قام يقوم وقعد يقعد ونحوه والحرف نحو من وعن وفي ونحوه وعلامة الاسم التنوين والاضافة
والالف واللام وعلامة الفعل ما يحتمل طرفي الزمان او احدهما وعلامة الحرف خلوه عن علامة
ما من الاسم والفعل الاعراب على اربعة اوجه رفع ونصب وجر وجزم فالرفع هذا زيد
ونحوه وعلامة الرفع فيه ضمة الدال والنصب نحو رايت زيدا ونحوه وعلامة النصب فيه الفتحة الدال
الخفض نحو مررت بزيد ونحوه وعلامة الخفض فيه كسرة الدال والجزم لم يفعل ونحوه وعلامة
الجزم فيه سكون اللام البناء ايضا على اربعة اوجه ضم وفتح وكسر ووقف فالضم نحو
حيث ومنذ والفتح نحو ضرب واين وكيف والكسر نحو هؤلاء والامس والوقف نحو هل وبل
ومن وعن والفرق بين الاعراب والبناء الاعراب يتغير بالعوامل والبناء لا يتغير بدخول
العوامل قال الله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما الرفع والنصب يدخلان في الاسماء
والافعال جميعا والمخفض يختص بالاسماء دون الافعال والجزم يختص بالافعال دون الاسماء

دون الاسماء فليس في الاسماء جزم ولا في الافعال خفض وليس يعرب من الكلام
كلمة الا الاسم المتمكن والفعل المضارع فالاسم المتمكن نحو زيد وفرس وجحر وما شبهها
لفعل المضارع نحو يضرب ويكتب وما شبهه وسائر الكلام والمبني ما لا يتغير آخره بدخول
العوامل نحو ضرب وكيف ومن ونحن وحيث ومنذ وهؤلاء واولاء وامس وهل وبل وقد
ولكن وما شبهه الاعراب يلزم آخر الكلام الكلمة دون اولها او وسطها والاسم
ينون والفعل لا ينون والاسم يصغر والافعال لا يصغر والاسم يثنى والفعل لا يثنى
ويدخل على الاسم الالف واللام المعرفة ولا يدخلان الفعل ويدخله ايضا ياء النسبة
وحرف النداء وحرف الجر ويرخم والاسم يضاف والفعل لا يضاف فرقا بين اعراب الفعل
وبين اعراب الاسم وبين ما ينصرف وبين ما لا ينصرف واذا ثنيت الاسم المرفوع زدت
في آخره الفا ونونا كقولك الزيدان والهندان وعلامة الرفع فيه الالف والنون بدل من التنوين
والحركة في الواحد قال الله تعالى وقال رجلان واذا ثنيت الاسم المنصوب او المجرور
زدت في آخره ياء ونونا وفتحت ما قبل الياء كقولك رايت الزيدين ومررت بالزيدين
علامة النصب والجر فيهما الجر بالياء قال الله تعالى في النصب وكان ابواه مؤمنين وقال الله تعا
في وقال الله تعالى في الخفض كانا تحت عبدين من عبادنا صالحين واذا جمعت الاسم
المرفوع زدت في آخره واوا ونونا وضممت ما قبل الواو كقولك الزيدون وعلامة الرفع فيه
الواو وقال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء واذا جمعت الاسم المنصوب
او المجرور زدت في آخره ياء ونونا وكسرت ما قبل الياء كقولك الزيدين وعلامة النصب
والجر فيه الياء قال الله تعالى في النصب ان المسلمين والمسلمات وقال الله تعالى في الجر وكان
بالمؤمنين رحيما ونون التثنية مكسورة ابدا ونون الجمع السلامة مفتوحة
ابدا وهما تسقطان عند الاضافة كقولك غلاماك وصالحوك في الاصل غلامان وصالحون
فسقط النون بالاضافة قال الله تعالى يا بني اسرائيل والتنوين ايضا تسقط عند الا
ضافة ومع الالف واللام كقولك غلامك والغلام قال الله تعالى رب جعل هذا البلد امنا
وقال الله تعالى والبلد الطيب واعلم ان الجمع جمعان جمع السلامة وجمع التكسير
اما جمع السلامة فهي ما يسلم فيه لفظ الواحد ويجمع على هجائين مرة على الواو
والنون ومرة على الياء والنون كقولك الزيدون والزيدين وهذا جمع لمن يعقل

قال الله تعالى ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم
واما جمع التكسير فهو ما يكسر فيه لفظ الواحد كقولك رجال وافراس واشياطين قال
الله تعالى والتبعوا ما تتلو الشياطين وستة اسماء معتلة مضافة نرفعها
بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك
وذو مال تقول في الرفع هذا ابوك وعلامة الرفع فيه الواو وقال الله تعالى قال ابوهم
وفي النصب رايت اباك وعلامة النصب فيه الالف قال الله تعالى ان اباونا في الخفض مررت
بابيك وعلامة الخفض فيه الياء قال الله ارجعن الى ابيكم وكذلك اخواتها
وخمسة امثلة من الافعال المستقبلة نرفعها بثبوت النون ونصبها وجزمها بسقوط النون
وهي يفعلان ويفعلون وتفعلان وتفعلون وتفعلين تقول في الرفع هما يفعلان وهم
يفعلون وعلامة الرفع فيهما ثبوت النون قال الله تعالى وهم يحملون اوزارهم وفي
النصب لن يفعلا ولن يفعلوا وفي الجزم لم يفعلا ولم يفعلوا وعلامة النصب والجزم فيهما
سقوط النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولم تفعلوا وكذلك اخواتها وكل فعل
في آخره واو او ياء نحو يرمي ويدعو نرفعه بسكون آخره ونصبه بفتح آخره وجزمه
بسقوط آخره تقول في الرفع هو يدعو او يرمي وعلامة الرفع فيه سكون آخره قال
الله تعالى والله يدعو الى دار السلام وفي النصب لن يدعو ولن يرمي وعلامة
النصب فيه فتحة آخره قال الله تعالى لن يدعو من دونه الها وفي الجزم لم يدع ولم
يرم وعلامة الجزم فيه سقوط آخره قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك وكل فعل
في آخره الف مقصورة نحو يرضى ويخشى نرفعه ونصبه بسكون آخره وجزمه بسقوط
آخره تقول في الرفع هو يخشى ويرضى وعلامة الرفع فيه سكون آخره قال الله تعالى ولا
يرضى لعباده الكفر وفي النصب لن يرضى ولن يخشى وعلامة النصب فيه ايضا سكون
قال الله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى وفي الجزم لم يرض ولم يخش
وعلامة الجزم فيه سقوط آخره قال الله تعالى ولم يخش الا الله وكل اسم
في آخره ياء اذا انفتح ما قبل الياء لم يحتمل من الحركات شيئا كقولك هذا مولي ومررت
بمولي ورايت مولي قال الله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا واذا انكسر ما قبل الياء
لم يحتمل من الحركات الا الضمة كقولك هذا قاض ورايت قاضيا ومررت بقاض قال

قال الله تعالى في الرفع فاقض ما انت قاض وفي النصب التي خفت الهوالجه من ورائي واذا
سكن ما قبل الياء احتملت الحركات كلها كقولك هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي
قال الله تعالى حتى يبلغ الهدي محله وقال في النصب هديا بالغ الكعبة وقال في الخفض
فما استيسر من الهدي اعلم ان المبتدأ وخبره مرفوعان
ابدا كقولك زيد قائم رفعت زيدا لانه مبتدأ به ورفعت قائما لانه خبره قال
الله تعالى الله لطيف بعباده واعلم ان خبر المبتدأ يكون في احد اربعة اشياء اسم
او فعل او ظرف او جملة فيها ذكر المبتدأ الاول اما الاسم فقولك زيد قائم فزيد مبتدأ
وقائم خبره في الاسماء قال الله تعالى محمد رسول الله واما الفعل فقولك زيد قام
وزيد يقوم به فزيد مبتدأ به خبره ويقوم به في الافعال قال الله تعالى والله يدعو
الى دار السلام واما الظرف فقولك زيد في الدار وبكر عندك فزيد مبتدأ وفي الدار
خبره في الظرف قال الله تعالى ومن عنده علم الكتاب ومن عنده علم الساعة واما الجملة
فقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتدأ به وابوه مبتدأ الثاني وخبره جملة فيها خبره
ذكر المبتدأ الاول قال الله تعالى اولئك هم المفلحون فاذا كان خبر المبتدأ اسما فهو
مرفوع واذا كان فعلا او ظرفا او جملة فهو على ما يستحقه من الاعراب وا
والمفعول به اعلم ان الفاعل يرفع ابدا والمفعول به ينصب ابدا كقولك ضرب زيد عمرا
رفعت زيدا لانه فاعل ونصبت عمرا لانه مفعول به قال الله تعالى وقتل داود جالوت
ويجوز ان يكون المفعول به مقدما على الفاعل قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات فاتمهن نصب ابراهيم لانه مفعول به ورفعت ربه لانه فاعل
ما لم يسم فاعله قال الله تعالى ولما ضرب ابن مريم وقال الله تعالى فمنعنا الكيل فاذا ذكرت
مفعولين ولم يسم فاعله قال الله تعالى عليهما رفعت احدهما ونصبت الآخر كقولك
اعطيني زيد درهما رفعت زيدا لانه اسم ما لم يسم فاعله ونصبت درهما لانه مفعول
ثان قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اعلم ان الاضافة
يقع بين الاسمين فاذا اضفت اسما الى اسم آخر جرت الاول على ما يستحقه من الاعراب
وخفضت الثاني بالاضافة كقولك جاءني غلام زيد فرفعت غلاما لانه فاعل وخفضت
زيدا لانه مضاف اليه وكذلك رايت غلام زيد ومررت بغلام زيد قال الله تعالى

مالك يوم الدين وقال الله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة التي ترفع الاسماء

وتنصب الاخبار وهي كان وصار وظل وبات واصبح وامسى واضحى وما دام وما زال وما برح وما

انفك وما فتئ وطفق وغدا وراح وليس وما في لغة اهل الحجاز تعمل عمل ليس فهذه الا

فعال وما اشتق منها نحو يكون ويصير ويظل ويبيت ترفع الاسماء وتنصب الاخبار كقولك كان زيد

قائما رفعت زيدا لانه اسم كان ونصبت قائما لانه خبر كان وكذلك اخواتها قال الله تعالى وكان الله غفورا

رحيما التي تنصب الاسماء وترفع الاخبار وهي ستة ان وان كان ولكن وليت ولعل

فهذه الحروف تنصب الاسماء وترفع الاخبار كقولك ان زيدا قائم نصبت زيدا لانه اسم ان ورفعت

قائما لانه خبر ان قال الله تعالى ان الله غفور رحيم التي تجر الاسماء وترفع الاخبار

وهي من وعلى وعن والى ومع وحتى وعند وسوى وفي ورب وواو ورب وواو القسم والكاف واللام والباء

الزائدة ومذ ومنذ وحاشا وخلا وعدا فهذه الحروف تخفض الاسماء وترفع الاخبار اذا

كانت لها اخبار كقولك علي لزيد درهم خفضت زيدا لانه اسم علي ورفعت درهما لانه خبر علي وان شئت

قلت ان خبر الصفة وان شئت قلت ان خبر مبتدأ في التقدير قال الله وعلى الله قصد السبيل

التي يقع ما بعدها من الاسماء مبتدأ به وخبره وهي انما وكانما وليتما ولعلما وبينما وبينا

واذما واذا ما ولولا وحيثما ونعم وبئس وبل وهل وكيف واين ومتى وان وليت ولكن الخفيفة

فهذه الحروف يقع ما بعدها من الاسماء مبتدأ به كقولك انما زيد قائم رفعت زيدا لانه مبتدأ

به ورفعت قائم لانه خبر المبتدأ قال الله تعالى انما الهكم اله واحد وهي على اربعة اوجه

فعل ماض ومبني على الفتح كقولك ضرب فتحت ضرب لانه فعل ماض وفعل مستقبل مبني على الضم كقولك يضرب

لانه فعل مستقبل والامر والنهي وهما ان الجزم وهما ان الجر كقولك اضرب ولا تضرب جزمت اضرب

لانه امر جزمت ولا تضرب لانه نهي قال الله تعالى فاضرب ولا تخف الفعل على الاسم

قام اخوك ثم قعد زيد

قام لانه فعل تقدم على الاسم وثنيت قعد لانه فعل تاخر عن الاسم وجاء جرمك قد خلوا وجدن

جاء لانه فعل تقدم على الاسم وجمعت دخلوا لانه فعل تاخر عن الاسم قال الله تعالى وجاء اخوة

يوسف فدخلوا عليه اعلم ان المصدر مفعول ايضا كقولك ضربت ضربا فنصبت ضربا

على المصدر قال الله تعالى فضرب الرقاب وكذلك الحال منصوب ايضا كقولك جاءني زيد راكبا فنصبت

نصبت راكبا على الحال قال الله تعالى يدخلون في دين الله افواجا وقال الله تعالى وهذا بعلي شيخا

ويجوز ان يكون نصبا على القطع لانه قطع عن الالف واللام فلما قطع عن الالف واللام نصبت

التي تجزم الافعال المستقبلة وهي لم ولما ولما ولم واولما فهذه

الحروف تجزم الافعال المستقبلة كقولك لم يفعل جزمت لم يفعل بلم وعلامة الجزم فيه سكون اللام

قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد وكذلك حروف الشرط وهي ان ومن وما وما واي واينما وحيثما

ومتى وحيث وحيثما وكيف واذما فهذه الحروف تجزم الافعال المستقبلة وجوابها ان كان بغير فاء

كقولك ان تكرمني اكرمك جزمت تكرمني لانه شرط وجزمت اكرمك لانه جواب الشرط بغير الفاء قال الله

ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم وكذلك اخواتها واذا دخلت الفاء في جوابها رفعته

كقولك ان تكرمني فاكرمك رفعت فاكرمك لانه جواب الشرط بالفاء قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه

التي تنصب الافعال المستقبلة وهي ان ولن وحتى واذن وكي وكيلا ولام كي ولام الجحد

وواو الصرف وواو بمعنى الا ان واي ان فهذه الحروف تنصب الافعال المستقبلة كقولك اصبت ان

تفعل كذا نصبت تفعل بان قال الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وكذلك اخواتها

اعلم ان جواب الامر والنهي والدعاء والاستفهام والجحد والتمني والعرض بالفاء نصب وبغير الفاء

جزم تقول في الامر زرني فاكرمك به نصبت فاكرمك لانه جواب الامر بالفاء قال الله تعالى قل عسى

ربكم ان يرحمكم وقوله تعالى في النهي لا تشتمني فاشتمك نصبت فاشتمك لانه جواب النهي بالفاء

قال الله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وفي الدعاء كقولك لقال الله تنفعني بك نصبت

تنفع لانه جواب الدعاء بالفاء قال الله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا

يؤمنوا وفي الاستفهام هل عندك ماء فاشربه نصبت فاشربه لانه جواب الاستفهام بالفاء

قال الله تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا وفي الجحد ما انت بعالم فتعلم منك نصبت فتعلم

لانه جواب الجحد بالفاء قال الله تعالى ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من

شيء فتطردهم وفي التمني ليتك عندنا فتفرح بك نصبت فتفرح لانه جواب التمني بالفاء

قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وفي العرض الا تنزل بنا فتحدثنا اليك نصبت

فتحدثنا لانه جواب العرض بالفاء فان اسقطت الفاء من هذه الجوابات جزمتها الا الجحد فان

جوابه بالفاء نصب وبغير الفاء رفع كقولك زرني اكرمك جزمت اكرمك لانه جواب الامر بغير

الفاء قال الله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم ربكم وعلامة الجزم فيه سقوط الواو وكذلك

اخواتها الاسم في اعرابه واعلم ان ما يتبع الاسم في اعرابه اربعة اشياء وهي النعت والتوكيد
والعطف والبدل فان كان الاسم رفعا فهذه رفعا وان كان الاسم نصبا فهذه نصبا وان كان
الاسم خفضا فهذه خفض اما النعت فقولك جاءني زيد العاقل رفعت العاقل لانه نعت لزيد
وكذلك رايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل قال الله تعالى هذا صراط مستقيم ولا تنعت
المعرفة الا بالمعرفة ولا النكرة الا بالنكرة كقولك في المعرفة جاءني رجل عاقل قال الله تعالى هذا صراط
مستقيم وفي النكرة دينا قيما واما التوكيد فقولك جاءني زيد نفسه وعينه وحروف التوكيد اربعة
وهي النفس والعين وكلا واجمع كقولك جاءني زيد نفسه وعينه وجاءني القوم انفسهم واعينهم
وكلهم واجمعون فكلا توكيد القوم قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس واما
العطف فقولك جاءني زيد وعمرو رفعت عمرا لانه معطوف على زيد وكذلك رايت زيدا وعمرا ومررت
بزيد وعمرو وحروف العطف احد عشر حرفا وهي الواو والفاء واو ثم ولا وبل وام واما وحتى ولكن
وليس لهذه الحروف تعطف ما بعدها على ما قبلها فتصيره في اعرابه كقولك جاءني زيد وعمرو وقال
الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وكذلك اخواتها واما البدل فقولك جاءني زيد اخوك رفعت
اخاك لانه بدل عن زيد وكذلك رايت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين فنصب الصراط الاول والفرق بين النعت والبدل ان النعت لا يقوم مقامه والبدل يقوم مقامه

والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه اعلم ان المعرفة على خمسة انواع اسماء الاعلام نحو زيد
وعمرو واسماء الاشارة نحو هذا وذاك واسماء الضمائر نحو انا وانت وما دخلته الالف واللام نحو الرجل
والغلام وما اضيف الى هذه الاربعة نحو دار زيد وصوت الرجل وفرس هذا وغلامك واما النكرة فهو ما يقع
على الامة كلها فيه سواء نحو رجل وما اشبهه

اعلم ان للمعرفة ثلاث علامات الالف المهموزة نحو الحمراء والصفراء والالف المقصورة نحو حبلى وذكرى والتاء التي تصير في الوقف هاء
نحو البركة والرحمة فكل اسم يكون احد هذه العلامات فهو معرفة كقولك اعجبتني الحمراء والصفراء وتعجبني
الذكرى ونزلت البركة والرحمة وما خلا عن هذه العلامات فهو من الاسماء المعدودة نحو
ولا يقاس عليها اسماء الارض والشمس والقدر والنعل والنار والحرب والفرس وما اشبهه
وهو على ثلاثة وجوه معرفة ونكرة موصوفة فالمعرفة رفع بلا تنوين كقولك يا زيد رفعت
زيدا لانه منادى مفرد قال الله تعالى يا داود وكل اسم فيه الالف واللام نحو الرجل فانه ينادى بايها
وبايتها كقولك يا ايها الرجل قال الله تعالى يا ايها الناس والهنات نصب الا قولك يا الله فانك لا تحذف

لا تجيء يا ايها الله والهنات نصب كقولك يا عبد الله نصبته لانه منادى مضاف قال الله تعالى يا اهل الكتاب
وكذلك النكرة الموصوفة منصوبة كقولك يا رجلا صالحا نصبت رجلا لانه نكرة موصوفة ونصبت صالحا
لانه نعت قال الله تعالى يا حسرة على العباد واذا نعت المفرد فلك في نعته الرفع والنصب كقولك يا زيد ذا
العاقل وان شئت قلت يا زيد ذا العاقل بالنصب الا ان تنعته بمضاف فلك في نعته الرفع لا غير يا زيد صاحب
الفرس واذا نعت النداء المضاف او النكرة الموصوفة نصبتها لا غير كقولك يا عبد الله العاقل ويا
رجلا صالحا

اعلم ان الترخيم يقع في كل اسم منادى بزيد على ثلاثة احرف اذا رخمت اسما
حذفت آخره وتركت ما قبل المحذوف على حاله كقولك في جعفر يا جعف وفي محمد يا محم وفي عامر
يا عام قال الله تعالى ونادوا يا مال في بعض القراءة وان شئت ضممت آخر الاسم بعد الترخيم كقولك
في جعفر يا جعف وفي عامر يا عام واذا كان قبل آخر الكلمة الف ساكنة قبلها فتحة او ياء ساكنة قبلها
كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة حذفتها مع آخر الاسم كقولك في عباس يا عبا وفي منصور يا منص
وفي سعيد يا سع وفي عثمان يا عثم واذا كان الاسم على ثلاثة احرف اوسطها ساكن نحو زيد و
عمرو وهند لم يرخم الا ان يكون في آخره تاء التانيث فانه يرخم كقولك في تبت يا تب
اذا ذنبت اسما زدت في آخره الفا كقولك يا زيدا رحمك الله واذا وقفت عليه زدت بعد الالف هاء
كقولك يا زيداه وان شئت قلت يا زيداه وهما يرفعان ما فيه الالف واللام وينصبان
ما سقطت منه الالف واللام ويرفعان الخبر كقولك نعم الرجل زيد رفعت الرجل لانه اسم نعم
بدخول الالف واللام ورفعت زيدا لانه خبر نعم وكذلك نعم غلام الرجل زيد وبئس
غلام الرجل عمرو قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير وقال الله تعالى نعم اجر العاملين وتقول
في النصب نعم رجلا زيد نصبت رجلا لانه اسم نعم وقد سقطت منه الالف واللام ورفعت
زيدا لانه خبر نعم وكذلك بئس رجلا عمرو ويجري هذا مجرى نعم وساء مجرى بئس كقولك
هذا الرجل زيد وهذان الرجلان زيد نصبت رجلا لانه اسم هذا ورفعت زيدا لانه خبر
هذا قال الله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا

وهي ترفع الاسم وتنصب
الخبر كقولك ما زيد قائما رفعت زيدا لانه ما النافية ونصبت قائما لانه خبرها النافية قال الله
تعالى ما هذا بشرا فان قدمت الخبر على الاسم او دخلت عليه الا رفعتهما كقولك ما قائم زيد
وما زيد الا قائم قال الله تعالى وما محمد الا رسول وان شئت ادخلت الباء في خبرها كقولك ما زيد
بقائم قال الله تعالى ما انتم بقادرين وقال الله تعالى وما انا بظلام للعبيد وهذه لغة اهل

الحجاز وبنو تميم يرفعون الخبر في كل حال ويقولون ما زيد قائم وما قائم زيد لان القرآن نزل
بلغة اهل الحجاز واذا نفيت الاسم نكرة بلا نصبته بلا تنوين كقولك لا رجل في الدار
نصبت الرجل على النفي والتبرية قال الله تعالى لا ريب فيه وان كررت لا فانت فيه بالخيار ان شئت نصبت
بهما بلا تنوين كقولك لا حول ولا قوة وان شئت رفعت بهما مع تنوين كقولك لا حول ولا قوة قال الله
تعالى لا بيع فيه ولا خلة وان شئت رفعت الاول بالتنوين ونصبت الآخر بغير التنوين كقولك لا حول ولا قوة
وان شئت نصبت الاول بغير التنوين ورفعت الآخر بتنوين كقولك لا حول ولا قوة وان فصلت بين لا
وبين الاسم المنفي بشيء رفعته لا غير وكررت لا كقولك لا في الدار رجل ولا امرأة قال الله تعالى لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون وهي على وجهين استفهاما وخبرا فاذا كان استفهاما نصبت الاسم
على التفسير كقولك كم درهما مالك نصبت درهما على التفسير وان شئت حذفت المنصوب فقلت كم مالك
واذا كان خبرا خفضت الاسم به على الاضافة فقلت كم رجل لقيته خفضت الرجل بالاضافة وان شئت
نصبت الاسم به في الخبر كما نصبت في الاستفهام فقلت كم رجلا لقيته وان شئت ادخلت عليه من فقلت كم من
رجل قال الله تعالى وكم من قرية اهلكناها وان شئت فصلت بين كم وبين الاسم بشيء نصبته لا فقلت
كم في الدار رجلا لقيته وهما مرفوعان ما خبر من الوقت ويخفضان ما انت فيه كقولك ما
رأيته منذ يوم الجمعة بالرفع ومنذ اليوم بالخفض وكذلك منذ الا وهو في الرفع اكثر ومنذ في الخفض
اكثر حروف القسم ثلثة وهي الباء والتاء والواو وبهذه الحروف يخفض المقسم به كقولك بالله
لافعلن كذا اخفضت اسم بباء القسم وكذلك والله وتالله واما الباء فانها تدخل على كل مقسم به ظاهر
كان او مكنيا كقولك بالله وبك لافعلن كذا واما الواو فانها تدخل على الظاهر دون المكني كقولك والله
لافعلن كذا ولا يجوز وك لافعلن كذا قال الله تعالى والشمس وضحاها واما التاء فانها لا تدخل الا على
اسم الله خاصة كقولك تالله لافعلن كذا ولا يجوز تالرحمن ولا الرحيم قال الله تعالى وتالله لاكيدن
اصنامكم واذا حذفت حروف القسم نصبت المقسم به كقولك الله لافعلن كذا وجواب القسم
يأتي على اربعة اشياء باللام وان وما ولا اما اللام وان ففي الاثبات دون النفي كقولك والله لافعلن
كذا او والله ان زيدا لقائم قال الله تعالى ان ربك لبالمرصاد وقال الله تعالى ان خلقنا الانسان
واما ما ولا ففي النفي دون الاثبات كقولك والله لا افعلن كذا او والله ما فعلت كذا قال الله تعالى ما
ضل صاحبكم وما غوى والفرق بين ما ولا ان لا يقع في المستقبل وما يقع على الماضي وربما لا يقع على
الماضي وما يقع على المستقبل قال الله تعالى فلا صدق ولا صلى وقال عز اسمه وما اريك الا ما ارى

باب الاستثناء

باب كم

باب منذ ومذ

باب حروف القسم

فصل

جوابه والليل اذا يغشى شارح

جوابه والتين والزيتون شارح

والنجم اذا هوى الاية جواب القسم شارح

قال الله لقد خلقنا الانسان

ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وهي تخفض الاسم وتنصب الفعل المستقبل
تقول في الاسم ضربت القوم حتى زيد خفضت زيدا بحتى قال الله تعالى حتى مطلع الفجر وتقول في
الفعل المستقبل زورك حتى تكرمني نصبت تكرمني بحتى قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله وان اوقعت
ها على فعل مستقبل اريد به الماضي لم تنصبه بل ارفعته كقولك سرت حتى ادخلها بمعنى دخلتها
قال الله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول وفي بعض القراءة بمعنى قال وقد يكون بمنزلة واو
العطف في الاسماء كقولك جاء في القوم حتى زيد رفعت زيدا لانه معطوف على القوم معناه جاء
في القوم وزيد وكذلك اذا رأيت القوم حتى زيدا ومررت بالقوم حتى زيد اذا
ابتدئت بان او وقعت بعد القول او بعد القسم ففي مكسورة كقولك اني زيد قائم كسرت ان لانك
ابتدئت بها قال الله تعالى ان الانسان لربه لكنود وكذا قلت ان زيدا قائم كسرت ان لانها وقعت
بعد القول قال الله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذا ان زيدا لقائم قال الله تعالى
ان الانسان لفي خسر واذا توسطت في كلام او وقعت بعد العلم والظن ففي مفتوحة يقال بلغني ان
زيدا قائم وكذا اذا علمت ان زيدا قائم وظننت ان عمرا ذاهب قال الله تعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا
انهم هم الفائزون وقال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء وقال عز وجل يظنون انهم
ملاقوا ربهم الا ان يقع اللام في خبرها فتكسرها كقولك علمت ان زيدا لقائم قال الله تعالى
والله انك لرسوله وقال عز اسمه وقد يعلم انه ليحزنك وهي ترفع الاسم وتكون
خبرها بان مع الفعل المستقبل كقولك عسى زيد ان يفعل كذا قال الله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم
وان شئت حذفت ان فقلت عسى زيد يفعل كذا بالرفع ومثله كاد زيد يفعل كذا قال الله تعالى يكاد
البرق يخطف وقال عز اسمه يكادون يسطون وان شئت ادخلت ان فقلت كاد زيد ان يفعل
كذا الا ان اثبات ان في عسى اجود من حذفها وحذفها في كاد اجود من اثباتها
اعلم ان ما للتعجب منه منصوب ابدا كقولك ما احسن زيدا نصبت زيدا على التعجب قال الله تعالى
فما اصبرهم على النار والتعجب لفظ آخر وهو قولك احسن بزيد قال الله تعالى اسمع بهم وابصر
اعلم ان الظرف ظرفان ظرف زمان وظرف مكان ولهما منصوبان فاما الظرف الزمان
فنحو اليوم والليل تقول خرجت اليوم نصبت اليوم على الظرف قال الله تعالى يوم لا ينفع مال
ولا بنون واما الظرف المكان فنحو خلف وقدام وامام تقول جلست خلفك وقدامك وامامك
نصبت خلفك وامامك على الظرف قال الله تعالى فمن بين ايديهم ومن خلفهم اذا اثبت

باب ان وان

باب ما

باب ما

باب ما

ستثنى المستثنى منه نصب المستثنى كقولك جاءني القوم الا زيداً نصبت زيداً على الاستثناء وكذلك رأيت القوم الا زيداً ومررت بالقوم الا زيداً قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس

واذا الغيت ثم استثنيت اجري المستثنى على ما يستحقه من الاعراب كقولك ما جاءني الا زيد رفعت زيداً لانه فاعل محقق وكذلك ما رأيت الا زيداً وما مررت الا بزيد قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل وحروف الاستثناء عشرة وهي الا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون فاما غير فحكمها الحكم الا الا ان اعرابها اعراب ما بعدها الا كقولك جاءني القوم غير زيد واما سوى فهي تحفظ ما بعدها كقولك جاءني القوم سوى زيد خفضت زيداً بالاضافة واما عدا وخلا وحاشا فينصبن ويخفضن كقولك جاءني القوم عدا زيداً وزيد وخلا زيداً وزيد وحاشا زيداً وزيد واما ما عدا وما خلا وليس ولا يكون فينصبن لا غير كقولك جاءني القوم ما خلا زيداً وما عدا عمراً وليس خالداً ولا يكون بكراً

اعلم ان نون التأكيد تدخل في ستة مواضع من الافعال المستقبلة في الامر والنهي والدعاء والاستفهام والشرط اذا كان باما وفي جواب القسم اذا كان باللام اما الامر فتقول في امر الواحد اضربن زيداً وللاثنين اضربان وللجمع اضربن وللواحدة اضربن وللاثنين اضربان وللجمع اضربنان تفتح ما قبل النون في الواحد وتضمه وتكسره في الواحدة وتقول في النهي لا تضربنه وفي الدعاء اللهم اغفرن لي وفي الاستفهام اتضربنه وفي الشرط اما تضربنه يضربك ومع اللام في جواب القسم والله لاضربنه وكذلك التثنية والجمع والتأنيث وان شئت خففت النون في هذه المقامات كلها كقولك اضربن زيداً الا ان يكون قبل النون الف ساكنة نحو قولك اضربان واضربنان فانه لا يجوز تخفيفها وان وقعت عليها قبلها الف اذا انفتح ما قبلها وواو اذا انضم ما قبلها وياء اذا انكسر ما قبلها قال الله تعالى وليكونا من الصاغرين

وهي تدخل في ثمانية اسماء وفي احد عشر شيئاً من الافعال المتصرفة وفي الامر منها وفي مصادرها وفي الامر من الثلاثي اما الاسماء الثمانية فنحو اثنان واثنتان وابن وابنة وابنم وابنت وامرؤ وامرأة واما الابنية فافعل مثل احمر واستفعل مثل استنصر وافعل مثل انصر وافعلل مثل احمار وافعوعل مثل احلوذر وافعوعل مثل احلوذى وفاعل مثل اجلوذ وفاعل مثل ادارك وافعل مثل اطهر وافعنلل مثل ابرنشق وافعلل مثل اقشعر واما الامر فنحو انصرن وامنعن واما المصادر فنحو انصرن فاما امتناعاً واما الامر من الثلاثي فنحو اضربن وانصرن واعلم ان هذه الالفات اذا ابتدئت بها فهي مكسورة الا الامر من يفعل فانه مضموم واذا الف سقطت في الكلام سقطت عن اللفظ كقولك اسم مكتوب واكتب اسمه واما الالف تدخل مع لام التعريف فنحو الرجل واما الشهد والغ اسم الله فهما الفان الوصل ايضاً الا انك اذا ابتدأت بها فتحت هما كقولك الرجل

باب نون التأكيد

باب الالف الوصل

الرجل جاءني وايم الله لقد فعلت كذا

اعلم ان العدد على نوعين احدهما ما يضاف الى الجمع لمعدود والآخر ما يضاف الى المعدود واما ما يضاف الى المعدود فهو ينقسم على نوعين احدهما ما يضاف الى الجمع والآخر ما يضاف الى الواحد فاما ما يضاف الى الجمع فهو من الثلاثة الى العشرة كقولك ثلاثة رجال وعشرة اجمال واما ما يضاف الى الواحد فهو المائة الى مائة تقول كقولك مائة رجل واما ما يفسر بالمعدود فهو من احد عشر الى المائة كقولك احد عشر رجلاً الى تسعة وتسعين رجلاً وعدد المذكر من الثلاثة الى العشرة بالتاء وعدد المؤنث من الثلاثة الى العشرة بغير التاء كقولك ثلاثة رجال وثلاث نسوة وكذلك في العشرة والعشر فاذا جاوزت العشرة والعشر تقلب في المذكر احد عشر رجلاً وفي المؤنث احدى عشرة امرأة واثنا عشر امرأة قال الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وقوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكباً في المذكر وتثبت الهاء في السيف وتسقطها في العشرة في المذكر ما بين ثلاثة عشر الى تسعة عشر كقولك جاءني ثلاثة عشر رجلاً وتثبت الهاء في العشرة وتسقطها من السيف في المؤنث كقولك جاءني ثلاث عشرة امرأة قال الله تعالى تسعة عشر وتنصب العددين في الرفع والنصب والجر ما بين احد عشر الى تسعة عشر كقولك جاءني ثلاثة عشر رجلاً واثنتي عشرة امرأة وفي النصب رأيت اثني عشر رجلاً واثنتي عشرة امرأة قال الله تعالى وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطاً وفي الخفض مررت باثني عشر رجلاً وباثنتي عشرة امرأة واما ما يضاف الى العدد فهو منصوب على التفسير كقولك جاءني احد عشر رجلاً نصبت رجلاً على التفسير كذلك الى المائة قال الله تعالى واحتار موسى قومه سبعين رجلاً نصبت رجلاً على التفسير

اعلم ان الاسماء التي لا ينصرف تنقسم على قسمين منها ما لا ينصرف في معرفة ونكرة وهو كل اسم جاء صفة على وزن الفعل وهو نوعان على فعلى نحو احمر وحمراء واصفر وصفراء وكذلك افعل من كذا نحو افضل من زيد واكبر واكرم من عمرو وكل نعت على فعلان وهو نوعان على فعلى نحو عطشان وعطشى وشبعان وشبعى وغضبان وغضبى وكل واحد وجمع في آخره الف التأنيث ممدودة كانت او مقصورة نحو حمراء وحبلى وسلماء وعلماء وحبرى وكل جمع ثالثه الف وبعد الالف حرفان او ثلاثة احرف او وسطها ساكن او حرف مشدد نحو دراهم ودنانير ودواب قال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل فهذه لا ينصرف في معرفة ونكرة كقولك مررت بأحمر نصب احمر وهو في موضع الخفض لانه لا ينصرف في معرفة ونكرة وكذلك سائر ما ذكرناه ومنها ما لا ينصرف في معرفة وينصرف في نكرة وهو كل اسم على وزن الفعل نحو يزيد ويشكر ويعلب واربع واطبع واصرم واعلم وكل اسم متمكن في آخره هاء التأنيث نحو حمزة وطلحة وكل اسم كان مؤنثاً خالياً عن هاء التأنيث

باب العدد

باب ما لا ينصرف

نحو زينب الا ان يكون الاسم على ثلثة احرف ساكن الوسط نحو جنب فانت فيه بالخيار فان شئت صرفته
وان شئت لم تصرفه وكل اسم اعجمي نحو ابراهيم واسماعيل وكل اسم في آخره الف ونون زائدتان
نحو عثمان وكل اسم عدل من فاعل الى فعل نحو عامر عمر وزافر زفر وكل اسم عدل في العدد
من احد الى اربعة نحو موحد واحاد ومثنى ومثناء وثلث وثلاث ومربع ورباع وكل اسم من
اسماء القبائل والبلدان والبقاع اذا اردت بها التأنيث نحو بغداد ومكة قال الله تعالى ادخلوا مصر
فهذه لا تنصرف في معرفة وتنصرف في نكرة كقولك مررت بابراهيم وابراهيم آخر لم تصرف الاول لانه
معرفة وصرفت الثاني لانه نكرة وكذلك سائر ما ذكرناه واذا دخلت الالف واللام على ما لا ينصرف او
اضفته انصرف كقولك مررت بالاحمد وبعمرك وبعثمانا وهو منصرف بالاضافة قال الله تعالى
اليس الله باحكم الحاكمين وعني بقولنا انه لا ينصرف اي لا ينون وكان في حال الخفض منصوبا والتاء اذا
كانت غير اصلية تكون في موضع النصب مكسورة كقولك للمسلمات والبنات والامهات وما اشبهها
والسيئات والحسنات وما اشبهه ذلك قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وقال الله تعالى
ويجعلون لله البنات وهي الذي والتي ومن وما واي فهذه الاسماء
لا تتم الا بصلة وصلتها احد ثلثة اشياء فعل وظرف او جملة كقولك جاءني قام والذي يقوم والذي
ابوه قائم فالذي اسم موصول وما بعده صلة له قال الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم فالذي
اسم موصول وما بعده صلة وكذلك اخواتها اذا صغرت اسما ثلاثيا ضممت
اوله وفتحت ثانيه وزدت بعد ثانيه ياء التصغير كقولك في فلس فليس قال الله تعالى يا بني اركب
واذا كان الاسم على اربعة احرف كسرت ما بعد ياء التصغير كقولك دريهم ودريهم واذا كان الاسم على
خمسة احرف فانت فيه بالخيار ان شئت حذفت آخر الحرف منه كقولك سفرجل سفيرج وان شئت حذفت
الرابعة فقلت سفير وان شئت عوضت الياء من المحذوف فقلت سفيريل وان شئت عوضت الالف
الالف من المحذوف فقلت سفيريا واذا كان الاسم على خمسة احرف ورابعه واو او الف او ياء فقلت
الواو والالف ياء وتركت الياء على حالها كقولك في عصفور عصيفير ودينار دنير وفي قنديل
قنديل وهو ان يبقى الاسم على حاله وتزيد بعد الاسم ياء مشددة كقولك
في النسبة الى العمر عمري والى جعفر جعفري وان كان الاسم على فعيل نحو تقيف او على فعيلة نحو ربيعة او
على فعيل نحو قريشي جاز حذف الياء واثباتها تقول قريشي وقرشي وثقفي وربعي وربيعي
اعلم ان الجمع جمعان جمع القلة وجمع الكثرة فاما جمع القلة اربعة امثلة افعل وافعلة

باب الاسماء التي لا تنصرف

باب ياء التصغير

باب ياء النسبة

باب الجمع

وافعلة وفعلة واذا كان فعل وفعل نحو قفل واقفال وجزع واجزاع وجبل واجبال وافعلة
وفعلة كما ذكرنا وان كان على اربعة احرف وثالثه الف او واو او ياء نحو عمود واعمدة وقفيز
واقفزة وغلام واغلمة وصبي واصبية فهذه ما يرد به من ثلثة الى العشرة وربما يكون اكثر
من عشرة واما الجمع الكثرة امثلة كثيرة منها فعول وفعال وفعلان نحو فلوس وكلاب وغصبان
وجربان وهي لا تخلو اما اصلية واما تاء الجمع فالاصلية كالتاء التي في الاصوات ترفع
هذه التاء وتنصب وتخفض لانها هي التاء التي كانت في الصوت واما تاء الجمع فهي كالتاء
التي في الاخوات والجنات فترفع وتخفض ولا تنصب لانها تاء الجمع انها لم تكن في الواحد كتاء
الاصوات في الصوت فالاصوات وزنها فعال واما اخوات فوزنه فعلات والتاء لازمة في اللفظ

باب تاء